■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميلي ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ . الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ٣ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٥٠ السنة ٢٢

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة خطية من السيد دي كويلار

العراق والامم المتحدة يسعيان لتحقيق السلام الدائم والشامل

■ سجل العراق في الرغبة الصادقة والجادة في تحقيق السلام معروف منذ بدء النزاع مع ايران ■

■ برعاية السيد الرئيس القائد .. افتتاح الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي ■



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد جان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة . والوفد المرافق له .

ونقل السيد الياسون خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد من السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة . وقدم عرضا لمهمته .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان سجل العراق في الرغبة الصادقة والجادة في تحقيق السلام معروف منذ بدء النزاع . فالعراق قبل بكل قرارات مجلس الامن اعتبارا من (٢٨/٩/١٩٨٠) وحتى اخر قرار، وهو القرار (٥٩٨) . بغض النظر عن الموازنات العسكرية في مجرى النزاع . وتعاون مع الامم المتحدة تعاونا مخلصا . والتزم بما تعهد به امامها وامام المجتمع الدولي . وكانت مواقفه منسجمة مع القانون الدولي . اما ايران فان سجلها مختلف تماما . فايران ليس في سجلها اي دليل ملموس حتى الان على رغبة صادقة وجادة على طريق السلام . وان قبولها القرار (٥٩٨) جاء بعد سنة من صدوره . وفي ظروف معروفة للمجتمع الدولي . لذلك فان المطلوب الان ان تبرهن ايران من خلال مواقف وخطوات ملموسة على رغبتها في تحقيق السلام الشامل والدائم . وهو الهدف الذي يسعى اليه العراق وتسعى اليه الامم المتحدة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

السيد الرئيس القائد يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان . والوفد المرافق له .

ونقل العميد الزبير محمد صالح الى السيد الرئيس القائد تحيات الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وتمنياته لسيادته بالصحة . ولشعب العراق بالتقدم .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين العراق والسودان والتطورات الاخيرة في السودان .

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، والقائم باعمال السفارة السودانية في بغداد .

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

افتتاح الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي

■ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتحت امس الدورة السادسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي التي تنعقد تحت شعار (تجسيدا لارادة العراق في السلام ومواصلة التنمية والتقدم الحضاري) ولمدة (١٥) يوما . وبمشاركة (٦٢) دولة واكثر من (٢٥٠٠) شركة عربية وعالمية .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لافتتاح الدورة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي كلمة بالمناسبة .

■ التفاصيل ص ٨ ■

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

وحدة الشطرين ضمانة لنهضة اليمن وقوته

■ صنعاء / واع : استقبل الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح في مدينة تعز امس السيد سالم صالح محمد . الامين العام المساعد للجمعية المركزية للحزب الاشتراكي في الشطر الجنوبي . واعضاء جانبي الشطرين في لجنة التنظيم السياسي الموحد .

وقد حث الرئيس اليمني خلال المقابلة اعضاء الجانبين في اللجنة الى بذل كل الجهود من اجل الوصول الى تصور مشترك للعمل السياسي . والاستفادة من التجارب السابقة . واستلهام الارادة الشعبية . وترجمة التطلعات في بناء دولة الوحدة على اساس ديمقراطي سليم . وفي ضوء الاتفاقيات الوحدوية بين الشطرين .

واشار الرئيس اليمني الى ان القيادة السياسية في الشطر الشمالي لن تدخر اي

البقية على ص ١٥

■ الشهر المقبل ■

قمة التعاون الخليجي تبحث دفع مفاوضات السلام في المنطقة

■ مسقط/واع : ذكرت صحيفة (الوطن) الصادرة في عمان امس ان القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ستعقد في مسقط يوم (١٨) كانون الاول المقبل ..

وذكرت الصحيفة ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي سيبحثون في قمتهم عددا من القضايا الاقليمية والعربية والدولية . في مقدمتها دفع مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية . والجهود الرامية الى حل القضية الفلسطينية . كما ستبحث القمة آفاق التعاون المستقبلية بين دول المجلس في مختلف المجالات .

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد اعرب عن ترحيب

البقية على ص١٥

■ نقلة نوعية ستعزز الانتفاضة ■

شخصيات فلسطينية واردنية تثمن مبادرة العراق بتشكيل الجبهة الشعبية العربية

■ عمّان/واع : اكد عدد من الشخصيات الفلسطينية والاردنية ان مبادرة العراق بتشكيل الجبهة الشعبية العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .. نقلة نوعية ستعزز الانتفاضة وتقوي من شكيمة الشعب العربي الفلسطيني .

ووصفوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمّان تشكيل الجبهة بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي .. بانه خطوة رائدة تستحق التقدير والاحترام .

وقال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تاسيس الجبهة الشعبية العربية لمساندة الانتفاضة من الاحزاب والمؤسسات الوطنية العربية وفي بغداد بالذات وخلال احتفالات الفاو . جاء ليؤكد الدور المميز الذي لابد ان تلعبه الجماهير والفعاليات الوطنية العربية في دعم الانتفاضة .

ووصف السيد بسام ابو شريف

البقية على ص ١٥

■ للتنسيق والتخطيط التامري ■

النظام السوري يجري اتصالات مع عدد من الصهاينة

■ فلسطين المحتلة/ واع : كشفت صحيفة (جيروزاليم بوست) الصهيونية امس عن قيام مسؤولين في النظام السوري باجراء اتصالات مع عدد من الصهاينة في الولايات المتحدة . وذلك في اطار التنسيق التامري بين النظام السوري والكيان الصهيوني .

ونقل راديو العدو الذي اذاع النبا امس عن الصحيفة تاكيدها ان دبلوماسيا سوريا اتصل هاتفيا باحدى المنظمات الصهيونية في امريكا بهدف عقد لقاء بين نائب رئيس النظام السوري عبدالحليم خدام وزعماء اليهود الامريكيين من اجل تنسيق وتعزيز العلاقات بين الجانبين .

واكدت الصحيفة ان لقاء جرى في الخامس من الشهر الماضي في نيويورك بين وزير خارجية النظام السوري فاروق الشرع . وبين ملكولم هونلاين مدير عام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية .

الرئيس مبارك يستقبل نيريري

■ القاهرة/١ ش ١ : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر امس جوليوس نيريري رئيس لجنة الجنوب التابعة لحركة عدم الانحياز ورئيس حزب الثورة التنزاني الحاكم والرئيس السابق لتنزانيا .

وحضر المقابلة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكان جوليوس نيريري قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر ضمن جولته الافريقية التي شملت حتى الان تونس والجزائر .

■ بوطو يلتقي ولايتي ■

تنسيق تامري سوري ـ ايراني

■ طهران/واع : اجرى حيدر بوطو وزير العمل في النظام السوري مباحثات في طهران مع وزير خارجية النظام الايراني علي اكبر ولايتي تناولت العلاقات الثنائية . وسبل تنسيق التامر ضد الامة العربية وقضاياها المصيرية .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بوطو تاكيده على اهمية تبادل وجهات النظر بين الجانبين . وخصوصا في الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة .

اغتيال دبلوماسي سعودي في بيروت

■ بيروت/واع : اغتيل قبل ظهر امس دبلوماسي سعودي هو محمد مرزوقي مدير شؤون الموظفين في السفارة السعودية في لبنان .

وقد اطلق مسلحون النار عليه من اسلحة رشاشة في منطقة تلة الخياط وسط بيروت الغربية ادى الى مصرعه في الحال واصابة سائقه اللبناني بجروح خطرة .

والمعروف ان السفارة السعودية ومقرها في غرب العاصمة بيروت مغلقة منذ عام ١٩٨٤ .. وان المسؤول الدبلوماسي السعودي كان فيها لتسهيل بعض الامور المهمة فقط .

■ ترحيب سوفيتي ودولي ■

القمة الامريكية ـ السوفيتية لن تسفر عن اتفاقات

■ واشنطن / الوكالات : قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان اجتماع القمة المقرر عقده في الثاني والثالث من كانون الاول المقبل مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في البحر المتوسط سيعزز التفاهم بين القوتين العظميين . لكنه لن يسفر عن اي اتفاقات تذكر مما يقترن عادة بمثل هذه الاجتماعات .

وقد تقرر ان يعقد اجتماع القمة الشهر المقبل بين الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف على متن سفينتين احداهما امريكية والاخرى سوفيتية في البحر المتوسط . على الرغم من المعارضة الامريكية السابقة لعقد اجتماع قمة ما لم يكن ذلك سيسفر عن توقيع اتفاق رسمي .

وقال الرئيس بوش للصحفيين في البيت الابيض . اعتقد ان هذا هو مايجب عمله . لقد مر علي وقت لم اكن فيه متاكدا من انه الشيء الصحيح . لكنني لا اريد مع سرعة التغيير في اوربا الشرقية ان افقد شيئا . »

وفي موسكو وصف وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه القمة بانها مفيدة وحيوية لانها ستؤدي الى تطوير وتعميق التغييرات الايجابية في العلاقات الامريكية ـ السوفيتية .

وعلى الصعيد الدولي رحب السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والسيد جوزيف غاربا رئيس الجمعية العامة باعلان عقد قمة امريكية ـ سوفيتية اوائل الشهر المقبل ..

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان دي كويلار وغاربا وصفا عقد القمة في تصريحات لهما بانه تطور ايجابي تجاه تخفيف التوتر بين القوتين العظميين .

■ الفريق البشير :

القوات السودانية اكملت استعداداتها لاستعادة الكرمك

■ الخرطوم/واع : اعلن رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير ان القوات المسلحة السودانية اكملت استعداداتها لاستعادة مدينة (الكرمك) وكافة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في جنوب السودان .

وكان الفريق البشير يتحدث للجنود السودانيين خلال زيارة قام بها امس الاول لمنطقة الكرمك القريبة من الحدود مع اثيوبيا . وذلك اثر الاجتماع الطارىء الذي عقدته القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية برئاسة الفريق عمر حسن البشير ..

■ بتصعيد المواجهات وتنظيم المسيرات ■

الفلسطينيون يحتفلون بانتصار بيت ساحور

■ استشهاد فلسطيني واصابة اكثر من «٤٠» بجروح ■

■ الارض المحتلة/وكالات : احتفل المواطنون العرب في بلدة بيت ساحور المحتلة حصارا وحملة صهيونية للمصادرة والاستيلاء استمرت نحو ستة اسابيع بينما حاول المدينة محاولة الدخول على المصلين .

اكدت ذلك دوائر المراقبين في القدس المحتلة واضافت ان عمليات ارغام المواطنين على دفع الضرائب المفروضة عليهم من جانب سلطات الاحتلال قد فشلت في الوقت الذي استمر فيه الطوق العسكري للمدينة كما اكدت وكالة الصحافة الفرنسية .

واوضحت ان سلطات الاحتلال اعلنت بانها اوقفت عمليات المصادرة في بيت ساحور بعد صمود بطولي لسكان البلدة وضغوط دولية واسعة النطاق .

وعلى صعيد المواجهات استشهد مواطن فلسطيني وجرح اكثر من «٤٠» مواطنا اخر برصاص قوات الاحتلال في مواجهات شوارع عنيفة بين المواطنين والجنود الصهاينة .

وذكرت اذاعة العدو ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية [illegible] عملية عسكرية صهيونية لهجوم القنابل الحارقة .

وقالت ان القوات الاسرائيلية شنت حملة [illegible] واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين .

واقتحمت قوات الاحتلال مركزا للاطفال المعاقين في [illegible] امس واعتقلت خمسة من موظفيه .

ونظم اهالي بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة مسيرة رددوا خلالها اناشيد وهتافات وطنية للاحتفال بفشل الحصار الصهيوني لبلدتهم .

وكان وزير الحرب الصهيوني قد تعهد قبل مايقرب من الشهر بسحق الممتنعين عن دفع الضرائب لسلطات الاحتلال .

واضافت انباء الارض المحتلة ان السلطات العسكرية الصهيونية قررت هدم واغلاق منازل «١٥» اسرة فلسطينية في مدينة اريحا بدعوى مقاومة ومهاجمة دوريات العدو بالحجارة والقنابل الحارقة .

البقية على ص ١٥

■ مبدأ سيناترا .. بدلاً من مبدأ بريجنيف ■

سنة ٢٠٠٠ موعد مقترح لانهاء الاسلحة النووية

آراء حول الغاء حلفي وارشو والأطلسي وتفكيك القواعد العسكرية في الخارج

■ نصير النهر ■

في تقريره السنوي العام . اشار السيد خافيير بيريز دي كويلار بارتياح . الى ان العالم يتجه في المرحلة الحالية باتجاه السلام . وحل النزاعات عن طريق الحوار والتفاهم المتبادل . وان الامم المتحدة اصبحت إطاراً مفضلاً في هذا المجال

وقد انطلق السيد دي كويلار من مؤشرات عديدة . لعل اهمها سياسة الوفاق التي تتبعها الدولتين الكبريين . وإتباع حلفي وارشو وشمال الاطلسي طرق الحوار بدل الصراع والتنافس

لكن المراقبين يرون ان السيد امين عام الامم المتحدة انطلق مما هو ابعد عندما حدد (اطار المنظمة الدولية) . مما يتضمن انهاء التكتلات العسكرية بدلاً من الحوار فيما بينها . وهو الامر الذي تؤيده الكتلة الشرقية . وتعارضه الكتلة الغربية مع ملاحظات إيجابية في هذا الصدد .

■ لا قوات في الخارج ■

يقول وزير الخارجية السوفيتي ادوار شيفاردنادزة ان بلاده مستعدة لتفكيك كل القواعد العسكرية في الخارج . إضافة الى كل وجود عسكري في الدول الاخرى بحلول سنة ٢٠٠٠ .

وفي تقريره حول السياسة الخارجية . اوضح شيفاردنادزة امام مجلس السوفيت الأعلى (اننا مستعدون للقيام بتفكيك المجموعات السياسية العسكرية على قاعدة المعاملة بالمثل) . عارضاً (الاقتراحات المبدئية التي تقوم بها الاتحاد السوفيتي بشان تفكيك حلفي الاطلسي ووارشو في المستقبل . والاجلاء العسكري المتبادل للكتلتين لقواعدهما في أسيا واوربا) .

وجاء في مؤشرات تقرير شيفاردنادزة (للمرة الاولى ـ منذ زمن طويل ـ لا يشارك اي جندي سوفيتي في معارك في الخارج . ولن يشارك اي جندي في هكذا معارك في المستقبل) .. و.. (للمرة الاولى ايضاً يتم خفض القوات المسلحة السوفيتية المتمركزة في الخارج بشكل كبير) .

■ انفتاح يحتاج الى توضيح ■

قبل ان تعلن الكتلة الغربية ردها . وكان معروفاً في هكذا مناورات سياسية يحاول كل طرف فيها الحصول على مزيد من التنازلات . قال دبلوماسي غربي في موسكو ان (اقتراح الغاء الكتلتين العسكريتين طرح في السابق . وقدم على انه الهدف الاخير لمفاوضات نزع السلاح من اوربا الجارية حالياً في فيينا . وهو ليس اقتراحاً جديداً) .

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد تطرق الى الامر حينما اعلن في كانون الاول ١٩٨٨ تخفيضات من جانب واحد للقوات السوفيتية المنتشرة في اوربا وأسيا .. واعرب عن امله في اختفاء الحلفين العسكريين الكبيرين مستقبلاً .

وفي فيينا . لدى افتتاح المفاوضات حول الاسلحة التقليدية في آذار الماضي . اعرب شيفاردنادزة عن الامل ذاته .

إلا ان الدبلوماسي الغربي اضاف .. (ان فكرة الغاء القواعد في الخارج . وإدخالها الى الكلام السوفيتي . يقدم عنصر انفتاح يحتاج الى توضيح .. وربما يتيح في شكل خاص للاتحاد السوفيتي البدء بسحب كامل قواته من المجر بعد بضعة اشهر) .

■ تنازل من جانب واحد ■

ولم يكن رفض حلف شمالي الاطلسي للمقترحات السوفيتية غير متوقع . وقد جاء الرد خلال اجتماعات وزراء دفاع الحلف في البرتغال اواخر تشرين الاول .

قال الامين العام للحلف مانفريد فيرنر (ان السوفيت سيحظون بتأييد منا ان هم ارادوا مغادرة اوربا الشرقية . لكن من جانبنا نحن بحاجة الى الحلف الاطلسي بصفته ـ مصدر الاستقرار الدولي) .

وحدد فيرنر ثلاث نقاط للرفض . هي

ـ ان المطالبة بتصفية الاحلاف هي سياسة قديمة من الاتحاد السوفيتي . ان حلف الاطلسي ضروري . وان حلف وارشو (يتمتع بتفوق عسكري ساحق)

ـ نحن بحاجة الى رابط عبر الاطلسي بين الولايات المتحدة وكندا من جهة . والأوربيين الغربيين من جهة اخرى

ـ هنالك فرق جوهري بين الحلفين السياسيين العسكريين . فاي بلد يستطيع ترك حلف الاطلسي . بينما حلف وارشو ليس في هذه المرحلة بعد

ويبدو من هذا الطرح ان حلف الاطلسي يطالب فقط بحل حلف وارشو والابقاء على التكتل العسكري الغربي . وفق ثلاث نقاط وجدت تفسيرها المسبق لدى التكتل الشرقي .

■ مبدأ سيناترا ■

ـ تفوق حلف وارشو . يلغيه اساساً الغاء التكتلات العسكرية . وكذلك تفكيك القواعد العسكرية في الخارج . علماً ان الاتحاد السوفيتي رفع شعار (لا جنود يقاتلون خارج بلادهم) .

ـ الرابط بين طرفي الاطلسي يقابله الرابط بين الاتحاد السوفيتي وحلفائه . والغاء هذا الرابط العسكري من الطرفين يمكن ان تقابله روابط بين الطرفين من نوع اخر تبرره سياسة الانفتاح السائدة حالياً .

ـ اي بلد يستطيع ترك الاطلسي .. مجرد كلام . وقد اوضحت تجارب ايطاليا وغيرها من الدول ذلك (تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية) إلا ان السياسة القابلة قد تكون بشكل اخر (بيروسترويكا غربية) .

وبالنسبة لدول حلف وارشو ..

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان (مبدأ سيناترا) حل محل (مبدأ بريجنيف) في اوربا الشرقية .

واضاف غيراسيموف في مقابلة مع شبكة (اي بي سي) التلفازية الامريكية (ان مبدأ بريجنيف ـ كما تسمونه ـ مات ولا امل له في الانبعاث .. وكما سبق ان اشرت في مناسبات اخرى لدينا الآن مبدأ سيناترا) .

وذكر ان احدى الاغنيات الناجحة للمغني الامريكي فرانك سيناترا تقول .. (فعلت ما اريد) .. (اي هاد أيت ماي واي) .. إذن كل بلد يقرر بنفسه الطريق التي سيسير عليه .. (البنى السياسية يجب ان يقررها الأشخاص الذين يعيشونها) .

■ اجمل فرصة ■

ومهما كانت ملاحظات قيادة حلف الأطلسي . فان الولايات المتحدة ترى ان امامها وامام الاتحاد السوفيتي اليوم (اجمل فرصة منذ بداية العصر النووي) للحد من مخاطر اندلاع حرب .

يقول وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر (العلاقات بين الدولتين العظميين واعدة اكثر من اي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية .. ان الاتحاد السوفيتي جاء في السير على طريق سياسة البيريسترويكا والغلاسنوت ونشر الديمقراطية) .

واوضح مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان الموقف السوفيتي الجديد يبرز ايضاً في مجال نزع السلاح . ان اعتراف وزير الخارجية السوفيتي بان بلاده انتهكت معاهدة (اي بي.ام) للحد من الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية من خلال محطة رادار كراسنويارسك . مؤشر على جدية السوفيت وأمر مطمئن لجهة إرادتهم في احترام التزاماتهم الدولية .

وقال بيكر . وهو يعرض الطريقة التي تنظر فيها حكومة الرئيس جورج بوش الى مسالة مراقبة التسلح .. (ان الردع يجب ان لا يرتكز فقط على توازن تقني دقيق في الرعب . تعكره ازمات بين الحين والآخر . على العكس فان الفرصة المتاحة الآن تدعونا الى تخطي الردع وتخطي الحرب الباردة للانتقال الى علاقة استراتيجية جديدة بين الدولتين العظميين) .

واوضح ان الولايات المتحدة تسعى من اجل التوصل الى هذا التوازن الجديد باعتمادها اربعة مبادىء . هي

١ـ الحد من قدرات الضربة الاولى ومن الهجمات المفاجئة . سواء في مجال الاسلحة التقليدية او في مجال الصواريخ الستراتيجية

٢ـ جعل النشاطات العسكرية متوقعة بفضل سياسة الانفتاح .. وهذا الامريكون موضع تدابير ثقة يجري التفاوض حولها بين كل الدول الاوربية ـ باستثناء البانيا ـ وكندا والولايات المتحدة . وان انفتاحاً اكبر في اوربا الشرقية وخفضاً اكبر للقوات من شانه التمهيد لتغيير سياسي .

٣ـ توسيع الجدول الزمني للمفاوضات حول مراقبة التسلح ليشمل مشاكل انتشار الصواريخ والأسلحة الكيمياوية .

٤ـ اعطاء اولوية للتحقق من صحة تطبيق المعاهدات (لاقامة عالم اكثر امناً) .

■ عالم ٢٠٠٠ ■

يبدو واضحاً ان لهجة الولايات المتحدة اصبحت اقل حدة من لهجة حلف الاطلسي . الذي تتشعب فيه الآراء والاجتهادات الى حد ما . لكن تبقى النقطة الرابعة التي حددها بيكر (التحقق من تطبيق المعاهدات) هي الهاجس الاساسي لدى الجميع .

ويمكن اعتبار وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني عاملاً مشتركاً بين الحلف والولايات المتحدة . إذ قال امام مجموعة التخطيط النووي للأطلسي (ان موسكو تواصل تطويرها للأسلحة النووية الستراتيجية . وزيادة قواتها المحمولة بحراً . والعمل على تطوير برامج تهدف الى وضع اسلحة في الفضاء .. على الرغم من احراز تقدم في محادثات نزع السلاح الجارية حالياً) .. واوضح (ان الثقة بين واشنطن وموسكو ستزداد اذا ما اصدر الاتحاد السوفيتي توضيحاً لهذا النشاط في مجال الأسلحة) .

وطبقاً لمعلومات البنتاغون فان لدى الاتحاد السوفيتي مقدرة اكبر على اطلاق اقمار اصطناعية في وقت الحرب . كما يمتلك الإتحاد السوفيتي ما يطلق عليها (الاقمار الاصطناعية القاتلة) التي لديها القدرة على إصابة اقمار اصطناعية اخرى في الفضاء .

وكان غورباتشوف قد اقترح في ١٥ كانون الثاني الماضي اعتبار سنة ٢٠٠٠ موعداً لتصفية كل الاسلحة النووية . وقد تم تدمير الصواريخ متوسطة المدى لدى الطرفين . ومن غير المستبعد ان يتم الاتفاق بين موسكو وواشنطن حول معاهدة لخفض الاسلحة النووية الستراتيجية في السنة المقبلة .



صورة وحدث ممثل السيد الرئيس القائد السيد سعدون حمادي يزور احد اجنحة معرض بغداد الدولي في دورته (٢٦) لدى افتتاحه لها امس .

دمشق
بعض حقائق النهج المشبوه

■ عامر رشيد ■

في اعقاب حرب تشرين . وبعد حين من توقيع اتفاقيات فصل القوات بين النظام السوري والكيان الصهيوني . اتسمت مواقف نظام دمشق عربيا . بطابع التشنج وافتعال الازمات

وفي الوقت الذي تؤكد فيه جميع الحسابات انه اذا كانت سورية صادقة فعلا في مواجهة التحدي الصهيوني ولديها عزم حقيقي على تحرير الارض الوطنية المحتلة في الجولان والدفاع عن القضية القومية في فلسطين فعليها الا تستغني عن الاطار العربي لسياستها وفعالياتها . بل يفترض ان تتوجه جهودها لتعزيز علاقاتها العربية بما يجعل الموقف السوري جزءا من الموقف العربي .لاسيما وان تجربة حرب تشرين الاول ١٩٧٣ اكدت ان الغطاء العربي والتأييد العربي هما اساس ضروري لمن يريد مواجهة التحديات العدوانية ولمن يريد ان يدافع عن الحق العربي . الا ان معطيات الاحداث اشرت ان ما حدث عكس ذلك تماما .

فلقد اتسمت مساعي النظام السوري خلال الخمسة عشر عاما الماضية بنهج الاضرار بالعلاقات العربية وتسطيح المواقف القومية . والعمل بمعادلة افتعال الازمات وتسخين الاجواء واشاعة التوتر في الصف العربي .

ووفق هذا المنطق نجد تعليل مواقف النظام السوري من العراق (عمقه الستراتيجي في اية مواجهة مع العدو الصهيوني) ومن قضية فلسطين (قضية العرب المركزية) ومن لبنان . وهي مواقف يشوبها الشك وتحمل الكثير من الاهداف المشبوهة لتصديع الرابطة القومية .

فمن دون مسوغ وبغير وجه حق وخلافا لمبادى الجوار والعروبة . عمد نظام دمشق عام ١٩٧٦ الى قطع مياه نهر الفرات وتسبب في عطش اربعة ملايين فلاح عراقي واهلاك مزروعاتهم وهم ابناء واخوة من هب للدفاع عن دمشق عام ١٩٧٣ . والنظام السوري اعلن من دون وجه حق قانوني اغلاق انبوب النفط العراقي المار عبر الاراضي السورية عام ١٩٨٢ وكذلك اغلق الطريق التجاري البري للعراق عبر سورية . في محاولة منه لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق الذي كان يواجه ريح الشر والعدوان الايراني .

كما اوغل في تحالفه مع النظام الايراني في عدوانه على العراق العربي ووضع الامكانيات العسكرية والاعلامية والسياسية في خدمة العدوان على العراق . وسكت على احتلال الايرانيين لارض عربية في الفاو . كما سكت على احتلال ارضه الوطنية في الجولان . وهو نفسه الذي حشد قواته على حدود الاقطار العربية مهددا ومتواعدا وسكت امام القوات الصهيونية وهي تعربد في جنوب لبنان وتجتاح بيروت عام ١٩٨٢

والنظام السوري الذي ادعى حرصه على القضية الفلسطينية ورفع شعار (التوازن الستراتيجي) هو بطل مجازر تل الزعتر ضد الفلسطينيين وهو الذي عمل على شق منظمة التحرير الفلسطينية بعد فشل مساعي احتوائها . وفي لبنان كان انهيار المؤسسات الوطنية الشرعية على يدد . وسيادة منطق العصابات على حساب سيادة القانون بتشجيع منه . وتكريس واقع التقسيم بسعي منه وتم تخريب لبنان وتدمير بيروت وتشريد اهلها على يد قواته التي جعلت الجولان خلف ظهرها وتولت ذبح اللبنانيين بعد الفلسطينيين . والصهاينة يتفرجون

ان سجل مواقف النظام السوري مليء بالتفاصيل الدالة على سبق اصرار على تخريب الوشائج العربية . وهي بالتاكيد مواقف لم تات اعتباطا وانما جاءت لتؤشر ماهية توجهات النظام السوري ولتكشف ما تنطوي عليه من غايات خطيرة على الامن القومي للأمة العربية

فلاضرار بالعرب واضعاف تماسكهم والعمل على شق وحدتهم وتضامنهم . والعمل على خلق المحاور بينهم وتحويل انظارهم عن المخاطر المصيرية المحدقة بهم . والتحالف مع اعداء العرب . مهمات اداها النظام السوري وكان لها اثر بليغ في تعطيل طاقات الامة واعاقة تقاربها وتشتيت جهودها .

فالذي شجع العدوان واستمراره على العراق هو النظام السوري . والذي مزق لبنان ويحول دون استقراره هو النظام السوري . والذي وضع العراقيل بوجه الثورة الفلسطينية هو النظام السوري . والذي اوجد ثغرات في الجدار العربي ينفذ منه الاعداء هو النظام السوري

لذلك والعرب جميعا مدعوون على مختلف الصعد الى التنبه لحقيقة النظام السوري واستعداداته لتمزيق الصف العربي والايغال في خيانة الامة والتآمر عليها مادام هناك من يدفع له الثمن

مع الاحداث

حقائق امام الياسون

■ حمزة مصطفى ■

يوما اثر اخر يزداد قلق المجتمع الدولي ازاء استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران . وقد عبر هذا المجتمع عبر المؤسسات الدولية العاملة . او من خلال المنظمات غير الحكومية او الرأي العام عن صيغ مختلفة لهذا القلق المشروع . لاسيما وان وقف اطلاق النار قد مضى عليه اكثر من عام . وقد كان من بين الصيغ هي ضرورة التبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب من قبل الطرفين تنفيذا لاتفاقية جنيف الثالثة

ولعل المجتمع الدولي على حق تماما عند اثارته هذه النقطة . نقطة التبادل الشامل للاسرى . والحجة عليها لان الشروع بهذه العملية يظهر فعلا مدى الجدية في المضي في اقرار السلام العادل . وان اثبات مبدأ حسن النية يتجلى في هذه الناحية اكثر من اي ناحية اخرى من نواحي النزاع المختلف عليها . غير ان النظام الايراني مازال مصرا على التلاعب بمصير عشرات الآلاف من اسرى الحرب في البلدين . جاعلا منهم ورقة ضغط كما يعتقدها هو في سوق المساومات السياسية . وهو الشيء الذي يرفضه العراق ويصر على رفضه . ويتضح ذلك من المبادرات العراقية العديدة في هذا المجال .

ومن صور القلق التي بات يعبر عنها المجتمع الدولي هو مايتخوف منه مجلس الامن الدولي بوصفه اعلى هيئة دولية مكلفة بحفظ التوازن العالمي . ولان مجلس الامن هو صاحب القرار ٥٩٨ .

ولقد جاء في الاخبار اخيرا ان مجلس الامن . بالاضافة الى تخوفه من عدم احراز تقدم في المفاوضات المتعثرة بين البلدين . ابدى حرصه على العمل على استئنافها تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة . وبناء على ذلك فقد تقرر ايفاد الممثل الشخصي للامين العام السفير يان الياسون للقيام بزيارات مكوكية بين العراق وايران . حيث من المقرر ان يمضي شهر تشرين الثاني كله بين عاصمتي البلدين لتحريك المفاوضات التي تصطدم باستمرار بتصنت الجانب الايراني .

ولابد هنا من تأكيد حقائق اساسية تتعلق بجوهر عملية السلام وهي من الامور التي لاينبغي ان تغفل على الاطلاق . لان إغفالها او تغافلها يعني بقاء الامور كما هي وهذا يعني ان مجلس الامن سيظل قلقا ومتمعضا الى حين

ولعل اولى هذه الحقائق الجوهرية ان العراق كان اكثر الجميع فرحا منذ وقت اطلاق النار وحتى اليوم . وقد عبر عن فرحه بمظاهر اساسية . بل بملاحم كبرى لاتقل عن تلك الملاحم التي سطرها جنده الابطال ايام المعارك الضارية ـ تلك هي ملاحم البناء والاعمار وعلى راسها اعادة بناء مدينة الفاو التي هي على مرمى المدفعية الإيرانية . فالعراق اذن ومن منطلق ايمانه العميق بالسلام وضرورة ان يعبر هذا السلام عن نفسه بمظاهر علنية ومادية ملموسة لم ينتظر تحت هذه الذريعة او تلك لو اراد ـ حتى توقيع اتفاقية سلام ليبني مادمرته الحرب . بل شرع على الفور في عمليات اعادة بناء حجمه قل نظيرها في التاريخ وفي زمن قياسي

وثاني هذه الحقائق الجوهرية ان العراق لايطلب بغير تنفيذ فقرات قرار مجلس الامن من دون شروط مسبقة ماعدا التبادل الشامل للاسرى . لانه ليس من المعقول ان يظل عشرات الآلاف من الاسرى تحت رحمة المفاوضات السياسية التي قد تطول . ثم ان قضية الاسرى تهم الطرفين . اليس لدى ايران اسرى في العراق ؟ اذن المسالة من هذه الناحية متوازنة . غير ان ماهو غير متوازن هو الموقف الايراني المريب الذي لم يعبر حتى الآن عن اية نية صادقة . باستثناء بعض التصريحات المتناقضة لاركان النظام الايراني ـ وهي تصريحات لايمكن ان تصدر عن اناس في موقع المسؤولية الامامية .

فما معنى ان يصرح مثلا . المرشد الاعلى . او رئيس الجمهورية او وزير الخارجية من ان يستبعد امكانية تجدد الحرب .. ان رأيا كهذا يمكن ان يصدر على سبيل الاستنتاج ـ من محلل سياسي او مراقب دولي .. اما شخص مسؤول . يستبعد . اوما شاكل ذلك فلا نجد له سوى تفسيرين .. فاما ان تكون هذه التصريحات مجرد مناورات بين اركان النظام الايراني في اطار الصراع على السلطة .. او ان القرار النهائي ليس بيدهم ..

لذا في الوقت الذي نتمنى فيه لمهمة السيد يان الياسون النجاح التام . ندعو الى تأمل هذه الحقائق . فالعراق يبني بجد وكأن السلام حالة قائمة وثابتة . وهذا دليل واضح واكيد على صدق نياته . انطلاقا من ايمان العراق بضرورة استمرار عجلة الحياة والبناء على الرغم من كل شيء .

ومع التأكيد على هذه الحقيقة فانه لابد من الاشارة الى مسالة مهمة وهي ان العراق لايفرط باي حق من حقوقه . وان كل مايفعله العراق هو تعبير عن اقتداره الفعلي ـ ففي العراق لاتتوقف العجلة عن الدوران . وفي الوقت نفسه تبقى عيون العراقيين مفتوحة امام كل الاحتمالات

قالت الصحافة العالمية

■ الايكونومست ■

سنغافورة : من يخلف العجوز المتقاعد ؟

منذ اكثر من عام مضى . ورئيس وزراء سنغافورة السيد (لي كوان يو) قد افصح عن نيته في التخلي عن رئاسة الحكومة في بلاده . لكنه بدا كارها مغادرة المسرح السياسي .. وفي الاونة الاخيرة اعلن وبشكل رسمي عن الموعد الذي حدده لتقاعده الرئاسي الذي سيكون في نهاية السنة القادمة . اذ انه سيبلغ حينئذ سن السابعة والستين . الذي لايعد سنا كبيرة لزعيم قومي ..

جذب السيد (لي كوان يو) الانتباه الى صغر سنه يوم ان غدا رئيسا للوزراء عام (١٩٥٩) حين بدات سنغافورة ادارة شؤونها الخاصة ..

ويبدو ان السيد (لي كوان يو) الفخور والبعيد كل البعد عن التواضع قد قرر اخيرا بانه يمكن لشخص اخر الحلول بدلا عنه في رئاسة بلاده من دون وقوع الفوضى في الدولة التي انشاها وارسى قواعدها .. ومن المتوقع ان يغدو نائبه السيد (كوه جول تونغ) رئيس الوزراء الجديد للبلاد .. ولم يكن (كوه جول تونغ) الخيار الاول للرئيس (لي كوان يو) في خلافته . فقد رفض احد الوزراء قبول الوظيفة لان من الصعب اتباع مسلك السيد (لي كوان يو) ..

اما بالنسبة للسيد (كوه جول تونغ) فقد قال (لي كوان) عنه في تلميحاته العامة بانه شخص متمهل يلائم ذوقه .. وعلى الرغم من ذلك سيبقى السيد (لي كوان يو) في الحكومة وزيرا بارزا ليراقب الامور .. اذ حتى الان لم يبد السيد (لي كوان يو) اية علامة تدل على تدهوره الصحي او تضاؤل طاقته ..



ولقد ابتهج السيد (لي كوان يو) باطراء ملكة بريطانيا له خلال مرورها في سنغافورة في طريقها الى ماليزيا لحضور اجتماع دول الكومنولث .

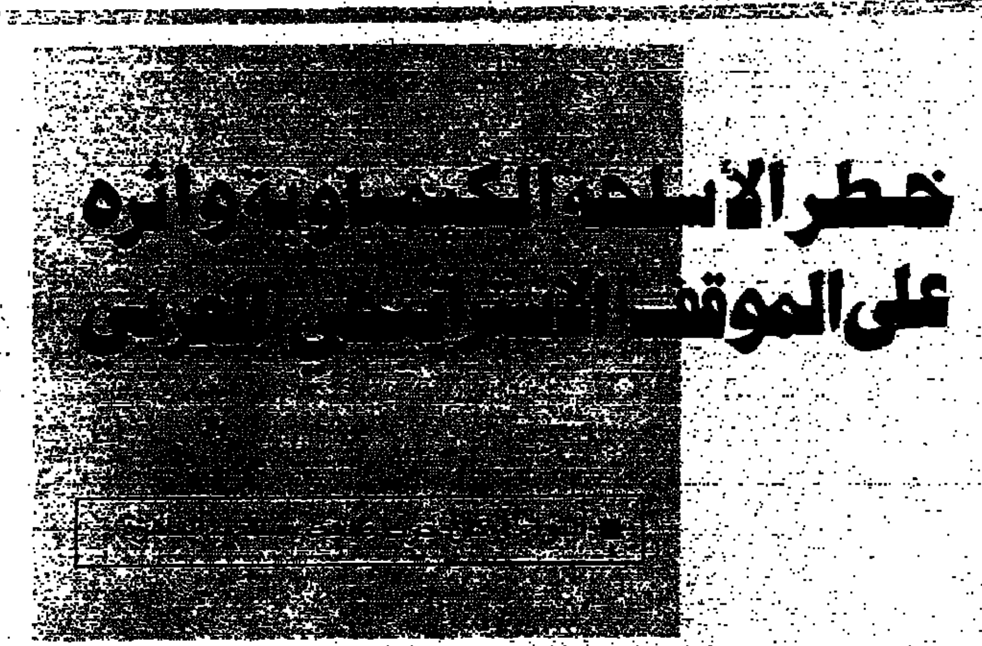
.. واعقب ذلك ظهوره المؤثر في قاعة المحكمة العليا لسنغافورة حيث يقيم دعوى التشهير بسمعته ضد مجلة . اقتصاديات الشرق الاقصى . التي كما يدعي قد شوهت سمعته السياسية في مقالاتها المكتوبة عن اعتقال ستة عشر منشقا في عام ١٩٨٧ وهم في نظر الحكومة . متآمرون ماركسيون . ..

والى الان لم تصدر المحكمة العليا قرارها بشان القضية

وعن التوقعات المتعلقة في من الذي سيخلف السيد (لي كوان يو) تشير الدلائل الى احتمال ان يصبح ابنه رئيسا للوزراء ـ اذ ان السيد (لي هيسن لونغ) يعكف حاليا على اعداد مسودة بشان . الايديولوجية القومية . لسنغافورة .. التي يعدها والده اكبر مهمة في البلاد . اذ ستساعد ـ كما يعتقد لي كوان يو ـ على منح السنغافوريين الاحساس بالهوية القومية التي يفتقرون لها حاليا . لذا فخضوع سنغافورة لحماية رجل سديد الرأي ويحمل جينات (لي كوان يو) قد يكون مصدر راحة للاب . لي كوان يو . في ايام شيخوخته ..

ولكن قد تسير الامور بشكل مخطوء .. اذ عرفت اسيا زعماء سابقين عدة احبطت امالهم في ابقاء السلطة في ايديهم بعد التقاعد . مثال قريب على ذلك هو السيد (شون دو هوان) في كوريا الجنوبية . لذا فربما لن يتمكن السيد (لي كوان يو) من فرض رغبته على زملاء ذاقوا مذاق السلطة الحقيقية . فهو داهية بما فيه الكفاية ليدرك خطر المجازفة . ومن غير المستحيل ان يعمد المؤدي القديم الى تأجيل موعد مغادرته في السنة القادمة بالطبع تبعا للطلب الشعبي .

■ ترجمة : خلود العبيدي



اتفقت كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي على التخلص من مخزون الاسلحة الكيميائية لديهما ، ومنع تطوير اسلحة كيميائية في كل منهما والعمل على نشر ذلك في العالم بحيث يتوقف انتاج وتخزين وتطوير الاسلحة الكيميائية في العالم .

ويبدو من الاتفاق الامريكي - السوفيتي انه لايقتصر على العلاقات بين الدولتين الكبيرتين او الكتلتين المتواجهتين في اوربا فقط ، وانما تسعى الدولتان الى تكريسه كنظام عالمي .

ولاشك في ان كل محب للسلام لابد من ان يسعى الى القضاء على اسلحة التدمير الشامل بكل انواعها . ولاشك ايضا في ان الاسلحة الكيميائية هي احد هذه الاسلحة المكروهة التي نسعى كلنا الى القضاء عليها ونرحب بكل خطوة في سبيل ذلك . وهكذا فان تخلص الدولتين الكبيرتين من مخزونهما من الاسلحة الكيميائية - اذا تم فعلا - يزيل احد مصادر الخطر على الانسانية ، ويخفف من حدة التوتر الدولي نسبيا .

الا اننا نعرف ان اسلحة التدمير الشامل تشمل على الاسلحة النووية والكيميائية والبكتريولوجية . كذلك نعرف ان قوة التدمير النووي اكبر بكثير من قدرات التدمير للاسلحة الكيميائية ، وبالتالي فقد كان الاولى بالبدء في التدمير هو السلاح النووي . اذ ان الاخطار الناتجة عن استخدام هذا السلاح لايتوقف اثرها عند البلد الذي يوجه اليه ، وانما يمتد بعيدا عن ذلك المكان . وقد كان حادث انفجار المفاعل النووي السوفيتي في (تشرنوبيل) ، على الرغم من ضعفه النسبي الى اي انفجار نووي ، مثلا حيا لاخطار الاشعاع النووي وانتشاره الى دول اخرى . كما ان قوة التدمير الناتجة عن الانفجار النووي تفوق بكثير التدمير الناتج عن الانفجار النووي .

هكذا تبدو نتائج الاتفاق الامريكي السوفيتي بانها ازالة لاسلحة اقل تدميرا من اسلحة يحتفظ بها كل منهما . وان هذه الازالة بشكلها الحالي تدفع - عن قصد او من دونه - الى ان يصبح الصدام بين الدولتين ، في حالة وقوعه ، نوويا بالضرورة . واذا كان الامر كذلك فقد يؤدي مثل هذا الاتفاق الى زيادة احتمالات الخطر النووي على الدول التي لاتشترك في الصراع بين الكتلتين ، اي انه يمثل خطورة على الامن القومي للدول الاخرى ، والدول العربية من بينها .

اما محاولة تطبيق الاتفاق على مستوى عالمي من دون الاتفاق على حظر انتاج وتخزين واستخدام الاسلحة النووية ، فان ذلك يعني ضمان تفوق الدول النووية على الدول غير نووية . اي انه تكريس لسيطرة وهيمنة عدد محدود من الدول على مسار العلاقات الدولية والنظام العالمي . اي انه كما لو كان القطبان العالميان يحاولان اولا ان يضمنا استمرار بقائهما على راس النظام العالمي الى الابد من خلال احتفاظهما بالقوة النووية مع حظر انتشارها خارج الدول التي حصلت عليها ، وهما يحاولان ثانيا حرمان الدول غير النووية من امتلاك اسلحة تستطيع ان تواجه بها التهديد النووي الصادر من اي منهما ، او من اية دولة نووية اخرى .

ويتعلق الامر بالنسبة لدول الاقليم العربي بدرجة اكبر واخطر ، نتيجة لما هو معروف من انفراد (اسرائيل) بالاسلحة النووية في المنطقة ، بينما تمتلك (اسرائيل) ودول عربية اخرى اسلحة كيميائية . وهكذا فان امتلاك الدول العربية لاسلحة كيميائية يجعلها قادرة على تحد محدود للقوة النووية (الاسرائيلية) ، وقدرة محتملة للردع في مواجهة التهديد باستخدام الاسلحة النووية (الاسرائيلية) .

وهكذا فان محاولة تطبيق الاتفاق الامريكي - السوفيتي خارج نطاق العلاقات بين الشرق والغرب عموما ، وفي الاقليم العربي بصيغة خاصة قد تؤدي الى ازالة الاسلحة الكيميائية المتوافرة لدى (اسرائيل) ، لكنها في الوقت نفسه تؤدي الى ازالة سلاح رئيس لازم لمواجهة التهديد النووي (الاسرائيلي) للدول العربية ، وقادر على ردعه . اي ان هذه المحاولة تعني في الحقيقة نزع سلاح من جانب واحد ، طالما تحتفظ (اسرائيل) باسلحة نووية ، وهي تعني بالتالي ضمان السيطرة (الاسرائيلية) على مقدرات الاقليم العربي .

قد لايكون مسبق هو هدف الاتحاد السوفيتي ، فالحق يقال انه قد عرض منذ سنين مبادرة بازالة الاسلحة النووية والكيميائية من العالم قبل الدخول في الالف الثالثة الميلادية ، اي بحلول عام الفين بعد الميلاد ، وهو مازال يدعو الى القضاء على الاسلحة النووية باعتبارها تهديد للبشرية كلها ، وهو يدعو الى حظر التجارب النووية ، ويبدو ان هناك اتفاقا قريبا حول ذلك في مؤتمر القمة الامريكي - السوفيتي المرتقب .

الا ان الاتحاد السوفيتي بموافقته على حظر الاسلحة الكيميائية ينطلق من سياسته المعروفة بالفكر الجديد و (استراتيجيته) الدفاعية القائمة على التعادل (الاستراتيجي) على مستوى منخفض ، فهو يرى انه يحقق تعادلا (استراتيجيا) مع الولايات المتحدة الامريكية ، الان مستوى هذا التعادل مرتفع بما تحتويه ترسانات كلتا الدولتين من اسلحة نووية وكيميائية وتقليدية ، وانه يمكن من خلال اتفاقات مختلفة الحفاظ على حالة التعادل (الاستراتيجي) الراهنة ولكن على مستوى منخفض ، اي انه يمكن ابقاؤها بتكلفة اقل .

لكن المؤكد ان الاتحاد السوفيتي لم يضع اعتبار كبيرا لمصالح الدول الاخرى في سبيل تحقيق هدفه . وازالة الاسلحة الكيميائية تخفف من اعباء الدفاع الحالية ، كما توفرت عليه الكثير من نفقات وتكاليف البحوث والتجارب التي تجري ، سواء لاختبار صلاحية الاسلحة الكيميائية الموجودة ، او لتطوير هذه الاسلحة لتتناسب مع احتمالات تطور الاسلحة الكيميائية في الولايات المتحدة .

وقد كانت الولايات المتحدة الامريكية الطرف الذي يعارض ازالة الاسلحة النووية ، ومازالت كذلك بالاشتراك مع حليفاتها : بريطانيا وفرنسا و (اسرائيل) . وهي تدعي ان وجود الاسلحة النووية هو السبب في عدم نشوب حرب عالمية ثالثة في اوربا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وان هذه الاسلحة لازمة لها لمواجهة الاتحاد السوفيتي في مجال الاسلحة التقليدية . ومازالت تضع العراقيل امام مباحثات خفض الاسلحة النووية (الاستراتيجية) .

والمراقب لهذه المباحثات لابد من ان يلاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تحقق تفوقا من خلال اتفاقيات خفض للتسلح ، بان تركز على تخفيض الاسلحة (الاستراتيجية) ذات القواعد البرية ، التي يتفوق الاتحاد السوفيتي عليها في مجالها ، بينما تضع صعوبات وعراقيل مختلفة في مواجهة خفض الاسلحة النووية التي تطلق من الجو والبحر ، والتي تتمتع بتفوق نسبي فيها .

اما الاسلحة الكيميائية فالثابت ان مخزون الولايات المتحدة منها اصبح مشكوكا في صلاحيته ، واصبح من الواجب اعدامه او التخلص منه ، ويمكن التعويض عنه باسلحة جديدة وحديثة . لكن ذلك سيكون عبئا جديدا على ميزانية الولايات المتحدة الامريكية المرهقة فعلا بالديون ، والتي تتحمل عبء نفقات اخرى في مجالات الاسلحة النووية والتقليدية ، وابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) .

وهكذا التقت رغبة الطرفين : الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي في التخلص من الاسلحة الكيميائية التي في حوزتهما ، وساعدهما على ذلك ايضا انه ليس لدى اي من حلفائها في حلفي شمال الاطلسي ووارشو مخزون من الاسلحة الكيميائية ، او ان ايا منهم ينتجها ، بعكس الحال بالنسبة للاسلحة النووية . الا انهما في اتفاقهما كل يغني على ليلاه ، وكلاهما لايهتم كثيرا بمصالح الدول الاخرى غير الحليفة .

ولابد للمرء ان يتساءل : ماذا يجب ان يكون عليه الموقف العربي في هذه الحالة ؟ هل من المناسب ان نرفض الاتفاق اصلا ؟ هل يمكن تأييد الاتفاق بتحفظات ؟ وما هذه التحفظات ؟ وهل نؤيد الاتفاق بغير قيد او شرط ؟

مبدئيا لابد من ان يكون موقفا واضحا وهو اننا نعارض انتاج وتخزين وتطوير واستخدام اسلحة التدمير الشامل ، ونتمنى ازالتها من الوجود . الا اننا نرى في الوقت نفسه ان ذلك يتطلب بالدرجة الاولى وضعا للاولويات بحيث تتم ازالة الاسلحة الاكثر تدميرا ، فالاقل . وهكذا ، وان ازالة الاسلحة النووية شرط لازم ومسبق لازالة الاسلحة ، الكيميائية وان خضوع المنشآت النووية لجميع الاطراف لاجراءات الرقابة والتحقق الدولية ، شرط لازم لبدء البحث في ازالة الاسلحة الكيميائية .

كذلك فان وجود نظام دولي ملزم لفض المنازعات ، وقوة دولية قادرة على مراقبة وتنفيذ ارادة المجتمع الدولي ضرورة لتحقيق ذلك ، حتى لاتضطر دولة صغيرة نسبيا الى الخضوع لارادة دولة اكبر في امكانياتها ، او ان تبحث عن سلاح له قدرة تدميرية كبيرة تعوض الفوارق الجغرافية و - السياسية والجغرافية - العسكرية بين الدول ، وان يصبح القانون الدولي هو القاعدة الاساسية لحل المنازعات .

ومن المهم ان ندرك ان الصراع حول حظر الاسلحة الكيميائية لن يكون سهلا ، وان كلا من الولايات المتحدة الامريكية و (اسرائيل) سيعمل على كسب تأييد دولي لاتفاق من هذا النوع ، وان كلا من دول شمال الاطلسي وحلف وارشو سيؤيده ، كما ستؤيده اغلب دول اوربا المحايدة .

وانها تستطيع ان تضم الى جانبها بعض الدول الاخرى من خارج اوربا ، فاذا امكن تحقيق اتفاق دولي من هذا القبيل تكون الدول العربية قد دخلت في مأزق خطير ، واصبحت (لاسرائيل) القدرة ليس على الردع فقط ، بل على الارغام ايضا ، اي ان (اسرائيل) تستطيع ان تهدد باستخدام الاسلحة النووية ، ليس لاجل منع تعرضها لهجوم عربي فقط ، وانما لاجبار الدول العربية على انتهاج سلوك معين مناسب لمصلحتها .

هكذا يصبح موضوع حظر الاسلحة الكيميائية موضوعا في قلب قضية الامن القومي العربي لايمكن تجاهله . واذا لم نتنبه لهما قبل فوات الاوان فقد نجد انفسنا في مواجهة المجتمع الدولي . ومثل هذه القضايا يجب ان تطرح بصفة عاجلة على مجلس الدفاع العربي المشترك الذي لم ينعقد منذ سنين لبحثه ، وتحديد (الاستراتيجية) العربية اللازمة لمواجهته . ثم ان الدبلوماسية العربية ستكون مكلفة بتجميع تأييد دولي لموقفها ، بينما تكون اجهزة عربية اخرى مكلفة بالعمل من اجل ايجاد (استراتيجية) بديلة يمكن اتباعها في حالة اقرار مثل هذا الاتفاق . ولابد للدول العربية من ان تستخدم امكانياتها الكامنة وقدراتها للاقناع مرة ، وللاغراء تارة ، وللضغط تارة اخرى .

اما مراكز البحوث (الاستراتيجية) والعلمية فلابد من ان تعمل على توسيع دائرة البدائل امام القرار العربي ، وايجاد الوسائل والاسلحة المختلفة التي يمكن ان تؤدي دورا مشابها ، او قريبا من الدور الذي يمكن ان تلعبه الاسلحة الكيميائية في امن الدول العربية .

واذا كانت بعض الدول العربية تتميز عن غيرها في مجال البحوث والدراسات ، فان الدراسة يفضل ان تكون عربية وتخدم هدفا عربيا مشتركا ، وهنا يكون واجب الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التي يجب ان تحدد الاهداف ، وان تعمل على توفير الوسائل والتمويل اللازمة لتحقيق اهداف البحث . ثم ان القرار يجب ان يكون في النهاية قرارا عربيا شاملا يصدر من مؤسسات الجامعة العربية ، وتتابع امانة الجامعة تنفيذه ، وتقدم تقريرا الى مجالس الجامعة على مستوياتها المختلفة لاتخاذ مايلزم لتحقيق الهدف العربي المشترك .

ولاشك في ان تجمع مجلس التعاون العربي يمكن ان يلعب دورا مهما ورئيسيا في ذلك من دون اخلال بحقوق باقي الدول العربية .

قطاع النقل والمواصلات
البنية الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

■ الدكتور فالح عبدالكريم الشيخلي ■

■ المقدمة :

تاكيدات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على اتباع الاسس والوسائل العلمية المتطورة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطر لها اهميتها المباشرة على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

ان اهتمام القائد بقطاع النقل والمواصلات وتاكيداته المتواصلة على ان يتطور هذا القطاع ليلعب دوره المطلوب في عملية التنمية القومية الشاملة . متات من كونه البنية الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ومما يؤديه من دور فعال في تسهيل تدفق السلع والخدمات ما بين جميع اجزاء واقاليم القطر المختلفة وهذا الاهتمام المتواصل بدأ منذ انبثاق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ . سواء ما تجسد منه في الخطط القومية الشاملة . او في التوجيهات المباشرة للمعنين والمسؤولين عن هذا القطاع وفي الوزارات الاخرى ذات العلاقة .

ولتوضيح هذا الاهتمام سنخصص المدخل الاول لبحثنا لاعطاء المنطلقات العلمية لاطروحات السيد الرئيس القائد في تطوير قطاع النقل والمواصلات · اما الجزء الثاني فيعرج على تحليل واقع هذا القطاع واهميته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطر · اما الجزء الاخير فلمؤشرات وملاحظات تدعم وتعمق تطوير هذا القطاع الحيوي .

■ اولا - اطروحات الرئيس القائد :

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اهمية قطاع النقل والمواصلات . واوضح سيادته بانه «من دون هذا القطاع فان كل القطاعات الاخرى تضمر او تموت . لانه يدخل في كل حركة وكل نشاط اقتصادي او اجتماعي او عسكري من الميادين الاخرى» . ويمكن اجمال هذه الاهمية كما اكدها سيادته في المجالات التالية :-[1]

١- «ان اية نظرة الى هذا القطاع على انه ثانوي انما تعني ان ذاك المكان فيه قدر من التخلف» .

٢- «ان اختصاصكم بقطاعاتكم وفي ميادين عملكم هو في لب القضايا الجوهرية التي تتعلق ليس في المصلحة المحدودة وانما في المصلحة بنظرتها وافقها الشمولي» .

٣- «وبدون هذا القطاع فان كل القطاعات الاخرى تضمر او تموت» .

٤- «فهذا القطاع قد لا يقدم ما تقدمه مثلا ضريبة الدخل على سبيل المقارنة المجتزأة العابرة من حيث الارقام المباشرة .. لكنه يدخل في كل حركة وكل نشاط اقتصادي او اجتماعي او عسكري من الميادين الاخرى» .

٥- «تاثير هذا القطاع ذو وزن اعلى بكثير من فروع اخرى . ان النظرة من الخارج قد تعطي للامور اسبقية في الترتيب او اولوية على هذا القطاع ولكن المسالة غير ذلك فلهذا القطاع اولوية عليها» .

ان منطلقات الثورة الادارية والاقتصادية التي جسدها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه خلال لقائه برؤساء المؤسسات والمديرين العامين في وزارتي الصناعة والمعادن والصناعات الثقيلة ، الملغاة ، وحديث سيادته خلال مراسم اداء اليمين القانونية لمحافظي النجف وميسان وكربلاء في ٧ حزيران ١٩٨٧[2] . حددت ماهية الانتاج الجيد والارضية التي يستند عليها ، والابعاد الواجب اتخاذها في تحسين كفاءة الاداء لزيادة الانتاجية وبالتالي زيادة الانتاج كما ونوعا : والتصرف الاقتصادي الصحيح ، وضمن منطلقات كون الاقتصاد شريانا حيويا واساسيا في الحياة ، لكونه ينتج السلع والخدمات المطلوب توافرها لعموم الناس وضمن منطلقات الطاقات المثلى بانتاجية اعلى ، مع ايجاد سبل لتحقيق الحد الادنى من كلفة الانتاج ومع تحقيق الربح المطلوب : ولتحقيق الانتاج الجيد ، وضمن التصرف الاقتصادي الصحيح يتطلب ان يستثمر الوقت لاطلاق الكفاءات الخلاقة في العلمية الانتاجية .

■ ثانيا - اهمية النقل والمواصلات :

ان عملية التنمية القومية الشاملة التي يشهدها القطر العراقي تعتمد بالاساس على اتباع التخطيط المركزي باعتباره الاسلوب الوحيد الذي بموجبه يتم الاستخدام الامثل للموارد الوطنية بطريقة علمية وعملية وانسانية ، وفي الوقت نفسه يؤمن حتى توزيع الخدمات الاساسية توزيعا عادلا وبصورة دائمة .

وقد تميزت سياسة التنمية القومية الشاملة التي اتبعت منذ ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ، باحداث تغيير جذري في البنيان الاقتصادي والاسراع بمعدلات التنمية كوسيلة اساسية لرفع مستوى معيشة المواطنين

وقد بلغت حصة تنمية قطاع النقل والمواصلات ، ضمن اتباع اسلوب النمو المتوازن لتنمية جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ، (١٤.٥٢) بالمائة من المبلغ المخصص لخطة التنمية القومية الشاملة الاولى للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٤[3] وبلغت حصة تنمية قطاع النقل والمواصلات ضمن المنهاج الاستثماري لعام ١٩٧٥ (١٥.٤) بالمائة من المجموع الكلي للمبلغ المخصص للمنهاج لنفس العام[4]

وهدفت خطة التنمية القومية الشاملة الثانية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ الى تحقيق معدل النمو السنوي لقطاعات التوزيع بنسبة (١٦.٩) بالمائة ، وضمن اتجاهاتها فقد اكدت مواصلة بناء الهياكل الارتكازية[5]

واستمرت عملية التنمية القومية الشاملة التي يسعى الى تحقيقها القطر العراقي على الرغم من شن النظام الايراني حربا عدوانية على قطرنا دامت لفترة ثماني سنوات . الا ان البناء استمر مع التركيز على اقتصاديات التنمية واقتصاديات الحرب . فمثلا تميزت الخطة السنوية لعام ١٩٨١ بجملة امور ، تميز منها ما يتعلق بقطاع النقل والمواصلات وذلك بمعالجة الاختناقات وبشكل جذري وبما يتناسب والتطور السريع المتوقع في النشاط الاقتصادي في السنوات اللاحقة[6] . بحيث بلغت نسبة مساهمة قطاعات النقل والموصلات والخزن في الناتج المحلي الاجمالي بسعر تكلفة عناصر الانتاج حسب القطاعات (٦.٢١٧) بالمائة عام ١٩٨٣ لتصل الى (٧.٧٨٧) بالمائة في عام ١٩٨٧[7]

ان مواصلة اهتمام القائد بهذا القطاع الحيوي ، ومع اهتمامه بالقطاعات الاخرى ، كان جليا وواضحا بعد ان تحقق النصر لعراقنا المنتصر ، وسن القوانين والتشريعات التي تسعى للحفاظ على هذه الثروة الوطنية والايعاز بمصادرة السيارات والمركبات التي تسيء الى هذه الطرق والمواصلات بالاضافة الى توجيه مالكي الدور بالاهتمام بجوانب الطرق السريعة من العبث بها والا فهم ملزمون باعادة تعميرها والا فرضت عليهم الغرامات القانونية بذلك وحسب التشريعات التي سنت في هذا المجال .

ان اهتمامات القائد كانت جلية لتطوير اقتصاديات القطاع السياحي لمنطقة الحكم الذاتي وما يشمل ذلك من العناية الفائقة بقطاع النقل والمواصلات[8] وقد امتدت هذه الاهتمامات لعموم قطرنا الحبيب . فتعمير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بفترة زمنية قياسية رغم الظروف الجوية الصعبة قد اشتملت على مدينة عصرية بمبانيها وبطرقها الحديثة . وهذا دليل واضح على الارادة العراقية الجديدة والصادقة الجديدة التي تسعى دوما الى تنمية العراق وجعله في مصاف الدول المتقدمة . انها ارادة القائد المنصور والمدعومة بمساندة الشعب البطل وابناء الامة العربية الغيارى محبي هذا البلد الشهم وقائده المناضل لمصلحة شعبه وابناء الامة العربية جمعاء

ويمكن ملاحظة ما اولته قيادة الحزب والثورة برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه من اهتمام بالغ بقطاع النقل والمواصلات من خلال المنجزات التي تحققت . والتي ادت الى رفع مستوى الاداء والقضاء على الاختناقات التي سهلت عمليات تدفق السلع والخدمات بين اجزاء القطر المختلفة ومع العالم الخارجي

وتوضح البيانات المدرجة ان اطوال خطوط السكك الحديد قد حققت زيادة بنسبة (٣٧.٥٪) خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٨٨ . وازداد عدد المسافرين المنقولين بواسطة السكك الحديد بنسبة (١٢٧.٩٪) خلال الفترة نفسها . وان اطوال الطرق البرية قد حققت زيادة نسبتها (٣٧٦.٧٪) خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٨٨ . واطوال الطرق المبلطة حققت زيادة نسبتها (٧٥٧.٤٪) خلال الفترة نفسها[9]

اما طاقة ارصفة الموانىء العراقية فبلغت (١٣.٨) مليون طن في عام ١٩٨٨ وهي تعادل ست مرات مقارنة بما كان موجودا في عام ١٩٦٨ . وان بلوغ انشاء الطرق بمقدار (٣٥.٨) الف كيلو متر في عام ١٩٨٨ . وهي تعادل اضعاف ما تم انشاؤه حتى عام ١٩٦٨ بالاضافة الى تزايد كبير في عدد سيارات الركاب والبضائع ولقد بلغ عدد القنوات الهاتفية التي تتصل مع العالم الخارجي (٤٤٠) قناة في عام ١٩٨٨ وهي لم تكن موجودة حتى عام ١٩٦٨[10] .

■ ثالثا - الخاتمة

يعد قطاع النقل والمواصلات من القطاعات المهمة التي تلعب دورا مهما وحيويا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الارتباط العضوي ما بين اجزاء القطر وتقريب الارياف للمدن . بالاضافة الى تحقيق ربط القطر بالوطن العربي والعالم الخارجي .

وندرج في ادناه عددا من المقترحات كاضافات تمتن وتعزز دور هذا القطاع الحيوي وتسانده ، لما قدم من خدمات وليستمر بمزيد من العطاء ومثلما ياتي :

ا- المراقبة المستمرة لزيادة الحمل المحوري للمركبات فوق الحمل التصميمي للطرق لكي لايؤدي ذلك الى اي تدهور للرصف الاسفلتي

ب - استمرار الصيانة الدورية للطرق الاسفلتية .

ج - الاعداد المستمر لتهيئة تدريب الملاكات المحلية لانشاء وصيانة جميع وسائل النقل والمواصلات .

د - الأخذ دوما بالتخطيط الاقليمي والحضري لتنمية اقتصاديات القطر . اخذين بنظر الاعتبار الابعاد الاقتصادية والاجتماعية . بما في ذلك اقتصاديات السياحة لعموم القطر . وربط ذلك بشبكة الطرق والمواصلات التي منها خطوط السكك الحديد للمنطقة الشمالية السياحية .

هـ - ايجاد برامج لتكثيف وسائط نقل الركاب في امانة بغداد والمحافظات ذات الكثافة السكانية في بداية الدوام الرسمي ونهايته

و - ايجاد معابر وسبل تسهل تدفق وسائط النقل الخاص لتشمل الاماكن والمناطق غير المشمولة بالنقل العام في الوقت الحاضر . وفي الاماكن التي فيها قلة من وسائط النقل العام

ز - ايجاد مواقف سيارات حديثة اسوة بما انجزته امانة بغداد مؤخرا في ساحة الرصافي والسنك على سبيل المثال

ح - الاستمرار في وضع الخطط لفك الاختناقات في بعض الشوارع الرئيسة . كعمل شوارع فرعية تؤدي الى شوارع اخرى رئيسة لتزيل او تخفف من حدة هذه الاختناقات .

ط - العمل باستمرار على دفع الكفاءة الانتاجية في جميع الفعاليات المتعلقة بقطاع النقل والمواصلات والخزن . وتجنب الهدر والضياع في الاستخدامات للمواد الاولية والوسيطة والنهائية . مع الاستمرار في رفع انتاجية العاملين .

ي - الاهتمام بالتخطيط للاستثمار الامثل للزمن في جميع مجالات اعمال هذا القطاع[11]

ق - مساهمة المواطن الجادة في الحفاظ على الموجودات الثابتة لهذا القطاع باعتبارها استثمارات وثروة وطنية يتوجب الاهتمام بها ، مع التاكيد على الصيانة المستمرة لها .

لقد شدد السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه على المزيد من العمل والدقة في الانجاز عندما قال «ان المزيد من العمل وادقه يوفر اعلى حالات البناء النفسي الصحيح داخل الانسان عندما يكون هذا العمل لخدمة الشعب والامة مثلما كانت قياساتنا دائما . فالانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا مع استحضار لخلفية كل واحد منا دون نسيانها وهذا سيبقى مبدءا اساسيا في عمل الدولة العراقية»[12]

ان الانجازات التي تحققت في هذا القطاع لهي حقا محل اعتزاز كل مواطن عراقي وعربي وان قطاع النقل والمواصلات هو البنية الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . اخذين بنظر الاعتبار الاهتمام المستمر به مع استمرار في تطويره . كي يستمر يؤدي دوره المتزايد في خدمة جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .



■ الهوامش :

(١) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله وزراء النقل العرب لمناسبة بدء اعمال مؤتمر مجلسهم في دورته الخامسة في بغداد / جريدة الجمهورية / يوم الاحد (٢٢) تشرين الاول ١٩٨٩م - الموافق (٢٢) ربيع الاول ١٤١٠هـ - العدد (٧٣٣٩) السنة ٢٢

(٢) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين/ جريدة الثورة بتأريخ ١٩٨٧/٢/١٢ ، وكذلك حديث سيادته المنشور في جريدة الثورة بتأريخ ١٩٨٧/٧/١٣

(٣) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الدائرة الاقتصادية ، دليل خطة التنمية القومية ١٩٧٠ - ١٩٧٤ ، جدول صفحة (٧٣) ، حزيران ١٩٧١

(٤) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التقدم في ظل التخطيط ، مطبعة الجهاز المركزي للاحصاء ، العدد الخامس ، ١٩٧٥

(٥) انظر الى قانون خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ الصادر من قبل مجلس قيادة الثورة مجلسه المنعقدة بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٥ والمرقم (٨٩) لسنة ١٩٧٧ ، وكذلك راجع ، الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ، مطبعة دار الجماهير للصحافة ، ١٩٧٧ ، جدول رقم (٢٠) ، ص ١٠١

(٦) السيد وزير التخطيط ، «تخصيصات الخطة الاستثمارية للعام الحالي - مؤشرات واهداف الخطة متفرعة عن ستراتيجية التنمية القومية» ، مقابلة تلفزيونية ، كانون الثاني ١٩٨١ ، المنشورة في جريدة الثورة

(٧) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٨

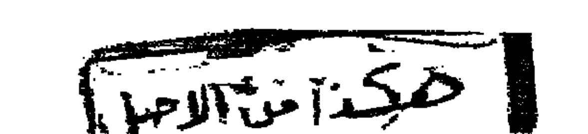
(٨) راجع اطروحات القائد صدام حسين في هذا المجال في مقالة الدكتور فالح عبدالكريم الشيخلي ، «تطوير اقتصاديات السياحة في ربوع شمالنا الحبيب» ، جريدة الجمهورية ، الاثنين ٩ تشرين الاول ١٩٨٩م - ٩ ربيع الاول ١٤١٠هـ العدد (٧٣٢٦)

(٩) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، التخطيط والتنمية ١٩٦٨ - ١٩٨٨ «ارقام ومؤشرات»

(١٠) المصدر السابق

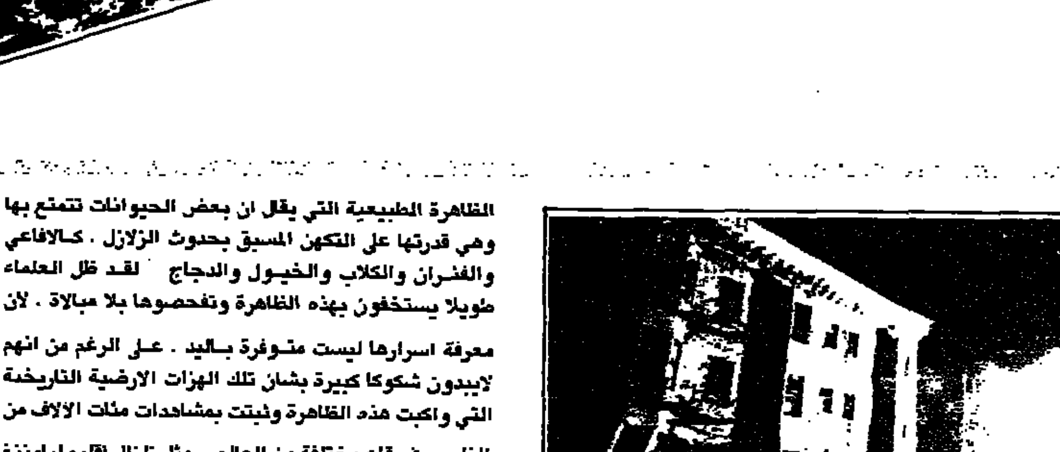
(١١) راجع مقالة الدكتور فالح عبدالكريم الشيخلي ، «التخطيط للاستثمار الامثل للزمن» ، جريدة الجمهورية ، الجمعة ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٩م - ٢٠ ربيع الاول ١٤١٠هـ العدد (٧٣٣٧)

(١٢) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي/ جريدة القادسية يوم الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨م - الموافق ٣ محرم ١٤٠٩هـ - العدد (٢٦٢٠) السنة الثامنة .



■ زلزال يضرب كاليفورنيا بقوة ٨ درجات نهاية هذا القرن ■

حينما تستيقظ الافاعي مذعورة .. فالزلازل مقبلة



اثار زلزال سان فرانسيسكو الاخير اكثر من غيره التساؤلات حول قدرات المهندسين المعماريين في كيفية تصميم ابنية تقاوم الهزات الارضية وتمنع الكوارث عن السكان .. ذلك ان هذه المدينة مثبتة على خارطة الزلازل المتوقع حدوثها . كونها تقع ضمن تاثير صدع اندرياس المعروف الذي يقول العلماء انه يهدد في المستقبل بفناء ولاية كاليفورنيا برمتها .

غير ان هذه التساؤلات انصبت ايضا على قدرة العلماء في التنبؤ بالزلازل قبل فترة مناسبة من وقوعها .

والواقع ان العلماء والمهندسين المعماريين مستمرون منذ القرن الماضي في مواصلة ابحاثهم واطلاق النظريات جيلا بعد اخر . ولكن بلا اي تقدم ملحوظ على الرغم من تطور المعرفة العلمية والقدرة التقنية .

فعلماء طبقات الارض . الذين تعمقوا في دراسة القشرة الارضية يقولون ان سطح الارض لايتكون من طبقة واحدة صلبة . وانما من الواح وشرائح قارية ضخمة تتحرك ببطء كل لوح نحو الاخر او بعيدا عنه .. وهذا هو السبب في ان خريطة العالم اليوم تختلف الى حد كبير عما كانت عليه منذ الف مليون سنة ويشير هؤلاء الى ان هناك زلازل مشابهة لزلزال سان فرانسيسكو شائعة الحدوث في بعض مناطق العالم . النائية منها والقليلة السكان او في قاع المحيطات . لاسيما المحيط الهادي . تبلغ نحو ٢٠ زلزالا محددا من هذا النوع .

إن المهندسين المعماريين يعكفون في العديد من الدول على دراسة افضل طرق انشاء المباني المقاومة للزلازل بعيدا عن ابحاث التنبؤ بها .. ومع ان الفوز بطرق قاطعة مضمونة النتائج لم يحصل حتى الآن . الا ان الابحاث بهذا الاتجاه اسفرت عن تقدم كبير في تقنيات البناء بصفة عامة

ومن الناحية النظرية المثالية يجب انشاء مبان قوية الى درجة تستطيع بذاتها ان تحمي نفسها من التشقق والانكسار اذا ما اهتزت . ولكن هذا لم يصبح بعد في حيز الامكان . وكل ما امكن التوصل اليه حتى الان خاصة في اليابان هو تطوير تقنيات تقلل من تاثير الزلازل عن طريق انشاء مبان ذات اسس وجدران واسقف خفيفة بحيث تنحني امام قوة الهزة الارضية بدلا من ان تتكسر . وثمة طريقة اخرى تتلخص بتزويد اسس المباني بمعدات تمتص الصدمات .

ووفق هذا المبدا يشرف عدد من المهندسين البريطانيين في شرق تركيا على مشروع انشاء مبان تقليدية على اسس من المطاط .. وقد بينت الاختبارات الاولية ان مثل هذه المباني تبقى في مكانها نسبيا اذا ما اهتزت الارض تحتها بعنف . ولكن على الرغم من هذه الطرق الانشائية وغيرها التي تمثل اخر المستجدات في عالم التقنيات الانشائية الحديثة . يعترف العلماء بانه لاسبيل الى القضاء التام على التخريب الرهيب للزلازل العنيفة . ويقولون ان الحل الجذري الوحيد للتخفيف من ذلك هو التخلص من مركزية المدن .. اي اللجوء الى نشر المنشآت فيها وعدم تمركزها في نقطة واحدة . غير ان هذا ليس بالحل الواقعي في حالات مدن مثل طوكيو وسان فرانسيسكو

اما المحور المتعلق بامكانية التنبؤ بوقوع الزلازل لاتخاذ الحيطة منها وحماية سكان المدن . فما تزال الابحاث داخله غامضة . لكنها تحمل الكثير من الاثارة والطرافة . قد ياتي يوم ما وهو يحمل معه مفاتيح حل الالغاز الخاصة بها . عندها ستكون اداة فعالة بيد الانسان للتخلص من كوارث الزلازل .. إن العلماء وبعد كل هذه الاحباطات وعدم كفاءة ما توصلوا اليه في مواجهة هذه الظاهرة الطبيعية الازلية . بداوا الآن يفكرون جديا بالعودة اليها . او الى واحدة من اكثرها اثارة .

في كتابه (حينما تستيقظ الافاعي) الذي صدر اوائل الثمانينات يتناول العالم الفيزيائي الألماني هيلموت تريبوش الظاهرة الطبيعية التي يقال ان بعض الحيوانات تتمتع بها وهي قدرتها على التكهن المسبق بحدوث الزلازل . كالافاعي والفئران والكلاب والخيول والدجاج لقد ظل العلماء طويلا يستخفون بهذه الظاهرة وتفحصوها بلا مبالاة . لان معرفة اسرارها ليست متوفرة باليد . على الرغم من انهم لايبدون شكوكا كبيرة بشان تلك الهزات الارضية التاريخية التي واكبت هذه الظاهرة وثبتت بمشاهدات مئات الآلاف من الناس وفي بقاع مختلفة من العالم . مثل زلزال اقليم لياوننغ بالصين في ربيع عام ١٩٧٤ . حين لاحظ السكان هناك وقبل فترة قليلة من حدوث الزلزال الافاعي وهي تخرج زاحفة مذعورة من جحورها في ذلك الجو البارد . وزلزال جبال الالب بايطاليا عام ١٩٧٦ . وزلزال مدينة هيلس اليونانية في الزمن الماضي عند القرن الرابع قبل الميلاد

إن السر في هذا السلوك التكهني كما يراه بعض العلماء . ليس سوى الطريقة التي ترد بها الحيوانات على اطلاق الايونات الذي يسبق الزلزال . او اطلاق الجسيمات المشحونة من الارض . وفي معرض دراستهم الجديدة لهذه الظاهرة يبحث العلماء عن اشارة واحدة يمكن لها ان تبعث الاضطراب لدى كل انواع الحيوانات . سواء التي تعيش معظم حياتها على اليابسة او البحر او في الجو ويتساءلون عما اذا كانت الذبذبات او الضوضاء هي المطلقة لهذه الحالة لدى الحيوانات . فالكلاب مثلا تصبح مضطربة لدى سماعها اصواتا لاتسمعها الاذن البشرية .

ويبدو ان زلزال سان فرانسيسكو الاخير قد حث الجميع لاسيما في البلدان التي تعتبر عرضة للهزات الأرضية . على اعادة حساباتها درءا لهذا النوع من الكوارث الطبيعية .. ففي اليابان مثلا اعرب الخبراء هناك عن تحفظهم حيال تمكن مدينة كطوكيو التي يقطنها نحو ١٢ مليون نسمة من الصمود في وجه هزة ارضية قوية متوقع حدوثها جنوب المدينة خلال السنوات القليلة المقبلة . والتي يرى غالبيتهم انها ستكون اعلى من سبع درجات بمقياس ريختر . مع ان هناك تاكيدات تطمئن بان اضرارا كبيرة لن تحدث نظرا للاجراءات الهندسية الاحتياطية المتخذة سلفا .

اما عن ولاية كاليفورنيا . فان العالم الفرنسي كلود اليغر مدير معهد فيزياء الكرة الارضية بباريس يؤكد بان زلزالا آخر سيضربها قبل نهاية هذا القرن . وسيكون اعنف من زلزال سان فرانسيسكو الاخير الذي يقول عنه هذا العالم بانه لم يكن مفاجئا على الصعيد العلمي .. وهو يرى بان الزلزال الجديد المتوقع سيكون بقوة ثماني درجات بمقياس ريختر !

حياة المريخ في قارة الارض المتجمدة وحجر رشيد يطير الى الفضاء القرن المقبل

اعلن عدد من العلماء بانكلترا انهم وجدوا كمية كبيرة من مادة عضوية في صخور يعتقد انها جاءت من كوكب المريخ . ويرى هؤلاء ان نوعا من حياة ما قد سادت في زمن ما على هذا الكوكب .. وقد اهتدى هؤلاء العلماء الى اكتشافهم هذا الذي نشروا تفاصيله في مجلة (نيتشر) العلمية البريطانية . اثر دراستهم لواحدة من الصخور النيزكية كان قد عثر عليها قبل سنتين في القارة القطبية المتجمدة .

وفي رايهم ان مصدر هذه الصخور جسم كبير اصطدم بالمريخ وتناثرت صخوره في الفضاء . اما الاسباب التي تحمل اصحاب هذا الراي على الاعتقاد بانها جاءت من الكوكب الاحمر فتكمن في الاختبارات التي اظهرت ان عناصر الهواء المحتبس داخل القطع الصخرية . هي العناصر نفسها الموجودة في جو الكوكب . وهو هواء لايماثل هواء اي من الكواكب الاخرى .

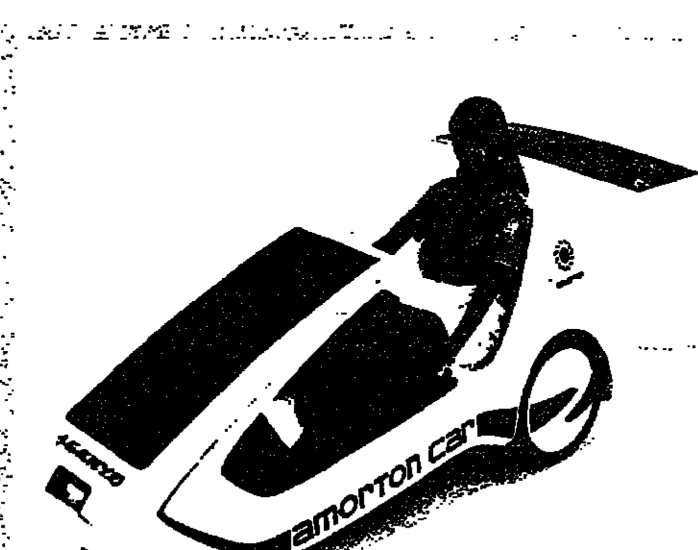
ويقول العلماء انهم عثروا على المركبات العضوية في عمق جوف الصخرة . وهذه المركبات عبارة عن مواد كيميائية تحتوي على عنصر الكربون وهي في رايهم اساس جميع اشكال الحياة المعروفة .. غير ان عددا اخر من العلماء يقر بوجود هذه المركبات في الاشياء غير الحية كالمذنبات والغازات ..

ويذكر ان مركبتي فايكنغ الامريكيتين اللتين هبطتا على سطح المريخ عام ١٩٧٦ لم تجدا اية مادة عضوية في دراستهما لتربة الكوكب الاحمر .. على ان هذا لايقلل من اهمية اكتشاف العلماء البريطانيين . ذلك ان المركبتين لم تحللا تربة الكوكب الا على عمق بضع سنتمترات من السطح .. وعليه يشير اصحاب الاكتشاف الاخير الى انهم سيواصلون دراستهم في هذا الشان ليتحققوا من سلامة ماذهبوا الى افتراضه ..

وضمن نشاط العلماء في ميدان الفضاء والفلك . بدات من الان وكالة الفضاء الاوربية بالتحضيرات الاولية لتنفيذ رحلة فضائية غير ماهولة . هي الاكثر اثارة وطموحا حتى اليوم . وتتلخص فكرة الرحلة بارسال مركبة فضائية لتهبط فوق احد المذنبات . وتاخذ عينات من محتوياته على عمق ثلاثة امتار وتعود بها الى الارض .

وكالة الفضاء الاوربية اطلقت على هذه المغامرة العلمية اسم (روزيتا) . وقد اختير هذا الاسم لان العلماء ياملون في ان تاتي هذه الرحلة بمواد من المذنب تكشف عن العمليات الفيزيائية والكيميائية التي حدثت قبل ملايين السنين . وانبثقت عنها انظمة الكواكب والمجرات . تماما مثلما كان حجر روزيتا المعروف بالعربية باسم (حجر رشيد) هو المفتاح الذي فك رموز اللغة الهيروغليفية . وفتح للمؤرخين ابواب الحضارة المصرية القديمة .

ستستغرق الرحلة سبع سنوات .. اذ ستنطلق في شهر كانون الثاني عام ٢٠٠١ . وتهبط فوق المذنب في شهر تموز عام ٢٠٠٥ . ثم تعود الى الارض في شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٨ .



السيارات الشمسية .. بعد ٢٠٠ سنة

في عام ١٩٨٧ فازت سيارة امريكية تسمى (متسابقة الشمس) بالمركز الاول في اول سباق عبر القارات للسيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية . من بين ٢٣ سيارة مثلت سبع دول اهتمت بهذه التقنية .

قطعت السيارة الفائزة ٣١٢٠ كيلو مترا من شمال القارة الاسترالية الى جنوبها في يومين ونصف اليوم .. وقد تم في الفترة الاخيرة وضع السيارة المذكورة في متحف التاريخ الامريكي بواشنطن . وهو المكان الذي تخصص فيه للعرض الاشياء المتميزة في التصميم والانتاج . مثل ادوات الغزل والآلات البخارية وطوابع البريد والعملات المعدنية وبعض الملابس ذات الطابع الخاص .

فهل يعني هذا ان السيارة الشمسية ستبقى اسيرة متاحف التاريخ . ويسدل الستار على انتاجها لعدم صلاحيتها في مواكبة مواصلات العصر الحديث ؟ يقول مدير الشركة الامريكية المصنعة لسيارة (متسابقة الشمس) انه قد يمر بعض الوقت حتى تتضح الاهمية لهذا النوع من السيارات .. وهو يعتقد بان استخدام السيارة الشمسية سيتم على نطاق واسع وتزدحم بها شوارع المدن في الـ ١٥٠ او ٢٠٠ سنة القادمة . ولجميع الاغراض التي تصلح لها .. فاذا ما جاء المستقبل ليفرض على جميع السيارات ان تعمل بالطاقة الشمسية . فانه سيكون من الواضح ان لهذا النوع الاولي من السيارات اهمية تاريخية سوف تتضح على مدى الاجيال المقبلة .

إن (سيارة هوارد ويلسون) وهذا هو اسم مصممها تشبه مركبة فضائية باطارات دراجة . وهي خفيفة الوزن . اذ يبلغ وزنها ٢٠٠ كيلو غرام فقط . وسطحها الخارجي مزود بثمانية آلاف خلية تتولى تحويل اشعة الشمس الى طاقة كهربائية لتسيير السيارة . غير ان المصمم وهو يتحدث عن شكل سيارته . يذكر بانها اثبتت قيمتها من نواح عدة لا ترتبط بالسباق الذي اقيم في استراليا .. فعندما بدانا بتشغيل السيارة واجراء تجارب تسييرها كان الهدف هو الاشتراك في السباق المذكور .. ولكننا اكتشفنا ضمن ذلك الهدف اشياء عدة كانت مصدر وحي لنا في ميدان التقنية .. فمثلا عرفنا المزيد عن سرعة الاجسام في الهواء . والمزيد عن حدود مقاومة الاطارات اثناء السرع البطيئة .

ولكن ماذا عن كفاءة الخلايا الشمسية التي تعتبر الركيزة الاساسية لفرص استثمار السيارات الشمسية في المواصلات على نحو عملي يتطابق مع متطلبات العصر ؟

يرى بعض الخبراء ان المستقبل بما سيحمله معه من تطبيق فعلي لعبارة (الحاجة ام الاختراع) سيشهد بالتاكيد ابتكار تقنيات اكثر جودة لتحسين الخلايا الشمسية ورفع كفاءتها الى القدر المطلوب . لذلك كما يرون فان التجارب التي شهدتها السنوات الاخيرة في هذا الشان تعتبر باجمعها اختبارا عظيما للاستفادة من التقنيات المتقدمة في صناعة الاجيال القادمة من السيارات . من ناحية التصميم وقوة الطاقة المستخدمة .

■ محتويات صيدلية عام ٢٠٠٠ من البحار ■

الختان .. وأسماك تطبب الانسان بتقبيل يده

كثيرا ما تحدث الاطباء عن فوائد الختان الصحية . وقلما اختلفوا حول ما توفره هذه العملية من مناعة للجسم ضد بعض الامراض الخطرة .. فمنهم من يقول بان الختان يحمي الرجل من سرطان العضو الذكري . ومنهم من يذهب الى انه يجنبه العدوى بمرض الايدز وما الى ذلك .. ولكن حين يتحدث اطباء الامراض الجلدية الآن عن منافع الختان في حالات التقرحات الجلدية والحروق . فان هذا يعد اكتشافا جديدا جديرا بالدراسة والبحث .

فقد اكتشف فريق من الاطباء في الولايات المتحدة ان الجلدة الصغيرة التي تزال اثناء عمليات ختان الاطفال تعمل بمثابة عقار فعال في ترميم الحروق والتقرحات المزمنة .

ففي تجربة استخدم هذا العقار الطبيعي لعلاج ٣٦ تقرحا مؤلما . زال الالم في ٣٠ منها خلال ٢٤ ساعة من العملية الترميمية . وشفي ٧٣٪ من التقرحات المزمنة التي رممت بهذه القطع الجلدية شفاء تاما خلال اقل من شهرين .

وطبقا لراي الطبيب المختص جون ستانلي تعمل قطع الجلد الماخوذة من العضو الذكري للاطفال بعد الختان على شكل مضادات تحمي القروح وتنشط عملية النمو الطبيعي في انسجة الجلد الى ان تندمل .

ويامل علماء الطب في معرفة المزيد عن الخواص الكيميائية لهذا العلاج . تمهيدا لصنع عقار بالوسائل الصناعية . كيما يكون استعماله متوفرا على نطاق اوسع في المستقبل .

واذا ما دخلنا معهد اورستوم الفرنسي فاننا ستجد فريقا من الباحثين وقد اعدوا برنامجا مثيرا للدهشة يتعلق بتحليل المواد التي تفرزها كثرة من الاحياء البحرية الموجودة في المحيط الهادي . لدراستها ضمن تطبيقات علم الصحة النباتي او علم الابحاث الصيدلانية .

إن ابحاث العلماء اثبتت في ضوء دراسة الطب الشعبي باسس علمية فعالية بعض النباتات البحرية وفوائدها العلاجية . وكما يفيد الباحث الفرنسي دومينيك لورنت الذي طرح فكرة البرنامج فان ٥٠٪ من العقاقير الحديثة يتم استخراجها من النباتات . فالاسبرين مثلا يستخرج من شجرة الصفصاف .

ويضيف هذا الباحث بان الصينيين على سبيل المثال كانوا يعالجون امراض الغدة الدرقية بالطحالب البحرية الغنية بمادة اليود . بينما استخدم اليابانيون في معالجة الدمامل والاورام نوعا من النباتات البحرية التي تنمو قرب السواحل . واهتم البحارة الايرلنديون منذ وقت قصير بمعالجة الختلق والامراض الصدرية الاخرى . باستخدام الطحالب الصغيرة البنية اللون .

وعموما يؤكد الباحثون على ان صيدلية عام ٢٠٠٠ سيكون مصدر منتجاتها البحار بالذات . نظرا لما تزخر به من ثروات دوائية يعقد علماء الطب عليها امالا واسعة في اكتشاف ادوية فعالة لمعالجة بعض الامراض المستعصية .

وصيدلية عام ٢٠٠٠ لن تقتصر محتوياتها على المستحضرات المستخرجة من نباتات البحار . وانما ايضا على تلك التي تستخرج من كائناتها الحية السابحة كالاسماك مثلا . ففي بحيرات واحواض مائية صغيرة وسط تركيا إكتشف الباحثون نوعا من الاسماك الصغيرة الحجم يعتقد ان اصلها من البحر الاسود . تمتلك قدرة عجيبة في علاج الانسان من العديد من الامراض المستعصية . فحين يضع شخص يده المصابة بجروح . مهما كانت بليغة . في مياه تلك البحيرات تهرع هذه الاسماك الصغيرة باعداد كبيرة وتتجمع حول اليد المصابة وتاخذ في (تقبيلها) باسنانها المتناهية الصغر فيندمل الجرح ويشعر المريض في وقت قياسي بالشفاء .

ويعمل علماء الابحاث الصيدلانية حاليا على تحليل المواد التي تفرزها تلك الاسماك من اسنانها . بغية فك لغز العلاج العجيب الذي تقدمه للانسان بواسطة القبلات .

■ كل خميس ■

المحترفون في طرق الابواب

■ جاسم حسن ■

حضرت مقابلات المسؤولين في الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية للمواطنين .. وتعبات بالاستياء والاسى لما حدث .

وقد لاحظت ان الطلبات كانت واحدة : شيش التسليح كما لاحظت ان اغلب المراجعين كانوا من غير الموظفين ومن غير المحتاجين جدا .. وان سجل المقابلات وطبيعة الطلبات والبطاقات الشخصية للمراجعين تؤكد المزيد مما ذهبنا اليه .

■ توقعت في هذه المناسبة ان اقف على فضائح وفضائح .. فوقفت على مايبعث الاستياء ..

تذكرت من اعرفهم من المحتاجين . وممن عجزوا عن الوصول الى شباك تسجيل المواد الانشائية . فتوقعت ان ارى من يفوقهم حاجة وشقاء واسبابا قاهرة تدعوهم للاستعانة بمسؤولين اكبر ..

توقعت مالم يحدث :

هذه امراة استلمت اكثر من احد عشر طنا من شيش التسليح ومع ذلك جاءت تستجدي طنا اخر .. او نصف طن .. او حتى ربع طن !! تتوسل علما ان من يبني دارا بهذه الضخامة وانفق ما انفق سيغدو طن الحديد شيئا زهيدا . لايستحق منه عناء طرق الابواب والتذلل الى احد .

ولمن لايعرف حاجة البناء لشيش التسليح نقول ان الطن الواحد يكفي لبناء خمسين مترا .. فما الذي تريده هذه المراة التي استلمت كميات من الحديد تكفي لبناء عمارة ؟ !

وهذا رجل طال وقوفه . وتفنن في لي رقبته واستعطفت عيناه كل من يحيطه .. انه يطلب الرحمة ..

ولكن من ماذا ؟

انه يسكن في دار فخمة في افضل واغلى احياء بغداد ولكنه قرر تجديد سقف هذه الدار وتجميلها . ولذلك اقتلع السقف وظلت عائلته في العراء .. فهل (تقبل ضمائركم هذه الحالة ؟ !)

قالوا له ان يسجل على الشيش وينتظر دوره للاستلام .. قال ان ذلك بحاجة الى وقت .. وان ضمائرهم لاتقبل لعائلته هذه (الماساة) .

انه يرجو ان يضع المسؤولين امام (الامر الواقع) ولكن على حساب مواطن اخر .. تلك هي المسالة ..

وهذه امراة استوفت كل حصتها لترميم دارها في احدى المحافظات . ولكنها ترجو الحصول على خمسة اطنان اخرى من الشيش .. خمسة اطنان لااكثر .. لماذا وقد استلمت كامل حصتها ؟ تقول ان حقها على المسؤولين طالما حصلت على دارها كمكرمة ..

وهذه موظفة تستعين بهويتها وبانتسابها الى وزارة التجارة وترجو تقديم موعد .. فهل هذا حرام ؟ وهل تعود مكسورة الخاطر ؟

لا ضرورة للاسترسال في عرض الشكاوى والطلبات فهي متشابهة .. فلابد اذن من الايجاز ..

قيل ان الحاجة ليست هي السبب الاهم في معاناة وازمات الناس . بل في بشاعة التعبير عنها من بعض الناس ..

فحين يمر البشر في ضائقة ما . فان من شان هذه الضائقة ان تدفع الى السطح اسوا ما ينطوي عليه هؤلاء البشر من طباع ونزوات ورغبات مستورة .. ولذلك وبقدر نقاء الطوية وخلوها من الشوائب والظلمات كانت سهولة اجتياز المصاعب العامة .. في حين يتضاعف وقعها وثقلها وتتسع ابعادها مع سعة الطباع السيئة التي تجد في هذه المصاعب فرصتها للانطلاق .

نعم .. ثمة شحة في بعض المواد مقابل طلب متزايد غير ان المشكلة ليست في الشحة وانما في عناصر ديمومتها ومن هذه العناصر هو الموقف . والمواطن .. وقد راينا في مناسبات كثيرة ذلك اللغط المفتعل من المتاجرين بقوت الناس .. كما نرى ذلك الرصد من اجهزة وزارة التجارة للعاملين فيها .. ووقفنا على تلك العقوبات التي شملت الكثير من الموظفين كما بدانا نلمس الاندفاعة الجديدة في متابعة الوكلاء ومن يتولون تسويق المادة الى المواطن ..

يمعنى ان العقبة قد لاتنجم عن طرف واحد .. وانما من عدة اطراف .. فهذا المسؤول يضطر امام الحاح طلب احدى النساء ان يقسم لها ب (الصوت) انه لايملك صلاحية مساعدتها بكيلو غرام من الشيش خارج استحقاقها .. وبما يذكرنا بلجوء علاوي المخضرات .. تماما .

نعتقد ان الضحية الاولى في كل مايحدث هو الانسان الضعيف الذي لايستطيع ان يتدافع وان يتقافح وان يطرق الابواب التي اعتاد غيره على طرقها مادامو لايخسرون شيئا ان لم يربحوا ..

المطلوب . اذن . الا يطالب المواطن باكثر من حقه . لان ذلك يؤدي الى التجاوز على حق مواطن اخر قد تكون حاجته اكثر الحاحا واشد وطاة . فضلا عما في ذلك من تضييع لوقت المسؤولين ..

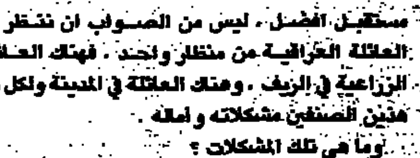
والمطلوب من المسؤولين ايضا الا يستجيبوا لاي طلب غير عادل ولا مشروع . وان يردعوا من يتقدم به .

الجمهورية تتابع مشكلات الاسرة العراقية



الاستهانة بقدسية العلاقة الزوجية تهدم الاسرة





اذا اردت ان تكون سعيدا : فامنع تدخل الطرف الثالث

المشكلات تختلف باختلاف الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية












■ تحقيق : زهرة محمد ■

فتاة في العشرين من العمر عقب تخرجها من الجامعة بفترة وجيزة .. تزوجت بعد علاقة حب وتفاهم واتفاق بين الطرفين . وعرف كل منهما حقوق الاخر وواجباته . انهما من شريحة اجتماعية متقاربة . وكذلك علمية وثقافية متقاربة ايضا .

زواج طبيعي ومتكامل خصوصا بعد ان توفر لها ما تتطلبه الحياة الزوجية السعيدة .

سالت عن اخبار زميلتنا فكانت اخبارا لاتسر تركت بيتها الذي ضم كل المتطلبات اللازمة . ورفعت دعوة تفريق ضد زوجها ..

لماذا ؟

ـ تقول : عدم انسجام .. ووجود خلافات متواصلة .. وعليه فقد اصبح من المستحيل العيش معا . ثم تضيف انني لم اقصر في واجباتي الزوجية وارغب في رفع دعوى تفريق ضد زوجي ..

كيف حصل هذا ؟

قالت : انه يخرج مبكرا الى عمله ويعود متاخرا ليلا .. وابقى ١٢ ساعة في البيت وحيدة . بعد ان انجز الاعمال المنزلية وحدي ..

الزوج له طموح كاي شاب ينشد التطور لكي ينجح في عمله من اجل اسعاد زوجته لتفتخر به امام الجميع ..

انه متمسك وحسب قولها .. بها .. ولا يريد التفريط بها .. رغم كل ما قيل ..

تحدثنا اليها .. الا اننا لم نتوصل الى نتيجة .. سوى الاصرار على التفريق الذي لايريده حتى اهل الزوجة ..

وقيل ان ننسى فان الزوجة تصر على التفريق حتى ولو اقتضى الامر الى التنازل عن حقها الشرعي بالكامل بما فيه المهر المؤجل [illegible]

انها حالة من حالات كثيرة تستحق الوقوف عندها [illegible]

هل يمكن اصلاح هذا الخلاف .. والوصول الى حل سليم بين الزوجين ؟

قلنا ان زواجهما متوازن ومتكامل من ناحية العمر والتفاهم المسبق .. ومتوازن وعلمي بسبب التفاهم والانسجام قبل الزواج [illegible]

كيف يحصل الانفصال اذن . وكيف حدثت فجوة في جدار تلك العلاقة التي كانت متينة ومترابطة ومتماسكة ومبنية على اساس من الثقة والتفاهم المشترك ..

مشكلات الوحدة الاجتماعية

ان موضوع مشكلات الزواج في الاسرة العراقية من المواضيع التي اهتم بها علماء النفس والاجتماع لمعرفة ما يدور في المجتمعات البشرية بصورة عامة على اختلافها وتنوعها من ممارسات تتعلق بكيفية تكوين العائلة .. وتهيئة الرعاية والاهتمام والحب والطمانينة والثقة بالنفس . فالعلاقات الزوجية الناجحة هي التي تهيء الحالة النفسية الجيدة من خلال العلاقات الروحية التي يعيشها الزوجان في حياة واحدة . لكن هناك مشكلات في هذه الوحدة الاجتماعية تحدث عنها العليم ناجي التكريتي من قسم الفلسفة في جامعة بغداد قائلا :ـ

ـ تعتبر الاسرة اصغر وحدة اجتماعية تتالف من الزوج والزوجة والاطفال يضاف اليهم بعض الاقارب مثل ام الزوج او ام الزوجة في غالب الاحيان . هذه حقيقة معروفة في كل مجتمع . لاسيما المجتمعات الزراعية وقد يصدق المثل على بعض المجتمعات الصناعية ايضا .

ـ لاتخلو مؤسسة اجتماعية من مشكلة او عدة مشكلات . ما دامت طبيعة الحياة معقدة ومتطورة وما دامت العائلة خلية اجتماعية . لابد ان نجد هناك مشكلة او مشكلات في طبيعة الخلاف بين الزوجين او المشكلات التي تحدث في تربية الاطفال .

والعائلة العراقية ؟

يجيب العليم ناجي التكريتي : كغيرها من العوائل التي تعيش في مجتمع متطور يتطلع الى مستقبل افضل . ليس من الصواب ان ننظر الى العائلة العراقية من منظار واحد . فهناك العائلة الزراعية في الريف . وهناك العائلة في المدينة ولكل من هذين الصنفين مشكلاته و امله .

وما هي تلك المشكلات ؟

ـ العائلة الزراعية ربما من مشكلاتها الانية انخراط ابنائها في المدارس وفقدان الايدي العاملة التي تساعد الابوين في رعاية الحقول . وفي هذه الحالة يجب ادخال الالة الحديثة في الزراعة كي تساعد الفلاح في كثرة وجودة الانتاج .

والعائلة المدنية ؟

ـ لها مشكلاتها هي الاخرى . فاذا كان الزوجان من الموظفين تبرز امامهم مشكلة تربية وتوجيه الاطفال الصغار . ويضيف العليم التكريتي قائلا :ـ

ـ العائلة العراقية في المدينة تواجه الان تطلعا واضحا الى حياة كريمة متكاملة . وكل اسرة من حقها ان تستند الى مورد مالي يسد كل احتياجاتها المعيشية . وكل اسرة عراقية من حقها ان تركن الى سكن تملكه لتستقر بالاطمئنان حاضرا ومستقبلا . فينتج افرادها داخل نطاق المجتمع بجد واخلاص ويسود المجتمع ككل ازدهار ونماء .

الاستهانة بقدسية العلاقة تهدم الحياة الزوجية

ويشاركنا الحديث عن مشكلات الاسرة العراقية عليم اخر من قسم الفلسفة في كلية الاداب بالقول .

ـ من ابرز المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية هي تدخل ذوي الزوجة او الزوج وتحيزهم الى احد طرفي الزواج . مما يجعل المشكلات في غاية الصعوبة وقد تنتهي الى نهاية محزنة .

ـ وان هناك مشكلة كبرى هي الاستهانة بقدسية الحياة الزوجية تحت تاثير النزعة الطاغية التي بامكانهم ان سيطرت على احد طرفي الزواج . فانها كفيلة بان تهدم الحياة الزوجية [illegible] الدارس لطريقة تفكير الفتيات المثقفات [illegible] . فانه يجد ان هناك محاولة مسبقة [illegible] الشخص الذي يحاول ان يتقدم لخطبتها . وهذا يجعل من الطرف الاخر عرضة للشعور بان كرامته ورجولته تتعرض للمهانة منذ اللحظة الاولى .

ـ وبما ان النزعة الشرقية التي مازال الرجل العراقي متمسكا بها . فان هذا من شانه ان يجعل من الرجل ثائرا منذ البداية لكرامته ولرجولته ولحبه للقيادة وقد يؤدي هذا الى الفشل وبسرعة فائقة .

■ هذه هي ابرز المشاكل التي يستطيع الدارس للطبيعة الاجتماعية والنفسية لطرفي الزواج .

اختلاف المشكلات باختلاف الاوضاع

اتفق العلماء والمفكرون على ان الاسرة منظمة اجتماعية تتكون من افراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية واخلاقية وروحية .. وهذه الروابط هي التي جعلت الاسرة تتميز عن العائلة الحيوانية . وان الاسرة تتمتع بانظمة وعلاقات وطقوس سلوكية متطورة يقرها المجتمع ويبرر وجودها .

وعن اختلاف مشكلات الاسرة تحدث العليم حامد صادق السهيل من قسم الاجتماع في كلية الاداب قائلا :

ـ تختلف مشاكل الاسرة العراقية باختلاف اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية . وهذه الاوضاع تخلق بنية هيكلية للعلاقات الاسرية . من حيث التنشئة الاجتماعية . تقسيم العمل . نوعية الطموحات والاهداف .. الخ .

والاسرة كلبنة اساسية في المجتمع تخضع وتتاثر بالتغييرات المجتمعية التي تحصل فيه بشكل مباشر .

وقال العليم حامد صادق :

ـ ان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت في القطر وخاصة منذ المباشرة بتنفيذ خطط التنمية القومية في بداية السبعينات اتسمت بالسرعة الكبيرة وشمولها عموم القطر . وقد استطاعت ان تؤثر بشكل مباشر في البنى التحتية المادية في حين كان تاثيرها اقل اثرا .

تغيير الفكر وسلوكيات وعادات الناس . مما اوجد فجوة فكرية حضارية بين حقيقة التطور المادي وضعف التطور الفكري .

قلنا للعليم حامد هل ان تحسن الاوضاع المادية ادت الى خلق مشكلات في الاسرة ؟

اجاب قائلا :

ـ لقد تحسنت الاوضاع المادية للاسرة العراقية وتحسنت اوضاعها المعيشية وتوسعت السوق المحلية وتنوعت بالبضائع الصناعية الضرورية وغير الضرورية . وقد كان وقع الفجوة الحضارية هذه كبيرا . بحيث تغيرت الكثير من الطموحات والاهداف واصبح هدف الاسرة هو الحصول على المنمنمات والبضائع المتجددة دائما لكي تكون ناجحة ومعاصرة . وليست اقل شانا من الاخرين . وبذلك فقد تصدع احد الاسس المهمة في بناء الاسرة العراقية وهو القناعة وتخلخلت المكانات والادوار الاجتماعية ونظام تقسيم العمل الاسري . ومع ازدياد تكاليف الحياة وتجدد الاحتياجات اصبح عمل المراة ضروريا واصبح الاب ملزما في الحصول على عمل اضافي لتامين احتياجات الاسرة او الحفاظ على ما وصلت اليه .

ونتيجة لذلك فقد تقلصت الساعات التي تقضيها الاسرة مع بعضها البعض واصبحت الزوجة مرهقة والزوج متعب وعصبي المزاج غالبا ولا يجدان الوقت الكافي لرعاية الاطفال فنتج عن ذلك سلوكيات غريبة وتطلعات مادية تنحصر في الحصول على اخر صيحات المودة والابتكارات

ـ ويختتم العليم حامد صادق السهيل حديثه بقول

ـ ان مشاكل الاسرة العراقية كثيرة ولا ننوي الدخول في التفاصيل . حيث لايسع المجال لذلك الان . ولكنه من الضروري جدا وحفاظا على سلامة الاسرة واستمرارها كنواة وخلية المجتمع لابد من وقفة تاملية لمناقشة وتحليل التطلعات والطموحات الجديدة ومدى صلاحيتها لاستمرار حياة اسرية ناجحة . لايقتصر الامر في ذلك على الاسرة واعضائها وانما في الوقت ذاته مناقشة السياسة الاستيرادية والوقوف على الضروريات والاساسيات وتامينها ثم تلبية الاحتياجات الاقل ضرورة

الترابط وتحمل المسؤولية المشتركة

ـ المحامي عبدالله محمد التميمي يشاركنا الحديث بالقول ـ

ـ الغرض من الزواج هو بناء عائلة متينة متماسكة تحمل بذور المحبة والتفاؤل .. واذا نشبت مشاكل بين الزوجين والتي غالبا ما تبدا بسيطة وتنتهي في احيان كثيرة الى ماساة . وهنا يمكن القول للزوجين ان يتريثوا وان لاتكون قراراتهم سريعة .. لان نتائجها تكون من اصعب الحالات ..

كيف ؟

ـ بعد اتخاذ القرار تزداد المشاكل ويتدهور الوضع العام بلا شك .

ويظل مجرد ذكرى تذكر بالم وحسرة .

وعلى المراة ان تضحي . وعلى الرجل ان يضحي .. ليس من اجل انفسهم حسب . وانما من اجل الاطفال ـ ان كان هناك اطفال ـ الذين سيعيشون في جو مغلق لايجدون غير الام وحدها او الاب وحده . واذا لم يكن هناك اطفال عليهما ان يضحيا من اجل تكوين الاسرة

ويضيف المحامي عبدالله التميمي قائلا .

ـ يجب ان نفهم قبل البدء بحياة جديدة لكل من الشاب او الشابة .. ان الزواج يعني الترابط في بناء اسرة وتحمل مسؤولية مشتركة تقضي بتحمل الحياة بحلوها ومرها بعيدا عن الانانية او الغرور .. وحتى يكون الزواج منسجما وناجحا يجب ان يسبقه الاتفاق والتفاهم والتقارب الثقافي والاجتماعي والقناعة التامة والتقارب في السن .

واخيرا يقول المحامي عبدالله التميمي .

ـ ان تكوين الاسرة هي اللبنة التي يشيد عليها صرح المجتمع . فكلما تكون متينة الصنع تصبح متماسكة وسليمة .. واذا كانت هشة فان مصيرها التدهور والدمار ..

التسامح والنضوج

زرنا احد العوائل التي تتصف علاقتها بالسكون ونلتقي في البدء السيد سلمان عبدالحمزة رب الاسرة والذي تحدث قائلا

ـ ننشد الى تحقيق وضع نفسي مريح . حيث ان النفس الانسانية خلقت في الاصل واحدة . ثم جعل الله سبحانه وتعالى منها زوجها . وسبب ذلك ان حكمة الله البالغة وارادته العالمة انعقدت على ان تكون الزوجة مسكنا للزوج . وان يكون الزوج مسكنا للزوجة . حيث ان الزوجين من جنس واحد ونفس واحدة .

■ عرفت ان زواجكما فيه شيء من السكون ؟

قال سببه الحب .. وان افتقدنا الحب والتفاهم اصبحت الحياة الزوجية متعثرة وغير امنة .. بيننا تناسب وتالف .. وهذا ما ساعد على ايجاد الموافقة والانجذاب والمجانسة في الطبع وتجنب الامزجة للامزجة ..

تقول الزوجة ازهار امين محمد معلمة في مدرسة خديجة الكبرى الابتدائية

ـ ان الحب ياتي من ميل في الطبع والتماثل في الامزجة وبالعكس فان الحب يهرب من الضد في الخلق والسلوك .

ـ وتضيف .. ان جمال الصورة والموافقة في الاماني والمقاصد والامال ليست بالضرورة عاملا اساسيا في الزواج وان كانت في كثير من الاحيان عاملا مساعدا في زيادة المحبة والالفة والسكون

■ ويقول الزوج السيد سلمان عبدالحمزة مدرب المنتخب الوطني العراقي في رفع الاثقال

ـ نعيش علاقة روحية في حياة واحدة .. فهمنا مشترك لكل منا . وعلى ما يقدمه كل منا للاخر

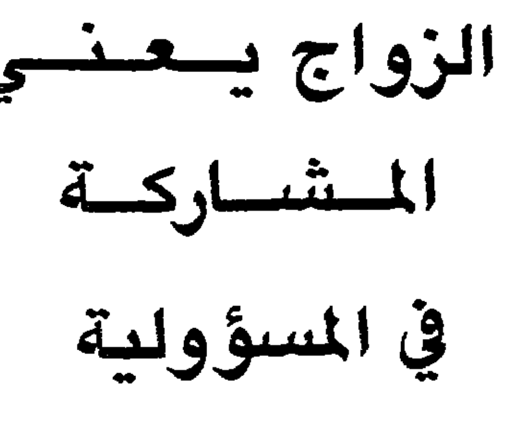
ويضيف السيد سلمان عبدالحمزة

ـ تتمتع زوجتي بخصال وصفات منحها اياها الخالق عز وجل . انها ام مثابرة في تربية بناتها الطالبات ومعلمة حريصة على مستقبلهم كما انها زوجة مطيعة ايضا ومحافظة على بيتنا

■ وكيف يتم التوافق بين الزوجين ؟

بالتسامح لكل منهما في النواقص والهفوات والاخطاء ولا يثير احدنا الاخر وهذا نتيجة للنضوج

الزواج يعني المشاركة في المسؤولية



من حديث الكتب والكتاب :

الاحتفال يليق بالسياب

■ ماجد السامرائي

ماذا تبقى لنا لنقوله عن هذا الشاعر الكبير في السنة الخامسة والعشرين لوفاته ؟

هناك الكثير الذي قلنا .. وبقي الكثير الذي يمكن ان نقوله اليوم، وغدا . فقطكان السياب نمطا فريدا في ذاته . وبين شعراء عصره . فقد قدم الكثير على طريق الشعر ، ومن اجل الشعر ، حتى ان المتامل في حياته الشعرية الخصبة . بما كان لها من غنى وشمول ، وثراء وتنوع . سيجدها حياة تدخل في اطار مانعتبره ، مغامرة شعرية ، كبيرة وفريدة ؟

لقول مالم يقله سواه من قبل .

لذلك كان بدر شاكر السياب ، ومايزال اهم شعراء عصرنا واكبرهم موهبة . فهو عبقرية شعرية عظيمة ، ظهر في مرحلة استطاع فيها ، مع بعض من مجايليه . ان يشكل مفترق طريق شعري في تاريخنا الادبي المعاصر . حتى اصبح عنوانا لهذه المرحلة ، ودلالة على ما للشعر فيها من انجاز ..

واذا اردنا الدقة ، فان اهمية السياب الشعرية في اكثر من قضية تركزت فيها تجربته :

ـ فهو شاعر جاء الحياة وهي في مفترق تحولات تاريخية كبيرة .. فكان اساس التحول الشعري فيها ، ومنطلقة ..

ـ وهو شاعر اطلقته تجربة ضخمة ، حافلة بالصراعات التاريخية والولادات الجديدة . فكان لمسيرة حياته وشعره فيها ان خرجا برؤيا اصيلة . وتجربة جديدة في مضمونها ، متطورة في ما اتخذت من ، شكل ، . او عبرت به من ، صياغات فنية ، .. فلحدث بها ، ومن خلالها ، ثورة شعرية ، ان بدت لنا اليوم وهي تسود الحياة الشعرية العربية ، مشكلة السمة العامة والغالبة فيها ، فانها على مرحلتها ، لم تكن بالقضية السهلة ، اليسيرة الشان .

ـ واذا كان السياب قد عاش حياة سادتها حالات من التمزق الحياتي ، عاناه بعمق ومرارة ، فانه استجمع نفسه في هذا ، ومن خلاله ، موحدا اياه في ماكان له من ، نزعة متمردة ، عبرت عن طاقته الروحية الخلاقة ، التي كانت المنبع لكل ماتشكل في ذهنه من افكار ، او تكرس في ذاته من تجارب شعرية فذة وفريدة .

فقد بدا السياب ثورته الشعرية وشرارة الحياة تلتهب في نفسه وروحه .. وكان طموحه يتجلى من خلال هذه الثورة التي يتوجه بها الى مايبنيه بها ، ومن خلالها ، في الواقع .. فكان ان تحقق له ذلك من خلال الفن الشعري ، فكان شاعرا له قضيته . وقد اكتسبت تجربة السياب الشعرية اهميتها بفعل ما اكدت من قيم جديدة يمكن تمثلها في :

ـ الارتفاع بواقع الشعر من مستواه المباشر ، او ادائه الرومانسي المغترب ذاتيا عن الواقع ، الى مستوى من التعبير عن التجربة الانسانية في ماكان لها من مخاضات .. في اداء رمزي ، وبناء جعل للقصيدة الجديدة عنده ، معمارها الفني ، الجديد ، والمغاير .

ـ وقد ارسى ، من خلال تجربته هذه ، معالمه هذا ، الكيان الجديد ، للقصيدة العربية .. جاعلا للشعر مفهومه الجديد ، وللشاعر رؤياه ، وموقفه الجديد من الزمن ، والانسان ، والتاريخ ..

ـ وبهذا جعل قصيدته تتحرك بحيوية مدهشة ـ لعلها نتيجة مباشرة لهذا الوجود ـ وجوده شعريا ـ في الزمن الموضوعي الذي كان يتحرك بفكرة الصراع عنده في اتجاهات متعددة ، ولكنها ، على تعددها ، كانت تتحرك بقوة الحياة فيه .

وتاسيسا على نظرتنا هذه ، نجد في تجربة السياب الشعرية تجربة اثراء لضمير العصر الشعري ، سواء بما قامت عليه ، او نهض من خلالها من رؤيا الوجود ، او اختطت من اشكال فنية ، وعناصر جديدة اصبحت من خصائص التجربة الجديدة ، مكرسة معنى ، الحداثة في الشعر ، على نحو خلاق .

إن فهم الجوهر الحقيقي لتجربة السياب الشعرية مرتبط بحقيقتين ، لابد من النظر اليهما بمزيد من الوعي :

■ الحقيقة الاولى : وتتمثل في استيعاب عصر السياب بهدف اكتشاف (او تبين) العوامل المحركة لقواه الاجتماعية ، وبناه الفكرية ، ووضعه الانساني . فهي عوامل ساهمت مساهمة مباشرة وفعلية في اندفاع السياب في ما اندفع فيه من توجه ، وفي ما اقام من كيان جديد لتجربته ..

■ أما الحقيقة الثانية : فيعكسها ، موقف السياب ، في التجربة الشعرية المعاصرة . ليس في كونه ، ظاهرة فنية جديدة ، فقط ، بل في وعي الجوهر الذاتي ، بعمقه ، لهذه ، الظاهرة ، . فهو ، جوهر ، يتعين فيه موقفه . وقد تشكلت منه معالم رؤيته الفنية ، ورؤياه الكونية .

* * *

واذا كان ، مهرجان المربد الشعري العاشر ، سيكرس في دورة انعقاده هذا العام جانبا من حلقته الدراسية للسياب ، بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته .. فان هذا التقليد الجميل ، الذي نتمنى ان يصبح من ، خصائص ، الحلقة الدراسية لهذا المهرجان الكبير ، يحمل الدعوة لنا : باحثين ، ونقادا ، ومؤسسات ثقافية واكاديمية لتجديد الاهتمام بالسياب الشاعر ، الذي هو اليوم موضع اهتمام عالمي ، بفعل مايكتشف لهمن اهمية يعكسها ويعبر عنها ، تراثه الشعري ، ، وقد وجدت فيه الدراسات عنوانا للتجديد ، وحقلا للريادة في شعرنا المعاصر .

وقائع سيرة «حنظلة الشجراوي»

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي

(- ١ -)

مجموعة جديدة من القصص الفلسطينية تحمل اسم ، من سيرة حنظلة الشجراوي ، للقاص سليمان الشيخ ، وعالم هذه القصص هو المخيم الفلسطيني وكيف يعيش المواطنون فيه وبذلك تساهم هذه المجموعة في اغناء عوالم القصة الفلسطينية ، الفلسطيني المنفي عن وطنه ، الفلسطيني المقاتل والفدائي ، ثم الفلسطيني في المخيم .

والمؤلف قاص وباحث وله كتابات للاطفال كذلك ، اما مجموعته هذه فتقع في ثلاثة اقسام هي : من اوراق المخيم ، ملحق لاوراق المخيم ومسلحة للاطفال .

وساتحدث عن القسمين الاولين من الكتاب تاركا القسم الثالث الذي يضم ثلاث قصص للاطفال وكان بودي لو ان هذا القسم قد حذف من الكتاب ليصدر مع قصص اخرى مشابهة له في كتاب مستقل .

(- ٢ -)

في القسم الاول ، من اوراق المخيم ، هناك خمس قصص اولاها قصة تحمل اسم ، زائر الليل ، . لقد استطاع الكاتب ان يحول الحصى الذي يلقى على بعض بيوت المخيم في وقت محدد من الليل الى حكاية تكون منطلقا لاخيلة وحكايات اخرى تشغل كل سكان المخيم وبعد ان تاخذ مساحة من وقتهم واحاديثهم تكتشف ان المسالة مبنية على مفارقة طريفة اكتشفها علي الراضي احد السكان وهي ان هذا الحصى الناعم كانت تلقيه الوطاويط بعد ان تلتقطه ظنا منها انه شيء يؤكل ثم تلفظه بعد ان تكتشف انه ليس كذلك فيقع على اسطح البيوت ويحدث هذه الفرقعة .

في هذه القصة حدثنا الكاتب في ماهو يومي في المخيم وبين ماهو يومي هناك احداث ليس بالضرورة ان تكون ذات علاقة مباشرة بما يشغل الفلسطيني بشكل اساسي واقصد ، القضية الفلسطينية ، .

ويواصل المؤلف متابعته لايقاع المياه اليومية في المخيم في قصته ، الكواشين ، . والكواشين كما يشرحها المؤلف هي كلمة تركيه الاصل وتعني اوراق ملكية الاراضي والدور وغيرها وهي ماتقابل كلمة ، الطابو ، الشائعة عندنا .

ان حمد ابن المختار وهو شاب فاشل وعاطل يجعل من النساء الفلسطينيات المسنات هدفا لسرقاته ولكنه لايجد في صررهن غير كواشين بيوتهن وبساتينهن وكذلك مفاتيح دورهن التي تركنها في فلسطين .

هنا ينقلنا الكاتب الى الهم الفلسطيني الاكبر ويضعنا في قلب حلم هؤلاء النسوة المشردات واملهن في العودة الى بيوتهن المسلوبة منهن يوما ..

والمفتاح رمز يتكرر كثيرا في القصة الفلسطينية لاسيما عند غسان كنفاني مثلا .

وكانت خاتمة هذه القصة خاتمة ملأى تصاعدت فيها الاحداث حد انهيار حمد هذا وخروجه الى طرقات المخيم صارخا ومعترفا بانه هو الذي كان يسطو على العجائز ويسرق ما خبانه .

في القصة الثالثة ، كديمة ، نرى المؤلف يستعين مرة اخرى بكلمة غير عربية لتسمية قصته ، و ، كديمة ، هنا كما يشرحها هي كلمة عبرية معناها ، هجوم ، .

فماذا عن هذه القصة ؟

ينقلنا المؤلف هنا الى عملية هجوم ينفذها الجنود الصهاينة على هدف فلسطيني ، وتبدا بمجند درزي في الجيش (الاسرائيلي) ، وهو يساهم في الهجوم هذا ، واسم هذا المجند (حسين) كان الضابط يستحثه بترديد كلمة ، كديمة ، فيمضي حتى يجد نفسه وجها لوجه امام فلسطيني لا يملك غير سكينه التي شهرها بوجهه .

وقبل ان يهجم الفلسطيني عليه يعترف له حسين بانه فلسطيني مثله ، اما وجوده كجندي في الجيش الاسرائيلي فيسوق له مبررا غير مقنع عنه .

يقول حسين : (عندما يسدون بوجهك كل الطرق والاعمال والفرص ويفتحون امامك طريق الجيش كي تعيش فقط فما الذي تفعل ؟)

هذا كل مبرر حسين في ارتدائه حلة جندي في الكيان الصهيوني وهو مبرر غير مقنع .

ثم يطلب من الفلسطيني ان يجرحه بعد ان يدله على الطريق التي بامكان ان يهرب منها والتي لم يصلها الجنود الاسرائيليون الاخرون بعد .

اما قصة ، الجدار الطيب ، فهي احدى اجمل القصص التي تعبر عن العسف الاسرائيلي والقسوة في التعامل مع المواطنين الفلسطينيين .

ان افراد عائلة عودة الصالح سيلتقون بعد خمس وثلاثين سنة من الفراق الذي اعقب النكبة عام ١٩٤٨ ، كل قسم من العائلة في مكان وياتي كل قسم ليلتقي بالقسم الاخر عند الشريط ـ الجدار ولكن فور وصولهم منعهم الضابط الاسرائيلي من الالتقاء واندفعت الطفلة ، امال ، على غفلة منه ودخلت من فتحة صغيرة في البوابة فتبعها اخواها عامر وسامر اللذان سرعان ماعادا لكن الطفلة بقيت هناك ولم يسمح لها بالعودة الى اهلها ، وعبثا راحت كل توسلاتهم . لقد اصر الضابط على موقفه لانه لم ير الفتاة عندما تسللت . وهكذا استكثت ، امال ، من عائلتها التي عاشت بدونها .

واستعمل اسم ، امل ، للطفلة دون غيره من الاسماء ام اراد فيه المؤلف ان يقول ان الامال المستلبة لابد ان تعود لاهلها .

ولعل القصة بدون هذا الاسم قد عبرت عن حالة وهي المسالة المهمة فيها ، واستطاع الكاتب ان يجعل منها وثيقة تدين العسف الاسرائيلي .

اما القصة الخامسة والاخيرة في هذا القسم فهي القصة التي حملت المجموعة اسمها وهي ، من سيرة حنظلة الشجراوي ، .

ان العم سليم يروي للاطفال حكاية عن فتى عاش في المخيم اسمه ، حنظلة الشجراوي ، . اما اسم حنظلة بالذات فهو الاسم الذي اطلقه الفنان المرحوم ناجي العلي على الشخصية المحورية في كل رسوماته الكاريكاتيرية الجريئة التي تسببت في اغتياله .

ان الوقائع التي يرويها العم سليم عن الفتى ، حنظلة الشجراوي ، هي وقائع من حياة المرحوم ناجي العلي نفسه ابن المخيم وبدلا من تسميته باسمه اطلق عليه اسم ، بطل ، رسوماته ، حنظلة ، .

اقول هذا وانا لا اعرف لماذا اختار العلي هذا الاسم دون غيره .

ان المؤلف في مدخل وضعه في مقدمة الكتاب ذكر (انه كان من المفترض ان يرسم الفنان المناضل ناجي العلي غلاف هذه المجموعة ورسومات بعض قصصها تماما كما حدث مع قصص ، الجميزة ، المجموعة الاولى التي صدرت سنة ١٩٨٠) الا ان حادث اغتياله هو الذي حال دون ذلك .

لكن المؤلف سليمان الشيخ يذكر في هذا المدخل ايضا انه يرتبط بالمرحوم ناجي العلي بعلاقة تمتد الى الطفولة فالشباب حيث عاشا في مخيم واحد .

اذن قصة ، من سيرة حنظلة الشجراوي ، هي وقائع من سيرة هذا المناضل الفلسطيني من التسكع والبطالة والرفض والجوع الى الالتزام العنيد والواعي .

ان ، حنظلة الشجراوي ، ليس سوبرمانا بل هو المواطن الفلسطيني العادي ، ابن المخيم الذي وعى الذل الذي يعيش فيه فلم يذعن له بل رفع صوته منددا به وكان له من الرسم وسيلة لهذا التنديد وهكذا دفع حياته ثمنا .

لقد وظف الكاتب اسلوب الحكاية الشعبية في تقديم سيرة بطل قصته وبشكل جعلها تحمل الكثير من ملامح الاقناع والنجاح .

ـ ٣ ـ

في القسم الثاني من الكتاب ، ملحق لاوراق المخيم ، هناك اربع لوحات لم يشا المؤلف ان يجعلها في سياق الكتاب ككل ، ان مجرد فرزها تحت عنوان ، ملحق ، يعني انه يراها لوحات او مشاريع لقصص ولم يعاملها كما عامل القصص الخمس الاولى في الكتاب .

فماذا عن هذه القصص ـ اللوحات ؟

القصة الاولى تحمل اسم ، كتابة الموج على الشاطىء ، وهي عبارة عن حوار بين موجتين على شاطىء بحر . لقد انتبه فيها الكاتب الى تفاصيل صغيرة واعطاها مدى من التفسير المفترض . فالموجة عندما تصطدم بصخور الشاطىء تصورها وكانها تطلق صيحة استغاثة لان موجة اخرى اعلى منها ستاتي وتبتلعها .

كتبت القصة بلغة ووقع شعريين فكانت ناعمة جميلة

اما القصة الثانية ، اعترافات ، فهي عبارة عن رسالة يكتبها مواطن فلسطيني يزور جزيرة قبرص لاول مرة ، انه يكتبها لرئيس احد المخافر مستغربا من كونه يدور في شوارع المدينة وفي ساعة متاخرة من الليل ولم يستوقفه احد ليساله عن اسمه وهويته وماذا يفعل في مثل هذه الساعة كما يحصل له في المدينة العربية التي يقيم فيها .

من الرسالة المقدمة لرئيس ـ المخفر ساثبت المقطع التالي الذي يقدم خلاصة لوضع الفلسطيني في بعض البلدان العربية وهو نقيض ما وجده في هذه الجزيرة ، قبرص ، التي يزورها لاول مرة .

يقول لرئيس المخفر : (لو كنت مكاني وعدت الى الحي الذي تسكنه ووجدت من يسالك : اين الهوية ؟ ولماذا تسهر كثيرا ؟ ومن اين اتيت ؟ والى اين ذهبت ؟ ولماذا ؟

وحتى لو تمالكت اعصابك وروضت الانسان فيك فاجبت بهدوء ودون تذمر فانك مع ذلك كنت ستنال رفسة او تهديدا ووعيدا او اعتقالا لاي حجة او سبب ، لا لسبب خاص او علم يا سيدي الا لكونك فلسطينيا .)

ثم ناتي الى قصة اخرى مبنية على مفارقة طريفة تدلل على مدى استهانة بعض الانظمة بالانسان ، هذه القصة هي الثالثة من القسم الثاني في الكتاب وتحمل اسم ، خيالات في عتمه ، .

حارس يمسك بثلاثة شبان اختاروا ان يتنزهوا متنعمين بهدوء الليل ، ويقودهم الى الضابط في مركز الشرطة وفق قانون منع التجمهر ، لكن الضابط يسال الحارس ان كان يعرف قانون منع التجمهر هذا فهو يحدد العدد بستة اشخاص وهؤلاء ثلاثة فقط .

فيكون رد الشرطي انهم ستة مع خيالاتهم ، وتبدو السخرية اكثر مرارة عندما نجد الضابط يقتنع بهذا التفسير ويبقي على الشبان محتجزين .

اما القصة الرابعة والاخيرة في هذا القسم فهي قصة ، حالة شك ، ، وبطلها يراقب بحيرة واستغراب ما يفعله عمال الحفريات في شارعهم ، كل يوم يحفرون فيه ثم يردمون مايحفرونه ، ويقرر ذات يوم ان يندس بينهم ، يرتدي مثل ثيابهم ويبدا بالحفر مثلهم ، ولكنه يكتشف انهم لايعرفون لماذا يحفرون ؟

ولعل القصة مبنية على حادثة طريفة تعبر عن عبثية الكثير من الاشياء التي نراها امامنا ولانجد لها معنى مقنعا .

ـ ٤ ـ

هذه هي مجموعة ، من سيرة حنظلة الشجراوي ، للقاص الفلسطيني سليمان الشيخ التي لم اتحدث عن القسم الثالث فيها والخاص بالاطفال . وقصصها تمتلك الجدية سواء في كتابتها او في اختيار موضوعاتها .

وحتى في القصص التي غابت فيها شخصية الفلسطيني ظلت ماساة ماثلة عميقة هي التي جعلته يواجهها بهذه السخرية المرة ، انها نفس سخرية ناجي العلي الفنان الشهيد ولعل شر البلية مايضحك كما قال حكماؤنا من قبل .

اما اذا قارنا قصص المجموعة هذه بقصص مجموعته الاولى ، الجميزة ، الصادرة عام ١٩٨٠ فاننا نستطيع تاشير تطوره رغم انه ظل ينطلق من موضوع واحد هو ، فلسطين ، .

(*) من سيرة حنظلة الشجراوي ـ قصص لسليمان الشيخ ـ منشورات دار الشباب للنشر والترجمة والتوزيع ـ قبرص ١٩٨٨ .

في المكتبة العربية

معالم العراق العمرانية

ـ الكتاب : معالم العراق العمرانية

ـ المؤلف : الدكتور صالح احمد العلي

ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد (٣٢٠ صفحة)

اذا كان الباحث في تاريخ العراق ابان عصور ازدهار الحضارة الاسلامية فيه يواجه ـ على حد تعبير المؤلف ـ جملة عقبات .. فان باحثا في قضايا هذا التاريخ وشؤونه ، كالدكتور صالح احمد العلي ، يتغلب على مثل هذه العقبات التي تتمثل امامه ، اكثر ماتتمثل ، في قلة المراجع الشاملة .. فيقدم كتابه هذا الذي اراده ، دراسة في المعالم الجغرافية والسكانية ، مستندا فيها ، على المصادر الادبية ، والتي اعتمدها اساسا في جمع ، وتنظيم المعلومات المتوافرة في المصادر العربية عن المعالم العمرانية ، .. وهدفه من ذلك هو ان يصل بما يكتب الى الحد الذي يجعل مادة كتابه هذا ، تقدم للقاريء والباحث فهما ادق واوضح للحوادث والتطورات التي مرت في التاريخ السياسي والعسكري والعمراني ، .

الشعر في ضوء علم النفس

ـ الكتاب : نقد الشعر في المنظور النفسي

ـ المؤلف : د . ريكان ابراهيم

ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد (٢٦٢ صفحة)

يقدم المؤلف كتابه هذا من خلال وضعه النقد موضع ، جسم معرفي يقع خارج الانواع ولايكتسب انتسابه لاي منها الا عندما يوظف جهده ويرسم مساره لاتجاه نوع منها ، .

وتاسيسا على هذا ، يرى في ، النقد قدرة انسانية كفية لاتخصصها في العلوم والاداب والفنون الا الرغبة . فالرغبة عند الناقد هي التي تجعله ناقدا علميا ، او ناقدا ادبيا ، او ناقدا فنيا ، .

ـ واذا كان ناقد مثل ، بلختين ، يحدد النقد بانه :

١ـ تجميع المعطيات واعادة تركيب سياقها التاريخي ..

٢ـ تاويل الظاهرة الادبية بما يمكن به استفادة الحرية في النص ..

٣ـ التفسير بواسطة السوسيولوجية ، والنفسية ، والبايولوجية ...

فان المؤلف يجد انه ، وجه النقاد في اكثر من وجهة نظر ، ، مقدما من كتابه هذا ، دعوة لقيام مدرسة نفسية في نقد الشعر ، مناقشا فيه ، وجود المقال النفسي المعتل في حالات الشاعر المختلفة ، ، و ، في علاقته بحاجاته الجنسية والعاطفية ، وفي ارتباطه بتراثه ومعتقداته الميثولوجية والتراثية ، ، مناقشا ، من خلال ذلك ، حالات ومواقف عديدة تتصل بالشاعر وعمله الشعري ، وعلاقته بذاته ومحيطه ..

كل ذلك ، في منظور نفسي يشرح علاقة الشعر بالنفس واثر اللاوعي في فرز الشعر المميز لخصوصية الشاعر ، .. واضعا اياه في اطار دراسة تستقصي ، وتحلل لتؤكد الكثير من النتائج ..

حكيم العرب

ـ الكتاب : اكثم بن صيفي : حياته وخطبه وامثاله وشعره

ـ المؤلف : الدكتور علي محسن عيسى مال الله

ـ مطبعة الرشاد ـ بغداد (١٢٦ صفحة)

مع ان كتب الادب العربية قد نعتته ب ، حكيم العرب ، فان حياته وخطبه وامثاله وشعره ظلت متفرقة في بطون الكتب .. حتى جاء هذا الكتاب ليجمعها من خلال مصادر استقصاها المؤلف بكثير من الشمول والدقة ، مقدما منها كتابا متكاملا يعكس صورة الرجل بكل ماكان له في حياته وتفكيره وعطائه الشعري ، محققا اياها تحقيق عارف بما للادب من مداخل ، وبما يعتور الروايات من اللبس ، واضعا ذلك كله في فصلين اساسيين :

ـ تناول في الاول منهما حياة اكثم صيفي وسيرته بشيء من التفصيل ..

ـ وتناول في الفصل الثاني اسلوبه واثاره .

الامير الصغير

ـ الكتاب : الامير الصغير

ـ المؤلف : انطوان دي سنت اكزوبري

ـ المترجم : عبدالاله ساهي

ـ الناشر : دار ثقافة الاطفال ـ بغداد (٩٠ صفحة)

هذا الكتاب عند قارئه ، اشهر من ان تعرف به . فنختصر عليه الجميل في كلمات قليلة .. بكل ما اثاره فيه مؤلفه من عالم بريء ، ومدهش .. باسلوب محكم البناء ، ودقة فنية في الملاحظة والنظر ، فهو ـ كما يقدمه مؤلفه ـ ، قصة لكل الاعمار ، ، ارادها صورة لخبرة الحياة ، وبراءة النظر ، وفطرية الانفتاح على معرفة الاشياء .

وهو ياتينا بهذه الترجمة الجديدة التي تضاف الى ماسبق من ترجمات عرف قارئنا هذا الكتاب من خلالها .

من المكتبة الاجنبية

الفيل

تاليف : رايموند كارفر

الناشر : كولنز هارفيل

■ هذه اخر مجموعة قصصية نشرت ل ، كارفر ، في بريطانيا قبل وفاته العام الفائت . وهي مليئة بومضات وصفية صادقة وغريبة . لاحداث ضئيلة وقلقة في حيوات حددتها الفاقة والوشائج الهشة فيما بينها الى الحد الذي يهتز فيه توازنها لدى حصول اي حادث فجائي .

ففي ، ايهم استخدم هذا الفراش ، يجيء نداء هاتفي في ساعة متاخرة من الليل ليوقظ زوجين ، ورغم خطا النداء الا انه يثير ذكريات قديمة عن النداءات الهاتفية المزعجة التي كانت تقوم بها الزوجة الاولى للرجل بغية مضايقتهما .

يظل الاثنان يقظين يحتسيان القهوة ويتحادثان بمرارة عن الموت حتى ينبلج الفجر وعندها يصلان حالة ياس مطبق .

تتميز قصص ، كارفر ، بالدقة والايجاز حتى تبدو وكانها ذكريات خطرت في الذهن لمرات ومرات حتى اكتسبت لمعانا اشبه باللمسة النهائية الرفيعة التي لاتبلى بتقادم الزمن .

معاقرة الخمر ونتائجها التي يتعذر الغاؤها ، والطلاق ، والقلق والاطفال المشوشون والحب المحطم ، كلها غائبة وحاضرة .. والراوي لدى ، كارفر ، يتحدث في القصة التي تحمل المجموعة عنوانها ، عن قضاء وقت طويل وانفاق الكثير من المال على الاقرباء الذين يراهم ، وكما يرون هم انفسهم ايضا : ضحايا عادته السابقة في شرب الكحول ، وتوازنه الفكري الحالي تولد من اعتراف بان الضحايا يمكن ان يتبادلوا المواقع .

السخرية والمرح والاحساس بالامتنان اللامحدود تنتشر في كل هذه القصص الممتازة .

اسطورة بياف

تاليف : ديفيد برت

الناشر : روبسون

■ والداها كانا يقدمان العروض المرتجلة للمارة ، والصغيرة ، بياف ، تحمل القبعة لجمع صدقات المتفرجين بعد انتهاء العرض ، فكانت تلك هي الخطوة الاولى على درب المسيرة الفنية الحافلة ، وفي صباها تعلقت بمن استغلها وتنعم بنسبة كبيرة من مدخولاتها كمغنية حامت حولها الشبهات بشان جريمة قتل ، مهما يكن ،

فان رخامة صوتها قيضت لها شهرة عريضة حتى غدت رمزا لفرنسا خلال الحرب ، قالت عنها ، ديترتيش ، انها مثل طير قصير لكنها مع ذلك وقحة .

حفلت حياتها بالكثير : سلسلة طويلة من العشاق ومعاقرة الخمر ، حتى انها احيانا لم تكن تقوى على الوقوف على المسرح للغناء ، ومع ذلك تجمع مليونا فرنسي وسدوا جادات باريس تكريما لها لدى تشييعها .

في هذا الكتاب ربط ذكي لتلك الحياه مع الاغاني ، وكشف للكيفية التي طوعت بها ، بياف ، تجاربها لتظهر شخصيتها الفذة والجريئة .

كتب قيمة للقصة القصيرة المعاصرة في امريكا اللاتينية

أغياد : نيك كيستون . الناشر : [illegible]

خلافا لنظيره في الفنون المرئية ، فان ادب امريكا اللاتينية هو ظاهرة حديثة . ويمكن القول ان بدايته كانت مع الحرب العالمية الثانية وتحديدا مع رواية ، خورخي بورخيس ، الرائعة والمثيرة و (المتفرقة) . وبطول حقبة الستينات عرف امثال ، [illegible] ، ماريو فارغاس لوسا ، على نطاق واسع خارج امريكا اللاتينية .

وقد اسهموا في شق الطريق [illegible] اللاحق . وشيء من نتاج هؤلاء [illegible]

[illegible]

شهرة موجعة : سيلفيا بلاث

تاليف : آن ستيفنسون

الناشر : هوفتو ميفلين

٤١٣ صفحة

■ في شمال لندن ، وفي المنزل الذي سبق ل ، بيتس ، ان قطن فيه ، وضعت ، سيلفيا ، راسها في فرن غازي ، حدث ذلك في العام ١٩٦٢ وكان لها من العمر (٣٠) عاما . ولكي يصون زوجها ، تيدهيوز ، طفليهما من اللغط والدعاية عمد الى ذكر او كتابة القليل عن زوجته المتوفاة ... عندها نمت اسطورة انثوية قوية مفادها ان ، سيلفيا ، هي ضحية زوج منهمك في مغازلة الاخريات ، تركها لمصيرها القاسي والمحتم . ولكن مؤلفه هذا الكتاب تدحض تلك الاسطورة .

بحث المؤلفة مستفيض الا ان احد الماخذ على انجازها هو اعتمادها الكبير في استقاء المعلومات من شقيقة زوج ، سيلفيا ، ... ورغم ذكر العديد من الاصدقاء المحبين الا ان الغالبية شهدت على انانية ، سيلفيا ، التي لاتطاق .. ويبدو انها لم تكن قادرة على استخدام كلمات مثل ، من فضلك ، و ، شكرا ، ناهيك عن ، اسفة ، ... وانها اعتادت التجهم القسري الشديد ، وكما ذكر احدهم : ، استخدمت الصمت مثلما يستخدم الغاز العصبي ، .

التفسير الذي تعرضه المؤلفة شبه نفسي : والدها الالماني توفي ولم يكن لها من العمر اكثر من ثماني سنوات ليتركها مع ، فراغ موجع وحزين ، عشعش في فكرها ... بعدها بوقت قصير دخلت امريكا الحرب العالمية الثانية فقضى مضجعها ذلك الاحساس بالذنب عندما كان الناس في ماساشوستس (حيث تعيش) يتناقلون اخبار القوات النازية . لذا ترعرعت معها تلك الحاجة الى تكريس كتاباتها لكل عواطفها وتجاربها ... ولذلك راحت تقتنص كل شاردة او واردة حتى القلق الوقتي .

ولم يتسن ادراك كم طوعت الحقيقة لتتماشى والحالة التي اختارت الا بعد وفاتها . ومع نشر مجموعتها ، اريل ، (القمر الداخلي من اقمار اورانوس الاربعة) عام ١٩٦٥ ظهر حجم الكرة والغضب الذي اجتاح دواخلها وسعت الى كبته .

ومع نشر رسائلها (١٩٧٥) تبدت كفتاة اخرى تسعد والدتها بصحبتها . وذيلت رسائلها ب ، سيفي السعيدة ، . ومع يومياتها (١٩٨٢) ظهر الخط البياني لمعاناتها المؤلمة مابين الشاعرة الغضوب والمراهقة الامريكية الحقة .. حرب جبارة مستعرة بين الغضب الماساوي والجمالية الفجة ... نشدت بانسة تعزيز صورة الفتاة الذكية المحترمة ، وفي ذات الوقت ، رغبت في ان تحيا كما يحلو لها .





الحياة الثقافية

غناء .. وغناء

■ نازك الأعرجي

عدا عن عمق الكلمات وطبيعة ارتباطها بالمعاناة، فان الاغنيات «الاغنيات» التي عرفناها حتى حدود السنوات العشر الاخيرة «الزمن ليس محددا بدقة متناهية» . نقول عدا عن ذلك فان تلك الاغنيات تستمد حياتها وحيويتها وقدرتها على مطاولة الزمن من طبيعة الحانها .

وقد لايكون المستمع واعيا لخطة الملحن ومنهجه وثقافته ورهافة حسه الا انه يستوعب اشارات الملحن المرسلة ويحتفظ بها وبتاثيرها الاول . او المتجدد بتجدد سماعه للاغنية المحددة .

فنحن على سبيل المثال قد لاندرك خطة الملحن في توزيع الآلات . لكن فعالية ذلك التوزيع الدال على الغنى العاطفي والوجداني للحن تثير في وعينا ولا وعينا احاسيس توازي في رهافتها وسموها . رهافة وسمو موهبة الفنان . واننا كمستمعين نظل نحتفظ بهذه الاحاسيس رغم اننا حين نردد الاغنية ، وقد لانتذكر من الحانها الا تلك اللصيقة بالكلمات والموضوعة اصلا لخدمة الايقاع .

واظن ان ذلك هو السبب في استمرار حنيننا للاغنيات التي قدمها ملحنون بارزون . وظلت حية وذات سطوة حتى بعد ولادتها بعشرات السنين . وستظل حية مادام الانسان بحاجة الى ماهو ابعد واعمق واشمل من الاستهلاك الذي تقدمه الحان اليوم . او اغلب الحان اغنيات هذه الايام .

ان ما يريده الانسان من الاغنية ليس في الواقع لحنا يواكب الكلمات ويخدم ايقاعا يحفظها في ذاكرة المستمع . ان ما نريده من الاغنية هو ان تكون موسيقى كلمات . نظاما من التعبير . ليس عن كلمات الاغنية فقط . بل وعن قراءة الملحن لها . وعن وعي واحساس وثقافة الملحن . فهل هذه شروط زمان ولى . ام انها شروط زمان لابد ات .

شباب الصحافة

لامفر من اختيار سبيل الشباب الدائم لصحافة يراد لها ان تكون ذات اثر وتاثير ودور .. وصحيفة «هرمة» لاتزيد على ان تستثير شفقة القارئ ، ثم اهماله .

صحيح ان العمل الصحفي جسد دماؤه التقاليد الراسخة ولكن الرسوخ لايعني الجمود ابدا . بل يعني جعل هذه التقاليد قادرة على استيعاب المتغيرات بمرونة وحيوية .

وذلك كله لايتحقق الا بمحاربة الوقوف عند اسلوب محدد او اشخاص محددين او رؤية فالوقوف يعني ان تضرب الاشياء والاسماء جذورها ، وليس كل ما يضرب او من يضرب جذوره هو على قدر من الكفاءة والمرونة ونكران الذات والصبر والحيوية التي يحتاجها العمل الصحفي .

فالكثير ممن يضربون جذورهم حتى في اصغر المواقع واقلها تاثيرا في صورة العمل الصحفي يعمدون الى تغليب الذاتي على العام . ويفهمون خطا ان عليهم ان يسلكوا جميع السبل للتدليل على اهميتهم وخطورة شانهم حتى وان ادت تلك السبل الى الاضرار بالعمل واضعاف وتيرته .

نعم .. الخبرة هي جزء مهم . وشديد الاهمية من تقاليد العمل الصحفي ، لكن التصلب الناتج عن سوء فهم دور الخبرة والتقاليد لابد ان يشل جسد الصحيفة .

ولاحل للحفاظ على الرسوخ والمرونة معا الا باستمرار دورة استيعاب العناصر الشابة . فالشباب هو المرونة والابداع في ترجمة التقاليد . والدماء الجديدة لخبرة يجب ان تكون دائما بحيوية الشباب وحكمة الشيوخ .

العمل الصحفي : كيان لايقبل المواقع وسطا بين القمة والقعر . بين الشباب والشيخوخة . فاذا لم تحرص على ان نجعله شابا فعلينا ان لانفاجا يوما بانه قد صار شيخا فانيا .

صحافة محايدة

حين تخطيء صحيفة بحق انسان . وبخاصة حين يكون ذلك الانسان اسما معروفا . فان المنطق يقول ان الصحيفة مسؤولة مسؤولية تامة عن رد اعتبار ذلك الانسان .

ولكن . يحدث ان تتقاطع وسائل التفاهم بين الطرفين فتزيد الصحيفة الطين بلة وتضاعف الاساءة لهذا الشخص .

سيحاول المساء اليه ان يلجا الى صحف اخرى لتوضيح موقفه علنا . كما أسيئ اليه علنا وهذا حق لايجادل فيه اثنان . لكن قد يحدث ايضا ان يكون هناك اتفاق يقضي بان لاتتدخل صحيفة فيما يمكن اعتباره شؤونا خاصة لصحيفة اخرى، وهنا يقع المساء اليه في ورطة لايحسد عليها . فهو محروم من كل وسيلة لشرح موقفه . وتوضيح موقف المسيئين اليه . والجريدة صاحبة العلاقة تملك كل الوسائل لمنعه من ابداء رايه .

انه موقف صعب ومؤلم . وتجنب الوقوع فيه او التسبب . به هو امر غاية في البساطة نظريا، وهو تحمل فكرة الاقرار بالخطا . ويحق الاخرين في قول مالا يظهر اخطاءنا . وهو امر تنظمه العرف الذي تختصره عبارة «عملا بحرية النشر» التي تصدر به اراء ومقالات قد تختلف مع موقف الناشر .

ولكن حين لايتوفر ذلك لسبب او لاخر . فما الذي يمكن ان يفعله شخص يظل يشعر انه قد اسيء اليه علنا . وانه لايملك الوسيلة المماثلة للرد على الاساءة او توضيح موقفه منها .

اظن ان جريدة محايدة هي الحل . وان نقابة الصحفيين هي الاجدر بالنهوض بهذه المهمة . وان صحيفة دائمة الصدور وواسعة الانتشار تصدرها النقابة ستكون ذات اهمية بالغة في ترسيخ واشاعة تقاليد النشر والعمل الصحفي . اضافة الى مهام اخرى لاتقل اهمية عن موضوع اشارتنا هذه .

قصيدة النثر بين غياب الوزن وحضور اللغة الشعرية

■ زاهر الجيزاني

القبول والطرد

تتميز كل لغة بنظامها الخاص ولكي اقترب اكثر اصف هذا النظام الخاص بانه (نظام القيمي) للغة فكل ما تمتصه اللغة من الخارج لاتعيده كما هو تعيده مهضوما من خلال عناصرها الفاعلة واول هذه الاشياء الذي يجعل من نظام اللغة نظاما القيميا (البيئة) ثمة تبادل بين اللغة وبيئتها التي انبثقت منها وهذا التبادل يقوم بعملية الحذف والتعديل او بمعنى اخر عملية (القبول والطرد) فاللغة تطرد كل ما يعيق اتصالها ببيئتها وتقبل كل ما يعزز اتصالها بهذه البيئة .

وثمة امثلة كثيرة تؤكد هذا التصور . وتعزز لدى الباحث قناعة مفادها ان اللغة تتضمن في داخلها مصفاة يرشح منها المنقول او المهاجر اليها مضافا اليه . او محذوفا منه .

يروي هنريش بيكر المستشرق الالماني . كيف ان مفهوم المدينة اليونانية ، اصبح مفهوما اخر جديدا حين نقل الى نظام اللغة العربية . فهو لايشبه مفهوم المدينة . كما يدركه اليونان . انما اصبح مفهوما كما يدركه العربي ويريده والامر يصدق مع افكار ومفهومات فلسفية كثيرة اصابها الطرد والقبول اثناء نقلها وكذلك الامر مع افكار عصر النهضة كيف استحال التنويريون الاصلاحيون والثوريون العلمانيون والغربيون على يد الكواكبي . وعبده والافغاني . وسلامة . وطه حسين بل كيف استحالت افكار هؤلاء على يد العروي وحنفي . والجابري واركون وتيزيني وغيرهم .

اذن ثمة وسيط ينبغي الانتباه الى مشتبكه الفلسفي والبلاغي والرمزي هذا الوسيط هو اللغة المنقول اليها اذا كان الامر كذلك فما الذي يبقى من عملية النقل (الترجمة) ؟ بكل تاكيد ستذوب ملامح الاشكال وايقاعاتها اي (الصورة الهندسية والصوت) ولايتبقى غير شي من المضمون او الفكرة . او المعنى الخ في الشعر لايمكن العثور على الصورة الهندسية للقصيدة اي شكلها البصري الا من خلال الشكل البصري الذي يفرضه نظام اللغة العربية . اي ينتهي السطر اما بانتهاء المعنى او بانتهاء الجملة . اضافة الى تعقيدات الاوزان ففي الشعر الفرنسي او الانجليزي هناك نظام النبر او المقطع وقد تكون القصيدة مكتوبة بعدة اوزان وهذه الايقاعات تلغى عند ترجمتها الى اللغة العربية ليحل محلها ايقاع اخر جديد . انه ايقاع اللغة العربية ذاتها .

مغزى لغة النص

هل هناك لغة عامة .. حيادية ،موضوعية . خالية من اية مقاصد ؟ لغة كهذه لاتوجد الا مقطعة في المعاجم وهي لاتصلح لاي شي سوى انها (لغة الاسس او لغة مرجع) اما اللغة المتداولة في الحياة اليومية . او في الكتابات . فهي ليست لغة عامة انها مجموعة توجهات لغوية خاصة . يختلف كل توجه لغوي بمغزاه عن الاخر فالكلام مع طبيب . يختلف عنه مع نجار او بائع خردوات . بل ان لغة السوق تختلف عن لغة البيت . ولغة المدرسة . الاختلاف . في البناء (بناء اللغة) والاختلاف (بالمغزى) .

فكل كلام تابع لمغزاه . لذلك سمي الشعر التعليمي شعرا تعليميا . لان مغزاه التعليم رغم انه يشترك مع الشعر بالوزن . الا انه يختلف عنه باللغة . فاللغة الشعرية . مغزاها الشعر واللغة التعليمية مغزاها التعليم اذن ثمة مغزى للغة واللغة تتبع مغزاها وتسمى به وتاخذ خصائصه هذا التمهيد المبسط يقودنا الى اشكالية الشعر وتسمياته المتعددة فالشعر يخضع لمبادئ اساسية ومبادئ ثانوية المبدأ الاول الاساس (وهو ليس اساسيا في رايي) والمبدأ الاساس الثاني اللغة الشعرية (المغزى الشعري للنص المكتوب) ومن هذين المبدأين تتفرع تفصيلات كثيرة . ماذا نعني باللغة الشعرية ؟ وما خصائصها ؟ الخ .. ثمة اتفاق او شي من الاتفاق حول اللغة الشعرية على انها لغة مجازية ولها الحق في استخدام الكلام اليومي والاسطورة والرمز . ولها ان تستعين بالاستعارة او الكناية او التشبيه كما فعل الرومانسيون او بالصورة كما فعل الرمزيون او بالفكرة كما فعل الميتافيزيقيون . اصبحت هذه التقنيات او المهارات الجمالية عناصر فاعلة واساسية في تكوين اللغة الشعرية .

قصيدة النثر العربية

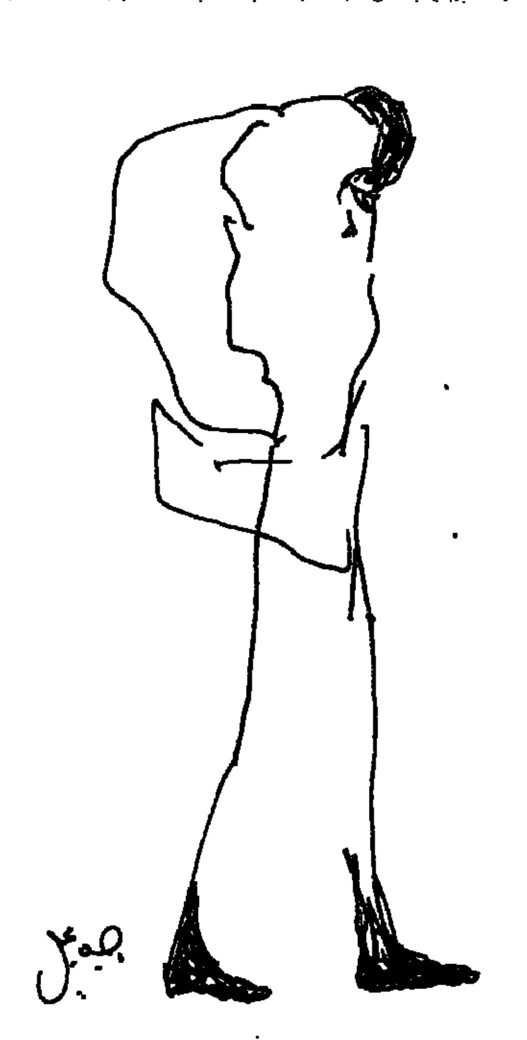
انطلاقا من هذا التمهيد هل بالامكان مناقشة قصيدة النثر ؟ في رايي ان قصيدة النثر . المكتوبة باللغة العربية تختلف عن قصيدة النثر الفرنسية او الانكليزية . اننا امام شكل شعري عربي . منذ اوائل الستينات . وهذا الشكل محدد بمبدأين اساسيين المبدأ الاول انه (خال من الوزن) والمبدأ الثاني ان لغته (لغة شعرية) اي ان مغزى اللغة مغزى شعري وتتفرع من هذين المبدأين مواصفات اخرى كثيرة كلها تدور حول العناصر المكونة لهذه اللغة الشعرية ان قصيدة النثر تشترك مع قصيدة التفعيلة ببناء لغتها وتقنياتها كلتاهما تستخدمان لغة شعرية لغة من اجل الشعر ولكنهما تفترقان بالوزن اما المناقشة حول اهمية الوزن، كونه عنصرا اساسيا لااعتقد بصمد ما دامت التقسيمات المتداولة مثل الشعر التعليمي . او الشعر الوعظي . او شعر الاخوانيات تبرهن على ان هذه النماذج ليست شعرا وان كانت تمتلك شرط الوزن . فاللغة الشعرية اكثر اهمية . من الوزن . ووجودها جوهري

ما المشكلة

هل هي الوزن ؟ لا اعتقد ذلك ام اللغة الشعرية ؟ وقصيدة النثر . تستخدم كل المهارات المكونة للغة الشعر . ام بعض الشعراء ممن يتمتعون بمواهب ضعيفة . او سانجة . او مصطنعة او معماة ؟ وهؤلاء موجودون في كل طريقة شعرية . سواء التقليدية او الشعر الحر . او قصيدة النثر .

كما انني لا اجد فائدة من تقصي قصيدة النثر تاريخيا في لغاتها الاصلية لاننا امام قصيدة مكتوبة بلغة عربية . وتحمل خصائص اللغة العربية اي شبكة مؤثراتها البلاغية . والرمزية والفكرية لذلك اجد من الاصوب الانطلاق من قصيدة النثر العربية اي من نماذجها الريادية الاولى التي كتبت في اوائل الستينات او اواخر الخمسينات تحت تسمية قصيدة النثر ومتابعة تطورها في كتابة الاجيال اللاحقة ، وهذا التقصي بامكانه ان يمدنا بشروط ومواصفات معقولة لقصيدة النثر العربية .

صحيح انها كتبت تحت تاثير قصيدة النثر الاوربية في نموذجها الفرنسي او الانكليزي لكن النموذج الاوربي نموذج محرض والنموذج المحرض موجود وراء كل ما نصنعه الان على انه معاصر وحديث ابتداء من الازياء الى التكنولوجيا الى الفن الى الادب ولاننسى دور المحرض في الشعر الحر (شعر التفعلية) وهذه حقيقة لاينفرد الشعر وحده بها .



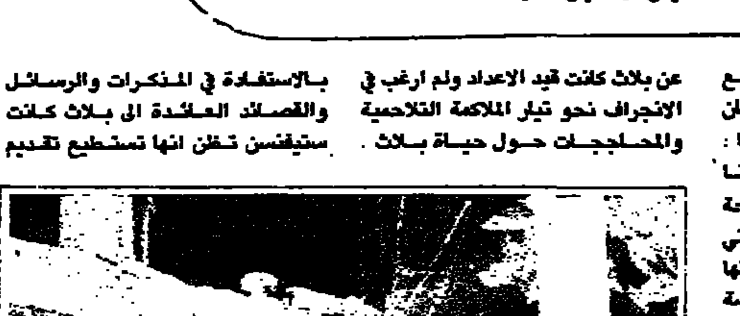
■ تخطيط : جبار مجبل ■

هوامش

١ تناول الاستاذ الشاعر سامي مهدي في دراسة مهمة قصيدة النثر وحاول ان يبرهن على فشل مشروع قصيدة النثر وما تزال دراسته تثير جدلا متواصلا .

٢ مقالة الدكتور عبدالستار جواد المنشورة في جريدة الثورة وكذلك مقالة الدكتور علي جعفر العلاق المنشورة في جريدة الجمهورية المقالتان حاولتا ايجاد حلول مؤقتة وسريعة لاشكالية قصيدة النثر الا انهما لم يتناولا قصيدة النثر العربية . والنظر اليها من خلال مشتبك اللغة العربية وخصائصه .

٣ موروث قصيدة النثر العربية . منذ الستينات الى يومنا هذا يشكل مادة متكاملة . للبحث والتقصي ومحاولة تحديد مواصفات معقولة . الا ان النقد لم يحاول جادا بحث هذه المشكلة .



الشاعرة آن ستيفنسن تتحدث عن سيلفيا بلاث

■ ترجمة/ نجوى ابو غزالة

رغم نشاتها وتلقيها التعليم في الولايات المتحدة الامريكية تعيش الشاعرة آن ستيفنسن منذ حوالي ٢٥ عاما في بريطانيا وتحديدا في لانغلي بارك ـ قرية صغيرة ومركز سابق لاستخراج الفحم الحجري بالقرب من بلدة (درام) . هي سعيدة مع زوجها بيتر لوكاس ومع هرتيها وكلبها الامين (غينس) .

يصدر قريبا للشاعرة ستيفنسن كتاب جديد عن دار فايكنغ هو سيرة حياة الشاعرة الامريكية الراحلة سيلفيا بلاث تحت عنوان « شهرة موجعة » . تنفرد (الاوبزرفر) بنشره على حلقات قريبا .

وبهذه المناسبة دار حديث مستفيض بين ستيفنسن والناقدة ماريان ثولت التي زارت الشاعرة في بيتها المزدحم بالكتب . بضمنها مؤلفاتها الخاصة واهمها سبعة مجلدات شعرية اطلقت شهرة ستيفنسن في بريطانيا .

بعد سنوات ثلاث من البحث الدؤوب بغية كتابة سيرة بلاث . تشعر ستيفنسن الان بالارتياح من ناحية لانها انجزت مهمة عسيرة . ومن ناحية اخرى لانها ستعود بكل اندفاعها لكتابة الشعر واكتشاف صوتها الخاص . (هناك مجموعة شعرية جديدة لها « البيت الاخر » ينتظر ان ترى النور مطلع حزيران المقبل) .

وبادرت ستيفنسن بالحديث ـ

منذ سنوات وانا اكافح لاتعرف على سيلفيا . بالرغم من ان اشعارها مدهشة كان . الا ان قصائدها دائما تفزعني فالعدمية المطلقة التي تطبع اشعار بلاث وبخاصة القصائد الاثنتي عشرة الاخيرة فهي معنوية على نحو خطير .

وكذلك الامر بالنسبة الى كافة كتاباتها عن الموت . من هنا تبرز ضرورة التحدي وصياغة رد (شعرا) او محاججة تنتصر للحياة ومعنى الوجود » . هكذا تؤكد ستيفنسن التي احست لعدة سنوات بالضياع واللا انتماء كونت لنفسها خلالها فرضيات خاطئة لم تعد النظر فيها الا بعد زواجين فاشلين وانجاب ثلاثة اطفال .

ستيفنسن المولودة عام ١٩٣٢ بفارق اشهر بينها وبين سيلفيا بلاث (كلتاهما عاشتا في الغربة لكنهما لم تلتقيا) . في عامها السادس والخمسين تبدو صغيرة الحجم نحيفة القوام انيقة بتواضع وتبدو عيناها النعستان والمجهدتان تستوعبان اكثر مما تستوعب اذناها : (عليك ان تتحدثي بصوت مرتفع فانا شبه صماء) قالتها ستيفنسون صراحة منذ بداية الحديث الى ضيفتها التي تذكرت للتو قصيدة جميلة لحدثتها تبدي فيها اسفها على فقدانها حاسة السمع وهي بعنوان (ما افتقده) في الحقيقة ان افتقادها الموسيقى امر موجع . فقد نشات ستيفنسن في بيت كان فيه اثنا بيانو وعدد من الات الكمان كان والدها فيلسوفا ووالدتها اديبة : (كنا انا وشقيقاتي نعزف على الالات الموسيقية في البيت . درست الموسيقى بجامعة ميشيغان حتى اكتشفت ولعي الطبيعي بالكتابة . وانا اعتبر الموسيقى جوهر الشعر ولا ريب ان قوة شعر بلاث ذات مساس كبير بحساسيتها لنوعية الاصوات الموسيقية ودقتها) .

سيرة سيلفيا بلاث خطط لها اصلا ان تكون دراسة موجزة (٣٠ الف مفردة) ضمن سلسلة بينغوين الموسومة (حيوات نساء عصريات) . هنا تستانف ستيفنسن الحديث : (لقد اقنعتني اولوين هيوز . شقيقة الشاعر تيد هوز . وزوج الشاعرة سيلفيا بلاث بضرورة كتابة سيرة طويلة وهكذا وبمساعدتها بدات مشروعا كنت قد اشبعته تفكيرا لفترة طويلة وهو كتابة سيرة حياة او سيرة داخلية بموازاة سيرة ريتشارد ايلمان الرائعة عن الشاعر بيتس عنوانها (سيلفيا بلاث : المراة والاقنعة) . كنت اعلم ان سيرا اخرى عن بلاث كانت قيد الاعداد ولم ارغب في الانجراف نحو تيار الملاكمة التلاحمية والمحاججات حول حياة بلاث . بالاستفادة في المذكرات والرسائل والقصائد العائدة الى بلاث كانت ستيفنسن تظن انها تستطيع تقديم صورة منصفة لبلاث لكن اتضح لها استحالة تجنب التلاحم الكلامي



السيرة بصورة رئيسة تتابع تطور بلاث الى ان اصبحت شاعرة بارزة لكنها تحتوي ايضا على الكثير من الادلة والمعلومات الجديدة التي يتناول بعضها الجانب السلبي من بلاث . وتلك معلومات حصلت عليها ستيفنسن من اناس يعرفون الكثير عن بلاث وهيوز خلال فترة زواجهما لكنهم التزموا الصمت من قبل احتراما لاسرة هيوز والاطفال . كما استفادت الكثير من شقيقة زوج بلاث (اولوين) التي امدتها بمعلومات سرية جديدة .

وتستطرد ستيفنسن : (بعض مذكرات بلاث فقدت منذ العام ١٩٦٠ كما ان دفتر يومياتها الذي يغطي الشهور الاخيرة من حياتها قد اتلف ولهذا فان المعلومات التي ادلى بها المقربون الى بلاث تنطوي على قيمة لاتثمن وكذلك ما افاد به جوليان بيكر الذي قضت بلاث في بيته عطلتها . الاسبوعية الاخيرة) .

في خضم اعداد هذه السيرة شعرت ستيفنسن انها بصدد اعداد كتابين :

كتاب عن الشاعرة وكتاب شهود العيان عن بلاث المراة لكنها لم تر في ذلك مشكلة الا بعد انهائها مسودة او اثنتين . لقد تطابقت الادلة المتعلقة بالجانب السلبي للشاعرة مع اراء مذكرات نانسي هنتر شتاينر . رفيقة حجرة بلاث ايام الدراسة في سميث كولدج ومع وجهات نظر الكثيرين الذين عرفوا بلاث جيدا .

هنا تتساءل ستيفنسن : (الا يجدر بسيرة الحياة ان تقدم كافة وجوه الشخصية بدلا من الحديث الوجه الايجابي فقط ؟) وترد للتو : (ما اقدمت عليه في هذه السيرة هو تناول بلاث من كافة وجوهها . فحتى الوقت الحاضر عبرت سير حياة بلاث عن الاحساس بالخسارة والاسى والشفقة على الشاعرة الراحلة .. اما سيرتي الجديدة فانها تتناول الجانب الاخر من بلاث الذي يتفق بشكل افضل مع الانجاز الرفيع والغضب والماساة والياس العدمي في اشعار بلاث وانا واثقة ان (شهرة موجعة) ستحمل القراء على العودة الى اشعار بلاث) .

ولكن اليست هناك وثائق عن بلاث محفوظة في سميث كولدج يحظر الاطلاع عليها حتى مطلع القرن القادم ؟ ترد ستيفنسن : (كل ماهو محظور الاطلاع عليه في سميث كولدج مغلفان احدهما يتضمن ملاحظات دونتها بلاث عن جلستها عام ١٩٥٨ مع طبيبها النفساني عن علاقتها بوالدتها والاخر وصف لميلاد احد اطفالها) . وتستطرد :

(بالنسبة الى تحفظات عائلة هيوز فلم تكن صارمة وكل مافعله تيد هيوز هو قراءة مسودة السيرة لفحص دقة الحقائق الواردة فيها فقط . اما شقيقة اولوين فقد بذلت قصارى الجهد لتجعل من هذه السيرة وصفا اكثر ثراء عن بلاث ومواهبها واخطائها . والحق ان اسهامات اولوين في مناقشة اشعار بلاث مدهشة ثمة كتابات لبلاث قررت حذفها لما تنطوي عليه من مغالاة .) .

هل تعتقد ستيفنسن الان ان سيلفيا بلاث مرشحة غير مرغوب فيها في حركة المساواة بين الجنسين ! تجيب ستيفنسن : (قطعا . هذا امر لاريب فيه لم تكن بلاث تود النساء الطموحات مثلها او المنافسات لها كانت تميل الى صحبة النساء اللواتي شاركنها الحديث عن الفنون البيتية كالطهي والحياكة وتنشئة الاطفال . كانت عاطفيتها كام توازي عاطفيتها كشاعرة . ويومياتها تكشف عن بلاث الفتاة في الخمسينات التي كانت بحاجة الى انسان قوي يسندها : برغم قوة اشعارها كانت بلاث ضعيفة .. كرمة تتسلق شجرة والسيرة الجديدة تبدي ـ بين اشياء اخرى ـ كيف شد زوجها من ازرها ووقف الى جانبها حتى نهاية الزواج .

لقد اعتبرت حركة المساواة بين الجنسين التي شهدت تطورا كبيرا بعد وفاة بلاث مذهبا وعقيدة . لكن الظروف التي ادت الى ولادة هذه القصائد لم تكن وليدة المجتمع الذكري المستبد بل نتاج دواخلها .. اسطورة ذاتية .. ودراما نفسية . بالطبع تعبر قصائد بلاث على شاكلة (ابي) فعلا عن الغضب الاعمى الذي ولدت من رحمه حركة المساواة بين الجنسين . لكنني شخصيا اعتقد ان قصائد بلاث تخاطب الغيبيات اكثر مما تخاطب القضايا السياسية . انها قصائد صارخة باكية على كون لا وجود فيه لاي فرد ـ مهما بلغت موهبته ـ يغدو مهما في النهاية) . وتستانف ستيفنسن حديثها : (اكثر ما يعجبني في بلاث شجاعتها ومقدرتها على القيام برحلات مادية متتالية الى الجحيم الذي غالبا ما هبطت اليه عبر اللا وعي مستكشفة ماهيه لتخرج بقصائد اصبحت تدريجيا اقوى وافضل . امل ان تكون سيرتي الجديدة تعبيرا عن مغامرات بلاث الجريئة واجلالي لاشعارها .

« صدأ »

■ لهيب عبدالخالق

ضئيل ظلام المرايا
ونفسي مقعره في زمانٍ
ضئيل
يسحُ عتامته ..
كل ماني ثنايا
امسية ،
صهوة ضوءٍ
يسّف زنابقه .
زينة
ثم مانلته
للسراج المهشم
قبل سنين
وفي لغتي طفلةٌ
جززوا دون خوفٍ
ضفيرتها ،
ايها المشرفون على جسدي
ينزعون طفولته
ويمتون مسامته
سوف اطفح من دميتي
ورقا يابسا
وغبار الفراش
ولون شتاءٍ
يغبشهُ حلمٌ شاحب ..

لست اعرف لون الزنابق
غير مابتهرأ
تحت عظامي
ومالتضرم الريح
اهبط
للشهقات البطيئة
عند الصباح
وامعن في لونها .
تنطوي
تتقعر في ظلمة الابنوس
وتضؤل
تضؤل
تضؤل

حتى تغيب المرايا ،
فيا ايها المشرفون
على جسدي
ينزعون طفولته
ويعتون مسامته
سوف اطفح من المقتي
لغة
صدئه
صدئه
صدئه ..

رئاسة الجمهورية

■ مواساة بحادث الزلزال ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يواسي الرئيس الشاذلي بن جديد

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى اخيه الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لحادث الزلزال الذي اصاب الجزائر وفي مايأتي نص البرقية ..

سيادة الاخ الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

لقد كان لانباء الزلزال الذي اصاب الجزائر الاثر العميق في نفوسنا وبهذه المناسبة الاليمة نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بخالص المواساة لكم وللشعب الجزائري الشقيق ولاسر الضحايا داعين الله العلي القدير ان يجنب الجزائر وامتنا العربية جمعاء كل مكروه .

اخوكم
صدام حسين

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

غدا .. تحتفل محافظة السليمانية بمهرجان النصر السادس ليوم المحافظة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جماهير محافظة السليمانية يوم غد بمهرجان النصر السادس ليوم المحافظة تحت شعار (السليمانية ترفل بالعز والشموخ في ظل القائد المنتصر صدام حسين) .

واستكملت المحافظة كل اجراءات معالم الزينة والمستلزمات التي تسهم في انجاح هذه المناسبة .

■ وعقدت اللجنة التحضيرية العليا للمهرجان اجتماعا موسعا للجان الفرعية حضره السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية جرى خلاله مناقشة مفردات الفعاليات والانشطة التي تضمنها منهاج المهرجان .

وكذلك ترتيب تسلسل المواكب المحمولة والراجلة والكراديس التي تمثل الدوائر والمؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية التي تعكس حب واعتزاز ابناء المحافظة بصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وتعكس التطور العلمي الذي يشهده القطر ومعارك التحرير وملحمة بنجوين الخالدة .

■ وتبرز هذه المواكب كذلك الانجازات التي حققها رجال التصنيع العسكري والتحولات الكبيرة التي شهدتها المحافظة .

ويتضمن منهاج الاحتفال افتتاح ساحة ابطال القادسية عند مدخل المدينة باتجاه دربندخان ومشروع تجميل مدخل المدينة باتجاه مدينة كركوك وساحة عدنان .

من جانب اخر اصدرت اللجنة الاعلامية للمهرجان ملصقا جداريا يعكس الانتصارات التي سطرها جند العراق الميامين ومنها ملحمة بنجوين والتطور الحضاري الذي شهدته المحافظة .

(واع)

■ كتابها الاول بعنوان ..
العقيدة العسكرية في فكر صدام حسين ■

دائرة الشؤون الثقافية تصدر سلسلة الفكر الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين

افتتحت دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام سلسلتها الجديدة عن الفكر الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين باصدار الكتاب الاول فيها بعنوان، «العقيدة العسكرية في فكر صدام حسين»

ويتناول الكتاب الذي الفه اللواء الركن المتقاعد علاء الدين مكي خماس وضمن المحور العسكري فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين العسكري وما حققه من اضافات جديدة في مجال العلم العسكري .

وتتضمن سلسلة الفكر الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين مايزيد على «٣٠» كتابا في ثلاثة محاور مهمة هي المحور العسكري والمحور السياسي والعقائدي اضافة الى اصدارات تسلط الضوء على الجوانب البلاغية في خطب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويتناول المحور العسكري افكار السيد الرئيس صدام حسين في المجال العسكري وطروحاته والسوق العام والنصر العسكري والتنبؤ العسكري وادارة الحرب والدفاع الوطني والامن القومي والقيادة والمعنويات

ويتضمن المحور السياسي فكر السيد الرئيس القائد وطروحاته في مفهوم الدولة والثورة والبعث وعدم الانحياز والاراء الجيوبوليتكية واستراتيجية بناء القوة القومية ومسالة الاقليات والسياسة الدولية بين النظرية والتطبيق .

اما المحور الثالث وهو العقائدي فسيتناول مواضيع اصداراته اهداف البعث بين النظرية والتطبيق وصدام حسين وقضية العروبة وصدام حسين بطلا قوميا وصدام حسين مشروع النهضة العربية الجديدة .

وسيتم كذلك اصدار عدد من الكتب التي تبرز الجوانب البلاغية في خطب السيد الرئيس صدام حسين والافكار الريادية المتميزة فيها في المجالات الاجتماعية والعلمية والفلسفية والثورة الادارية .

واعلن امس في وزارة الثقافة والاعلام ان عددا من المؤلفين والكتاب العراقيين قد انجزوا مجموعة من الكتب ضمن السلسلة وفي محاورها الثلاثة حيث تجري الاستعدادات لدفعها الى مطابع الدائرة ومن المؤمل ان تصدر

قريبا وهي «صدام حسين ونظرية العمل البعثية» تاليف وليد خالد الجماس و«التنبؤ العسكري» تاليف اللواء الركن المتقاعد عبدالرحيم طه الاحمد وكتاب (التخطيط التنمية الاقتصادية في العراق) في ضوء فكر الرئيس القائد صدام حسين للدكتور حسين عجلان .

ويذكر ان الوزارة كانت قد اصدرت مختارات وكتابات السيد الرئيس القائد صدام حسين بطبعتين وبعشرة اجزاء كما اصدرت لسيادته المؤلفات الكاملة وبالحجم الموسوعي وبعشرة اجزاء على ان تؤلف هذه المجموعة المرحلة الاولى تليها المرحلة الثانية وبعدة اجزاء لتتناول مؤلفات السيد الرئيس للفترة من عام «١٩٨٤» وحتى الآن .

واع

■ في نينوى ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل شهداء قادسية صدام

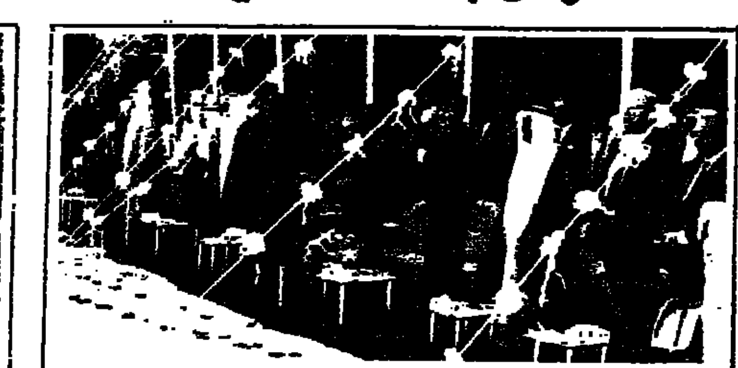
وزعت في المحافظة الاولى نينوى امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من عوائل شهداء قادسية صدام المجيدة .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي وذوو الشهداء وجمع من المواطنين .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

بدء اعمال الدورة ٢٦ لمعرض بغداد الدولي

■ معرض بغداد الدولي تجسيد للتفاعل الاقتصادي بين الامم ■



■ كتبت راوية هاشم ■

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت امس اعمال الدورة السادسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي تحت شعار «تجسيد لارادة العراق في السلام ومواصلة التنمية والتقدم الحضاري» ولمدة خمسة عشر يوما .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء عزف السلام الجمهوري بعدها تليت ايات من الذكر الحكيم والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة خلال افتتاح الدورة في مايأتي نصها :ـ

ايها الاشقاء العرب
ايها الاصدقاء

برعاية السيد الرئيس صدام حسين تفتتح الدورة السادسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي ويشرفني في هذه المناسبة ان انوب عنه في هذا الافتتاح .

وانه من دواعي السرور لي ان اقوم بذلك وان اقف بينكم اليوم مرحبا بقدومكم نيابة عن السيد الرئيس وان انقل اليكم تحياته وتمنياته لكم بالاقامة المفيدة والمريحة بيننا وبالتقدم والنجاح لبلدانكم . فاهلا وسهلا بكم في بغداد عاصمتنا القديمة والجديدة عاصمة النصر والسلام والتقدم الحضاري المعروف في التاريخ .

ايها الضيوف المحترمون :

اننا نعير هذه المؤسسة واقصد بذلك معرض بغداد الدولي اهتماما ورعاية وذلك لانها مناسبة اقتصادية نستطيع ان نحقق من خلالها شيئا مفيدا في مجال علاقاتنا الاقتصادية . فبالاضافة الى المناسبات الاخرى الثنائية وغير الثنائية . توفر هذه المؤسسة ادارة مناسبة للتفاعل الاقتصادي عموما والتجاري بوجه خاص ذلك التفاعل الذي نسعى جميعا لجعله نافعا للجميع . اننا نستطيع من خلاله ان نرى منتوجاتكم وان نختار ما يناسبنا ونتفاوض على تبادلها موسعين بذلك علاقاتنا التجارية وانتم تستطيعون ايضا الاطلاع على ما لدينا مما نستطيع تصديره والتعرف على ما حققناه من خطوات في مجال التنمية لاقتصادنا الوطني .

ومن خلال كل ذلك الاطلاع والتفاعل يستطيع الجميع تحقيق تقدم جديد في العلاقات الاقتصادية على اساس المصالح المشتركة والنفع المتبادل وما رعاية السيد الرئيس صدام حسين للمناسبة الا دليل اهتمام الدولة في اعلى مستوياتها بذلك .

اننا ايها الاشقاء والاصدقاء نمر الان بمرحلة اعقبت حربا مدمرة طويلة اضطررنا لخوضها دفاعا عن بلادنا واستقلالنا الوطني وحريتنا في اختيار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يلائمنا ومنع التدخل في شؤوننا الداخلية ومقاومة سياسة الهيمنة على منطقة الخليج العربي والتدخل في شؤون اقطارها تلك السياسة التي مارسها النظام الايراني بعد استلامه السلطة في ايران مما اصبح معروفا لكم وللعالم اجمع .

ان ثمن الحرب كبير ولكن ما دافعنا عنه هو الاثمن اننا الان في مرحلة وقف اطلاق النار نحاول بكل ما نستطيع تحويلها الى مرحلة سلام دائم . وقد بذلنا جهودا كبيرة من خلال المفاوضات التي جرت لحد الان برعاية السكرتير العام للامم المتحدة . ان نحقق سلاما عادلا وشاملا ودائما الا ان الجانب الاخر لم يقبل ذلك لحد الان ان جوهر اختلافنا معه هو اننا نرى ان يكون السلام مبنيا على اساس تطبيق جميع فقرات قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وليس بعضا منها وقد عرضنا عليه منهجية نراها منطقية وعادلة هي اما ان نطبق القرار المذكور كصفقة واحدة تتناول بالحل جميع فقراته او ان نتناوله فقرة فقرة بالتسلسل . اما الجانب الايراني فيقول بمنهجية تقوم على معالجة بعض الفقرات التي تناسبه دون غيرها .

انني اورد كل ذلك لاوضح لكم ان عملية الوصول الى سلام شامل ودائم خطوة اساسية للتقدم الاقتصادي ليس للعراق ولمنطقة الخليج العربي فحسب بل للشعوب الايرانية كذلك صحيح ان مصلحتنا بالسلام مباشرة الا انكم كذلك لكم مصلحة بالسلام وكذلك حال جميع العالم اذا كان ذلك صحيحا فلنعمل جميعا من اجل تحقيقه .

ايها الاشقاء والاصدقاء :ـ

كنا خلال الحرب نسير على اساس استمرار التنمية بقدر ما تسمح به الظروف والان بعد ان تحقق وقف اطلاق النار اتجهنا لتطبيق نفس السياسة ولكن بنطاق اوسع . فامامنا الان مهمتان متلازمتان هما اعادة بناء مادمرته الحرب ومتابعة منهاج التنمية لاقتصادنا الوطني

اننا في مجال اعادة بناء مادمرته الحرب نعتمد في الدرجة الاولى على امكانياتنا الذاتية ونستخدم اساليب غير تقليدية وقد اثبت هذا المنهج نجاحه فقد استطعنا تحقيق اهداف كبيرة بكلف منخفضة ومدد قياسية مستفيدين من حماسة شعبنا واستعداده العالي للتضحية ومن الجراة والتصميم والعزيمة التي تتمتع بها قيادتنا متمثلة بالرئيس صدام حسين .

ان عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستسير قدما وبسرعة اكبر مما كانت عليه في اثناء الحرب مستخدمين جميع الامكانيات المتاحة الاقتصادية والمالية والبشرية . كما ان حملة الاصلاح الاقتصادي والاداري التي يقودها السيد رئيس الجمهورية ستستمر ايضا لوضع اقتصادنا الوطني على الطريق الصحيح وازالة كافة مواضع التبذير وعدم الكفاءة تحقيقا للهدف الجوهري الا وهو زيادة الانتاجية .

اننا الان نعيد النظر في الانفاق العام من اجل ازالة ماهو غير ضروري لتخفيف الاثار التضخمية التي تنتج عادة عن ظروف الحرب .

ان اصلاح سياستنا المالية في هذا المجال يهدف الى مقاومة ميول التضخم وتحويل الموارد التي يتحقق توفيرها لاغراض انتاجية .

اما مدى ما نستطيع تطبيقه من هذه السياسة الاصلاحية فيبقى بالطبع مرهونا بالتقدم الذي يتحقق في عملية الوصول الى سلام شامل ودائم مع ايران .

وفي مجال عملية الاصلاح الاقتصادي تقوم حكومة الثورة بكل ما من شانه تصحيح العلاقة بين قطاعات الاقتصاد الوطني من اجل جعلها متناسبة ومساعدة لعملية التنمية بدلا من العكس كما يجري اتخاذ الاجراءات الملائمة لزيادة المنافسة في داخل كل قطاع وفيما بين القطاعات وتخفيف القيود الادارية والقانونية التي تحد من النشاط الاقتصادي في كافة المستويات .

وبعبارة اخرى ان سياستنا الاقتصادية الحالية تقوم على اسس مقاومة التضخم وهي بهذا المعنى انكماشية وتقوم على اسس التوسع في التنمية وهي بهذا المعنى توسعية . اننا نبذل جهودا خاصة وباقصى ما نستطيع لزيادة الانتاج الصناعي والزراعي واستكمال البنى الارتكازية الضرورية للتنمية . ان التنمية المتوازنة بين جميع القطاعات اعتبار لانغفل عنه الا اننا في الوقت نفسه نرى ان التصنيع هو طريق التقدم الاقتصادي والعلمي والمدخل للعصر الحديث .

من الواضح ان عملية التنمية هذه تعني توسيع علاقاتنا الاقتصادية الخارجية وعملية التوسع هذه فرص ملائمة لجميع الاشقاء والاصدقاء للمساهمة في برامجنا التنموية على اساس المصالح المشتركة وتبادل المنافع .

اذا كانت ظروف الحرب في مراحلها الاخيرة قد ادت الى تناقص سرعة تنفيذ برامج التنمية فان الظروف الجديدة ستؤدي الى التعويض عن ذلك ورجوع معدلات ما قبل الحرب من ثم تجاوزها .

اننا ندعوكم جميعا الى التفكير بالمستقبل الذي ينتظر التعاون فيما بيننا فانتم تعرفون ان العراق بلد غني بالنسبة لبلدان العالم الثالث فموارده النفطية والمعدنية والزراعية ليست قليلة وارادة التنمية متوفرة والقيادة المصممة القادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذها موجودة . اننا لانعاني من مشكلة سكانية ولا من المشاكل المتعلقة بالاستقرار او نظافة الجهاز الاداري او توفر الخبرة الفنية . ان هذه العوامل الايجابية مجتمعة تشكل ارضية قوية لتحقيق برامج تنموية طموحة ستؤدي الى زيادة ما نستورده من الاشقاء والاصدقاء وبذلك سيزداد حجم التبادل التجاري وعملية تنفيذ المشاريع

الا انه من الضروري في هذا المجال ان نقول ان التعاون الذي يصمد للزمن هو التعاون القائم على التعاون البناء فيما بيننا وعلى التفهم المتقابل لاوضاع كل منا اننا ندعوكم الى نظرة طويلة الامد لافاق التعاون تتعدى مجال الصفقات المنفردة العابرة وان تحسبوا للمستقبل حسابا الى جانب الحاضر فتتحلى جميعنا بالصبر والنظر البعيد وتفضيل العلاقة الدائمة .

ايها الاشقاء والاصدقاء ـ

بيننا وبينكم علاقات اقتصادية لفترة طويلة اصبح من خلالها كل منا يعرف لحد بعيد امكانيات ومواقف الطرف الاخر . انكم تعرفون تماما ان تعاملنا في الاقتصاد كما في جميع المجالات الاخرى يقوم على الصدق والنزاهة والمشروعية في تحقيق المنافع فما نقوله نعنيه وما نلتزم به ننفذه .

اننا وان كنا نعاني الان من بعض الصعوبة في مجال السيولة النقدية فان ذلك من دون شك امر مؤقت في الاقتصاد العراقي كما تعرفون ويعرف العالم اقتصاد سليم لاتعترضه اية مشكلة جوهرية . انني في هذه المناسبة اوكد لكم اننا عاجلا او اجلا سنؤدي التزاماتنا كاملة ازاء الجميع . كما اوكد اننا نتذكر الذين تعاونوا معنا في الظروف الصعبة وتفضل العلاقة الطويلة الامد والتعاون المثمر الواسع القائم على المصالح المشروعة المشتركة .

ان الخلاصة التي اود ان اقولها في هذا المجال هي ان لدي اسبابا قوية للتفاؤل بالمستقبل الامر الذي يدفعني لدعوتكم بكل اخلاص لنستفيد معا من الفرص المتاحة امامنا لتحقيق منافع مشروعة لمصلحة بلداننا وشعوبنا .

انني ادعوكم لاستثمار مربح بمستقبل علاقاتنا الاقتصادية .

ايها الاشقاء العرب
ايها الاصدقاء الاعزاء

انكم تعرفون ان العراق جزء من الامة العربية ويعمل من اجل كل ما يؤدي لتقاربها وتوحيدها وما قيام مجلس التعاون العربي الا خطوة في هذا المجال . ان حكومة الثورة تساهم الان بنشاط من اجل تقوية العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس وستعمل على تنفيذ جميع الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها في المجالات كافة بكل اخلاص وجدية .

كما يسعى العراق لتقوية علاقة هذا المجلس بالمجالس العربية الاخرى وبمؤسسات الجامعة العربية . وتنظر حكومة الثورة نظرة ايجابية لكل ما يقوي علاقات الدول الاخرى بالبلاد العربية اذ ان قيام تعاون اقتصادي مثمر بين البلاد العربية وبين البلدان الاخرى سواء من خلال التجمعات الاقتصادية او على الصعيد الثنائي امر مفيد كما انه ممكن ويقع ضمن اهتماماتنا

ايها الاخوة الاعزاء ..

اننا بلد غير منحاز سياسيا وغير منحاز اقتصاديا لذلك فمواقفنا الاقتصادية لاتتكون تلقائيا بفعل انحياز مسبق لاية جهة او دولة او مجموعة في العالم عدا ارتباطاتنا العربية .

اننا على استعداد للتعامل مع الجميع وحينما تتوفر المصالح المشتركة المشروعة وتصان مبادىء احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وبناء على ذلك فمن الطبيعي ان نعتمد المنافسة وافضل الشروط المالية والتقنية في التعامل الاقتصادي .

فنحن بلد نام يطمح الى تقدم سريع يمكنه من دخول عصر التنمية والتقدم . اما صيغ التعامل فيمكن ان تكون متعددة تعدد الحالات فالتقليدي المتداول مقبول والجديد من غير التقليدي لانرفضه بل نقيمه حالة بحالة ونحكم عليه حسب المعطيات .

ايها الضيوف المحترمون :

كانت العلاقات الاقتصادية ومازال اداة هامة من ادوات التقارب بين الشعوب ووسيلة من وسائل التفاعل الحضاري والثقافي بين الامم والمطلع على التاريخ القديم يعرف ذلك كما ان المتتبع لتطور العلاقات الدولية اليوم يستطيع ان يرى ذلك . وقد كانت بغداد مركزا علميا في العالم القديم ازدهرت فيه الحياة الاقتصادية والثقافية مما كان له الاثر المهم في انتقال المعارف بين الامم .

ويحدثنا التاريخ عن تبادل تجاري وتفاعل اقتصادي واسع النطاق مع البلدان الاخرى . وهي تطمح اليوم الى تحقيق نهضة جديدة يرتفع فيها مستوى معيشة الشعب وتزدهر حياته الثقافية والاجتماعية ويعيش بسلام وحرية واحترام . ونتمنى ذلك لجميع من يبادلنا هذه المشاعر نفسها .

يسرني ثانية ان ارحب بكم ضيوفا اعزاء فللعرب نقول العراق بلدهم وللاخرين نقول انه بلد صديق مخلص لبلدانهم .

وللجميع نعرب عن مشاعر الود والاحترام . كما نبعث بتحية التقدير لجميع من وقف معنا بالعمل مهما كانت درجته وحتى بكلمة الحق التي نطق بها .

شكرا لكم جميعا لحضوركم كممثلين للحكومات او الشركات او المؤسسات المشاركة متمنين لكم النجاح في مسعاكم والاقامة الممتعة في بلادنا ولكل من ساهم في تهيئة هذا العمل الشكر والتحية ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

■ ورحب الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة في كلمته الوفود المشاركة في التظاهرة الاقتصادية الدولية التي تحظى بشرف ورعاية الرئيس القائد صدام حسين .

وقال : ان المشاركة الدولية المتواصلة بدورات معرض بغداد الدولي تؤكد تطلع الجميع لتنشيط وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني مع بلادنا وفق اسس النفع المتبادل والمصالح المشتركة .

واضاف : لقد اثمرت توجيهاتنا في ميدان العلاقات الاقتصادية العربية بمزيد من النمو المتصاعد لصالح زيادة وتنويع حركة التبادل التجاري ودعم وتنشيط العمل الاقتصادي العربي المشترك وفتح افاق جديدة امام حركة الاستثمار العربي وتنشيط علاقات التعاون بين المنظمات والاتحادات ورجال الاعمال العرب في سياق الكشف عن الامكانات المتاحة واستثمارها وتكريسها في خدمة التشابك والتكامل الاقتصادي العربي وخدمة المصالح القومية .

واكد السيد الوزير خلال حديثه ان الدورة الجديدة يجب ان تكون ميدانا للعمل والتعاون المثمر بين ممثلي الدول والشركات المشاركة وممثلي الوزارات والقطاعات الاقتصادية واجراء التفاوض وتبادل الخبرات لتحقيق اهداف الدورة وخدمة المصالح المشتركة .

■ واشار السيد فلاح ميرزا مدير عام المنشاة العامة للمعارض خلال كلمته التي القاها خلال افتتاح الدورة الى انه سيتسنى للاشقاء والاصدقاء المشاركين في هذه الدورة مشاهدة واقع حالة الاقتدار العراقي في مرحلة السلام وفي بناء العراق الجديد ولعل بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خلال فترة زمنية قياسية اكبر دليل على الامكانات التي نمتلكها في الميادين كافة بعد ان جعل قائدنا ورئيسنا القائد صدام حسين في كل بقعة ورشة بناء وعمل متجدد ومتطور وحضاري بعدها قص ممثل السيد الرئيس الشريط ايذانا بافتتاح الدورة الجديدة .

■ ثم تجول السيد نائب رئيس الوزراء في جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومعرض القائد والمستقبل واطلع على معروضات جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري التي شملت المعدات والالات العسكرية والصناعات المنزلية والكهربائية اضافة الى الصناعات الخفيفة .

هذا وحضر حفل الافتتاح السادة وزراء الصناعة والتصنيع العسكري والنفط والعدل وامين بغداد وعدد من وزراء الاقطار العربية المشاركة ووكيلا وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب في القطر .

■ ومن الجدير بالذكر ان (٦٢) دولة واكثر من (٢٥٠٠) شركة عربية وعالمية تشارك في اعمال الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

■ تصوير : سميرة شاكر

■ تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد ■

توقيع عقود لتجهيز الوزارات باجهزة وسلع ومعدات منتجة محليا

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وقع السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس مع عشرة وزراء مختصين ، ورئيسي المجلسين الوطني والبحث العلمي ، عقودا لتجهيز الوزارات باجهزة وسلع ومعدات منتجة محليا بدلا من استيرادها من الخارج .

وقال السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء خلال حفل التوقيع ان العراق بدأ بانتاج مايستطيع ان يصنعه كخطوة لتعزيز الاقتصاد الوطني وتعميق مسيرة التنمية الاقتصادية في العراق .

■ وتنص العقود التي تبلغ قيمتها «١٩٩» مليون دينار وتنفذ خلال العام المقبل على قيام وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بتجهيز الوزارات باحتياجاتها من المكائن والمعدات والاجهزة الحرارية والتكييف والري بالرش والسيارات الانتاجية والمحركات الكهربائية والجسور الهيكلية والقناطر المعدنية واعمدة الانارة والحاسبات المكتبية والمواد الكيماوية .. ومقاييس الماء ومسامات فلتي الغاز واجهزة الفاكسميل والمختبرات وبمواصفات تكنولوجية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة .

ووقع العقود السادة سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعبدالقادر عز الدين وزير التربية وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعصام عبدالرحيم وزير النفط ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة واكرم عبدالقادر علي وزير العدل وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وعلي حسن المجيد وزير الحكم المحلي والسيدان رئيس مجلس البحث العلمي ووكيل وزارة الزراعة والري .

وتهدف هذه الخطة الى تعميق مسيرة التنمية والنهوض بالقطاعات الاقتصادية المختلفة ورفع درجة نموها وخاصة القطاعات السلعية وفي مقدمتها القطاع الصناعي والزراعي والسعي الى توفير متطلبات القطاعات الاخرى الاستيرادية بكل الوسائل ووفق صيغ استثنائية بالاعتماد على الطاقات الوطنية في توفير السلع والخدمات التي تحتاجها الانشطة الاقتصادية الاخرى وعدم استيرادها من الخارج .

وكانت الاجهزة الفنية في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والوزارات المعنية بدراسة هذه الخطوة الوطنية قد توصلت الى تحديد مايمكن تصنيعه من السلع والمعدات التي يستوردها العراق حاليا وفق خطة استكملت فيها كل المتطلبات اللازمة لعملية التصنيع وتم تحديد الكميات المطلوبة ومستلزماتها بشكل دقيق .

«واع»

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والوفد المرافق له .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الدوائر الامبريالية والصهيونية ستواصل تآمرها على الاقطار العربية .. للتعويض عن خسارتها وهزيمتها امام انتصار العراق في معركة قادسية صدام المجيدة .. مؤكدا ان هذا التآمر سيصيبه الفشل امام تصاعد الروح الفدائية العربية دفاعا عن الوحدة الوطنية والسيادة الوطنية .

واكد نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني .. ان انتصار العراق وملاحم البناء هما قوة لكل العرب ، مشيرا الى ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين صار قدوة للعرب في البطولة والبناء دفاعا عن السيادة والنهضة .

وتم خلال اللقاء التاكيد على ان العلاقات العراقية ـ السودانية ستشهد تطورا واتساعا في كل المجالات .. بما يحقق الاهداف القومية المشتركة .

وحضر اللقاء القائم بالاعمال السوداني .

ويستقبل وزير الصناعة والتجارة الاردني



■ واستقبل السيد طه ياسين رمضان السيد زياد راضي عناب وزير الصناعة والتجارة الاردني لمناسبة مشاركته في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة اهمية العمل المتواصل لايجاد مجالات جديدة لتقوية التعاون الاقتصادي بين القطرين الشقيقين وبين دول مجلس التعاون العربي لتكون اساسا قويا للتكامل الاقتصادي بين دول المجلس مشيرا الى ان العلاقات الثنائية اتسمت بالتطور والاتساع في السنوات الاخيرة وفي مختلف المجالات .

واكد السيد الوزير الاردني ان مستقبل التعاون بين العراق والاردن سيكون اكثر ازدهارا واتساعا مشيدا بالمشاركة العربية الواسعة في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي والتي تعكس العلاقات الاقتصادية العراقية ـ الدولية الواسعة واهتمام الدول المؤسسات الاجنبية بتوسيع علاقاتها مع المؤسسات العراقية .

وحضر المقابلة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني وسفير الاردن في بغداد .

■ بحث تنفيذ القرار (٥٩٨) ■

طارق عزيز يلتقي يان الياسون



■ بغداد/واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بمهمة الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الحالية في المنطقة والرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) واقرار السلام الدائم والشامل بين العراق وايران .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية وممثل العراق الدائم في الامم المتحدة ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في الوزارة .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد الفيلق الرابع يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

ج م نظام الدين عبد الله خليفة
ج م احسان شاكر محمود
ج م كاظم حسين جاسم
ن ع سمير عبد الواحد عبد النبي
ن ع عباس شاكر حميد
ج ا محمود عباس مهدي
ع عدنان دمن هربود
ر ع عبد الحسن عمران موسى
ع حسن حميد عبيد
ج ا عباس حسين علي
ر ع راضي راضي كاظم
ر ع سعد باقر لعيبي
ع ياسين فريارس رحمن
ع محمد علي عباس
ع عيسى لفته خنجر
ع وليد خضير ربيع
ج ا ستار جبار حسن
ج ا عبد الحميد عبد الله حسن
ن ع حسين عليوي عبد
ر ع احمد فيصل يسر
ر ع علي حسين اسماعيل
ر ع كريم ادعم هارف
ن ض علي جاسم علي
ن ض سكوت سعد جاسم
ن ض عبد العباس حميد سحاب
ن ض محمد كاظم علي
ن ض حسين محمد سعيد
ر ع حسن هادي راهي
ع حميد كدير ابو علي
ع شاكر كطن خلف
ع كامل غافل عبد الحسين
ع شعبان حمدان سلمان
ع حسين شمخي عويد
ع شاكر عجيل علي
ع فراع عضاض مسار
ع سعد راضي عبد
ن ع عبد الله جلوب عبد
ن ع نعيم مزهر سليمان
ن ع محسن طالب علي
ن ع داخل شناوة خويف
ن ع حسين حلواص شنجارة
ن ع محمد يوسف ابراهيم
ج ا هليل وسيل مغير
ج ا نجاح عبد المهدي عباس
ج ا صالح محسن صخيري
ج ا حسن علي رضا
ج ا محمد منور مهاوش
ج ا عباس كامل جاسم

ج م كريم مكطوف تفاك
ج م عامر عبد المجيد حلوش
ج م طاهر فاضل خضير
ج م رمضان عبيد حمدان
ج م فاضل حسين محمد
ج م حسن عبد الرضا دفار
ج م صالح سعدون بطي
ج م ستار جبر علي
ر ع عباس عنون عبد
ج م نصيف عبد جاسم
ج م باسم خضير عباس
ج م وعد الله محمود ذنون
ج م منير خضير عباس
ج م سلطان نعيم كيطان
ج م سالم خلف تسيار
ج م هاشم ناصر حسين
ج م هاني محمد طعمة
ن ض عباس خليف نفارة
ر ع جواد صدام حمزة
ر ع جعفر عبد كشور
ع عبد الرحمن مهدي عجيل
ع اياد عبد غالي
ع طارق مصطو هجي
ع عقيل كريم يحيى
ع قاسم محمد عباس
ع ثائر كريم جرجس
ن ع كريم هواش رويش
ن ع عدنان عبد السادة سعدون
ن ع سلام هاشم داخل
ن ع محمد جاسم عبد الحافظ
ن ع مشعان عبد جواد
ن ع مسلم حميد حسين
ن ع صباح سلمان حميدي
ن ع حميد فرحان حمد
ن ع ناظر محمد مخل
ج ا سفيح سلجت جودة
ج ا عبد الله عبد الخضر نصر
ج ا عدنان سعد نبيح
ج ا سلمان حسن سلجت
ج ا فالح خادم راضي
ج ا عبيد فرحان ثغيل
ج م وادي صالح جبر
ج م اياد عبد المحسن علي
ج م بسام كاظم طارش
ج م صادق مطشر حنين
ج م صالح كامل جلاب
ج م محمد كليم موسى
ج م صفاء حسين عبد

ج م جواد شعيدل كسار
ج م جبار رضيوي خضير
ج م باسم هادي فهد
ج م اصغر فهد خورشيد
ج م طالب هاشم خير الله
ج م علي كاظم محمد
ج م جبر حميد كريم
ج م صبري عطية خشم
ج م محمد ظاهر حبيب
ج م كريم عبد مطرود
ج م رافع عبد الحسين ناضح
ج م بجاي وناس صالي
ج م ثامر عبد الحسين خضير
ج م جواد كامل حسين
ج م وناس فليح نصر
ج م حسن مطر سلمان
ج م كاظم محان عادل
ج م علاوي خلف جبار
ع صفيح خشان خماش
ن ع رعد حزام كاطع
ن ع عثمان مهدي جاسم
ج ا طالب علي دبيس
ج م كاظم علاج سكران
ج ط حميد سعدون طلب
ن ض مؤيد حسين كاظم
ج م محمد خلف خضير
ج م عبد الحسين فاضل دحام
ن ض حسين محمود سعيد
ر ع حسون علي حمد
ر ع فاضل لعيبي شمخي
ج م سعيد عبد الحسين خضير
ن ع مرعي حسن محمد
ع حاتم سليمان صالح
ن ع صالح محمد جاسم
ج ا محمد زوين جميغ
ج ا فرحان عباس عبد الله
ج م خضير علوان عبيد
ع جبار حطيحط عبد
ج م اسعد جاسم حسين
ن ع محسن هاشم محمد
ج م رياض طعمة كياتي
ر ع جمال محمد علي جلاب
ع رعد صادق حسين
ن ض جعفر مرتضى مكي
ر ع حسن شويخ عذاب
ع حامد خضير فياض
ع محسن خلف سالم
ر ع جليل احمد مسلم

ر ع د/٨ ثابت جبار حسن
ع ابراهيم محمد نعمان
ع اسعد علي صادق
ع كريم عزيز راشد
ن ع عبد الجبار محمود شنشل
ن ض جميل ورد سفيح
ن ض جاسم رسن حمود
ن ع طالب احمد حسين
ن ض هاشم محمد صخي
ر ع د/٨ جمعة نوري جواد
ع صبري شلال مرزوك
ج م اياد فنوخ عبد
ن ع حميد جلوب ناصر
ج م سليمان برغاش عبد الله
ع علي فرحان دعداع
ع تركي كاظم داخل
ع ط سالم عبيس عبد الواحد
ع ح رحيم دخن شلاك
ر ع محمود جدعان عبد الله
ر ع خالد جاسم عرب
ج م ح محمد طاهر محمد
ن ع حسين علي حمادي
ن ع حامد مدلول زيدان
ع ح راضي لفته موسى
ع خليل غافل فرحان
ر ع د /٨ علي طالب فلاح
ر ع ح جاسم عبد الحسين راشد
ن ض د/م عبد الكريم دلي ابراهيم
ع احمد صحن عثمان
ن ض علي يونس ذنون
ع ح هرمز عوديش موشي
ع ح رزاق حمزة محمد
ن ع خالد عبد الرزاق عواد
ج م نعمة حسن شندي
ج م سعدون عويد كاظم
ج ا ح حيدر خزعل رشيد
ج م اسعد حسن شلش
ج م ناظم محمد عناد
ج م سامي فاضل حسين
ر ع عبد الرقيب خيري صخي
ج م جميل ابراهيم محمد
ر ع ح عبد مرزوك مذري عبد الله

صدام حسين
رئيس الجمهورية

■ جمعية تنظيم الاسرة العراقية ■

استعدادات مكثفة لعقد المؤتمر العلمي الاول لمعالجة العقم

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

تجري الاستعدادات في جمعية تنظيم الاسرة العراقية لعقد مؤتمرها العلمي الاول حول المستجدات في معالجة العقم لدى النساء والرجال، والامور المتعلقة بصحة الاسرة والذي سيقام بالتعاون مع المكتب الاقليمي للعالم العربي للفترة من ٥ - ٧ من شهر كانون الاول القادم تحت شعار (الانجاب عنصر اساس لقوة المجتمع)

■ وقال الدكتور سعدون خليفة التكريتي / رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية (للجمهورية) .. ان المؤتمر سيناقش في جلساته عددا من الدراسات والبحوث العلمية تتوزع على سبعة محاور حول معالجة عقم النساء . وعقم الرجال . وتقليص وفيات المواليد . ووفيات الامهات اثناء الولادة . وصحة الاسرة . ورعاية الحوامل . ومواضيع حرة اخرى .

■ واشار الدكتور رئيس الجمعية .. الى ان الايجابيات التي افرزها مجلس التعاون العربي في المجالات كافة كانت حافزا اساسيا لعقد هذا المؤتمر .. حيث سيتم خلال مناقشات المؤتمر تبادل الخبرات والمعلومات بين اساتذة الطب المتخصصين في هذا المجال من اقطار مجلس التعاون العربي . كما سيتم استضافة عدد من الخبراء في مجال معالجة العقم اضافة الى وضع صيغة للتعاون العربي المشترك في اطار صحة الاسرة .

■ واضاف الدكتور رئيس الجمعية .. نظرا لاهمية موضوع هذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه في القطر فقد تم توجيه الدعوة الى عدد كبير من الخبراء والاختصاصين من المراكز المتقدمة في العالم لتقديم احدث الاراء والبحوث المتعلقة بمجال معالجة العقم ... الى جانب المساهمة الكبيرة من الشركات المصنعة للادوية والمنتجة للمستلزمات الطبية ذات العلاقة ... كما سيكون للطبيب العراقي حضور فاعل في اعمال هذا المؤتمر وفي مختلف فروع الطب ذات الصلة بالمحاور المطروحة حيث ان مساهمة الطبيب العراقي باتت مشهودة وهذا ما افرزته قادسية صدام المجيدة..

■ وبين السيد رئيس الجمعية في حديثه ... ان الجمعية اكدت على اهمية مشاركة الاطباء العراقيين من بغداد والمحافظات في اعمال هذا المؤتمر واغنائه ببحوث مستمدة من الواقع من اجل تحقيق الهدف المنشود للمؤتمر ومن اجل الاستئناس بالاراء العربية والاجنبية التي ستطرح للخروج بتوصيات وصيغ ودلالات تعتمد كمسار عمل في اطار المحاور المطروحة في المؤتمر .

■ ودعا الدكتور رئيس الجمعية في ختام حديثه .. المنظمات الصحية الدولية والعربية والدوائر الصحية داخل القطر والجمعيات الطبية للمساهمة في انجاح اعمال هذا المؤتمر المكرس لخدمة المسيرة الطبية والصحية في قطرنا المناضل

افتتاح مدرسة جديدة في نينوى

■ من - سالم حسين

افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى مدرسة النصر والسلام الابتدائية في مركز قضاء الشيخان ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس.

واقيم بالمناسبة حفل حضره السادة المسؤولين في المحافظة والقضاء وجمهور من المواطنين وتضم المدرسة (١٢) صفا وقاعات للانشطة المدرسية واجنحة للادارة والخدمات وساحة للالعاب الرياضية وبكلفة (١٥٠) الف دينار .

تحديد تسعيرة المنتجات الزراعية

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية اسعار الحدين الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد بالنسبة للمنتج والمستهلك لهذه المنتجات وللفترة من الاول لغاية السابع من تشرين الثاني المقبل .

تم ذلك خلال اجتماع اللجنة امس حضره وكيل وزارة الزراعة والري رئيس اللجنة وناقشت التقارير المقدمة من قبل لجان المراقبة في بغداد والمحافظات .

وفي ما ياتي جدول الاسعار .

جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ١٩٨٩/١١/١ ولغاية ١٩٨٩/١١/٧ .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس / كغم الحد الادنى	الحد الاعلى	سعر المفرد فلس / كغم الحد الاعلى
طماطة	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
بطاطا	٦٠٠	٦٥٠	٧٥٠
ثوم	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٥٠
بصل	٣٧٥	٤٢٥	٥٠٠
شجر	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
باذنجان	١٠٠	١٥٠	٢٠٠
فلفل اخضر	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
خيار ماء	٢٠٠	٢٥٠	٣٢٥
خيار قثاء	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
لوبيا خضراء	٣٥٠	٤٠٠	٤٥٠
باميا	٤٥٠	٥٠٠	٦٠٠
فاصوليا خضراء	٥٥٠	٦٥٠	٧٥٠
شلغم	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
رقي	/	/	١٧٥
بطيخ	/	/	٢٥٠
عنب كمالي وحلواني وبيض الحملم	٩٠٠	١٠٠٠	١١٠٠
بقية انواع العنب	٦٥٠	٧٠٠	٨٠٠
تفاح نوع كولدن وستاركنج حجم كبير	١٤٠٠	١٤٥٠	١٦٠٠
بقية انواع التفاح	٧٠٠	٧٥٠	٨٥٠
عرموط	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
خوخ	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٥٠
رمان	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
ليمون حامض	١١٠٠	١٢٠٠	١٣٥٠
برتقال	٤٥٠	٥٥٠	٦٥٠

لحم الدجاج المجمد غير المقطع للكيلوغرام الواحد	٢٠٠٠
لحم الدجاج المجمد والمقطع (فخذ او صدر) للكيلوغرام الواحد	٢٢٥٠
بيض المائدة للطبقة الواحدة	٢٠٠٠

■ ملاحظة :

١/ يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولايجوز البيع باعلى منه .
٢/ ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار اقل .
٣/ على كافة بائعي المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقطع اسعار على كل سلعة بشكل واضح مقروء للمستهلك .
٤/ يرجى من المواطنين الاهتمام بالنوعية المحلية .

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

اختيارات متنوعة لعطلة نهاية الاسبوع



ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر . ولك ان تختار ما يناسبك .

دور السيما

■ سيما بابل : (ابتسامة في نهر الدموع) تمثيل عفاف شعيب ومصطفى فهمي .
■ سيما اطلس : (بطل من ورق) تمثيل اثار الحكيم وممدوح عبدالعليم .
■ سيما النجوم : (الوقت المحرج) هندي .
■ سيما المنصور : (سونجا الحمراء) اجنبي .
■ سيما الفانوس السحري : بحيرة البجع) وهو من اشرطة الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي : (٩٫٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢٫٣٠) ظهرا . (٢) ظهرا . (٣٫٣٠) عصرا .

المسارح

■ مسرح المنصور يحتضن مسرحية (نجمة) لفرقة المسرح الفني الحديث . تاليف يوسف العاني وتمثيل سهير اياد ويوسف العاني وسليمة خضير .
ترفع الستارة الساعة ٧٫٣٠ مساء .
■ مسرح النجاح يضيف فرقة المسرح العسكري في مسرحية (اطراف المدينة) اخراج محسن العلي وبطولة اسيا كمال ومكي عواد .
يبدأ العرض الساعة ٧٫٣٠ مساء .

محاضرة

ضمن الموسم الثقافي الرابع (الفصل الثالث) لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي الاستاذ عبد الحكيم الحلبي محاضرة عنوانها (التصدي للدعوات المشبوهة لتهويد وتشويه الحرف العربي واجب قومي) في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

المعارض

مركز صدام للفنون يحتضن معرض (فاو النصر فاو البناء) الذي تقيمه الجمعية العراقية للتصوير لمناسبة الانتهاء من حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويضم المعرض الذي يشارك فيه (٣١) مصورا من الفنانين الرواد والشباب (٣٥٠) صورة فوتوغرافية توثق معارك النصر والتحرير اضافة الى مراحل بناء المدينة .

■ قاعة النصر : يقام في هذه القاعة معرض (الفاو) وتجسد صوره الفوتوغرافية البالغ عددها (١٥٠) حالات الابداع للانسان العراقي الجديد في صنع ملاحم النصر والتحرير والبناء والاعمار .

■ قاعة عبلة : يفتتح في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الجمعة معرض (الشطرنج الكبير) الذي يقيمه الاستاذ زهير احمد القيسي .

■ قاعة الرواق : يقام في هذا القاعة المعرض الشخصي للفنان خالد البصام ويضم (٤٤) لوحة مائية تتحدث عن الطبيعة والتراث العراقي .







الصيدلة عام ٢٠٠٠

هذا هو عنوان المحاضرة العلمية التي يلقيها الصيدلاني د . هاتف حمودي وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الخميس) على قاعة نادي الصيادلة في المسبح .

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ الف ليلة وليلة ■

هذا هو عنوان المسلسل العربي الاستعراضي الذي سنشاهد الحلقة الثامنة منه في الساعة ٨٫٤٥ من مساء اليوم من على برنامج التلفاز الاول . وهو من بطولة ليلى علوي .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من الاغنيات ضمن برنامج مايطلبه المستمعون هي :

، البصرة ، المائدة نزهت ، ، على قد الشوق ، لعبد الحليم حافظ ، ، الخميس ، لرباب ، ، حتى انت ، لعلي جودة ، ، ساكن قصادي ، لنجاة الصغيرة .

■ اغنية لوردة الجزائرية ■

نستمع في الساعة ١٠,٢٠ مساء الى اغنية ، اصلك تنحب ، لوردة الجزائرية .

■ مسلسل ■

من المسلسلات اليومية نستمع في الساعة ٢,٥ ظهرا الى ، خطوات واثقة ، .

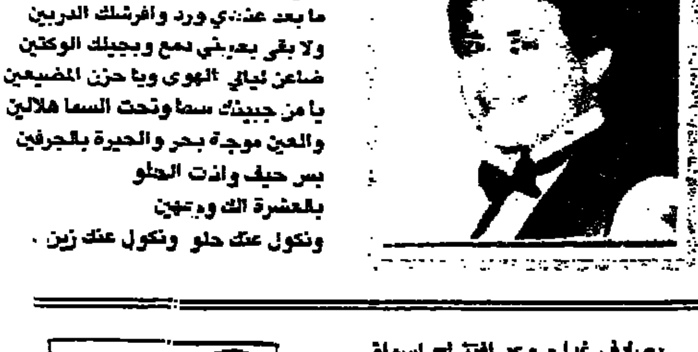
■ برنامج ■

من البرامج المنوعة يقدم تنسيق اذاعة صوت الجماهير لبرنامج المنوع كلمة في ساعة يذاع في الساعة ١٢,٥ عند منتصف الليل .

■ اغنية الخميس ■

من بين مجموعة من الاغنيات العراقية التي تصل الزاوية اخترنا لاصدقاء الزاوية اغنية ، مد وجزر ، للمطرب سعدون جابر نرجو ان تنال رضاهم . بعث بالاغنية الاصدقاء :

- سعد رسن ويهديها الى رعد رسن والى العزيزة رشا .
- سعد عبد جبر من منطقة السيدية ويهديها الى الخال ابو اشراق وجبار وحسن .
- سلام موسى الندلاوي ويهديها الى رغيد سعيد وعدنان الواسطي ونصرة وتكليف حميد وعلاء المفرجي وفواز الدليمي وسمير موسى والى فرجينيا الندلاوي وجاكلين سعيد ونوار محمود وايمان المفرجي وشهلة فاضل
- الصديق ليث صباح محمد من كلية الهندسة ويهديها الى الوالد والوالدة



■ مد وجزر ■

ما بين مد وجزر ضاعت وياك سنين
كلما اسالك ليمتى ديما تكول بعنين
كافيني اخبي الصدك ومجاوب مكذبين
ونكول انك حلو ونكول عنك زين
صح انت كلش حلو بس موش كلش زين
ما بعد عندي ورد وافرشلك الدربين
ولا بقى يعربني دمع وبجيلك الوكتين
ضاعن ليالي الهوى ويا حزن المضيعين
يا من جبينك سما وتحت السما هلالين
والعين موجة بحر والحيرة بالجرفين
بس حيف وانت الحلو
بالعشرة الك وجهين
ونكول عنك حلو ونكول عنك زين .

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية



يصادف غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي ، ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠ صباحا وينتهي الساعة ٣ عصرا

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫١٩ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫١٤ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤٫٤٩	المغرب : ٥٫١٤
الظهر : ١١٫٥٣	العشاء : ٦٫٣٤
العصر : ٢٫٤٠	فجر الجمعة ٤٫٥٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي

بيت لحم : الدورة - حي الاثوريين
البياتي . مدينة صدام - الجوادر المدينة شارع السعدون
الحضارة . شارع الامام الاعظم - ساحة المغرب
الحيوبي : الكاظمية - ساحة قريش
لبنان : شارع فلسطين - حي المثنى - مقابل دار الازياء العراقية
صدام المركزي للاطفال
علي عواد الجبوري : شارع ابي طالب - حي القاهرة قرب محطة تعبئة الوقود
نابلس مدينة صدام - قطاع ٢٩ مقابل العيادة الشعبية الرابعة
سوسن عبدالمجيد . السيدية - حي المعرفة - ابو معالف
صلاح علي : الشعلة - شارع الاسالة قرب محطة تعبئة الوقود
زحل : العامرية - محلة نواب الضباط

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي
الاصيل : الاسكان شارع مستشفى

المحافظات

محافظة النجف
صيدلية الصحة
محافظة البصرة
صيدلية الصباح
محافظة بابل
صيدلية الياسمين

افراح .. افراح .. افراح ..

■ خطوبة مباركة ■

وسط فرحة الاهل تمت خطوبة الانسة هدى حسن طالب على السيد طالب سلمان الزهيري . عقبى الزفاف .

■ مولود ■

عمت الفرحة منزل السيد عباس عبد سعدون لولادة عقيلته السيدة احلام مال الله سعد مولودا اسمياه كرار . جعله الله من ابناء السلامة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . احمد شعلان عليوي السعدي
العمر : ١٨ سنة
الهواية الرياضة والمطالعة
العنوان : محافظة ذي قار ناحية الغراف حي الموظفين .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى العلوية	٧١٩٥١٩١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوى امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا من الاصل

رئـاسة لجنـة الاراضي والاستيلاء الخـاصـة بالبصرة

(مدينة المدن)

اعلان رقم (٢٣) لسنة ١٩٨٩

المدعي / عثمان سلمان خضير
المدعى عليه/ مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحـافظة البصرة

القطعة /١٢٨و١٧٦
المقاطعة ٣٠ مناوى لجم
القضاء ابي الخصيب
المحافظة البصرة / مدينة المدن

استنـادا الى احكـام القـانـون رقم ١١٧ لسنـة ١٩٧٠ والتعليمات الصادرة بموجبه والبيـان الصادر من السيـد وزير الزراعة والري المرقم (١) لسنة ١٩٨٩ . ستقوم لجنة الاراضي والاستيـلاء الخامسـة بالبصـرة باجـراء الكشف المـوقعي يوم السبت المصـادف ٢/١٢/٨٩ لغرض تثبيت حقوق المغارسـة في القطعـة الموصوفة اعـلاه لذا اقتضى حضوركم في الموقع وفي حالة عدم حضوركم او حضور من ينوب عنكم قانونا في الموعد المحدد للكشف والتحقيق سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكم غيابا وحسب الاصول .

رئيسة اللجنة

٤٦١٨

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لصناعة البطاريات

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريـات التابعـة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر بطاريات ٦ فولت اجنبية وللانواع التالية

١ـ	١٣٥/١٩×٦	موتلو تركي
٢ـ	١٥٠×٢١×٦	موتلو تركي
٣ـ	١٢٠×١٧×٦	فوتلو تركي
٤ـ	١٨٠×٢٥×٦	تيدور اسباني
٥ـ	١٢٠×١٧×٦	تيدور اسباني
٦ـ	١٣٥×١٩×٦	تيدور اسباني
٧ـ	١٩٥×٢٩×٦	بلغاري (بلكان كار)
٨ـ	١١×١٣×٦	كوري (هاي سنك)
٩ـ	١١×١٣×٦	ياباني (بانواعها يو آسا/جي اس/فريكاو.)

فعلى السادة وكلاء منشاتنا مراجعة مقر المنشاة الكائن في الوزيرية/ مقابل الجامعة المستنصرية لغرض تجهيزهم بالكميات المطلوبة وشكرا .

المدير العام

٤٧٠٠

محكمة بداءة الاعظمية

اعـــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٢٦/٩/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٤١/١٣٩ راغبة خاتون محله ٣٣٢ ق ١١ رقم ابواب ٦ حي الربيع بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشر ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠ من القيمة المقدرة البالغة خمسة واربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية

القاضي الاول

الاوصاف

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي وتشتمل على طارمة مسقفة وغرفة استقبال وطعام ومطبخ وحمام ومرافق وحديقة امامية وترك في خلف الدار في الطابق الارضي وغرفتين وهول ومطبخ ومرافق في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل الشركاء شمسة نجم حمد ورياض محمد علي في الطابق الارضي واللذين ابديا استعدادهما بتخليته بعد البيع ومن قبل الشريك طلال محمد علي عبد العزيز و الطابق العلوي والذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته ١٥٠ م٢ ملك صرف

محكمه الاحوال الشخصية في الرمادي

اعلان

المدعية جميلة نيسان عكلة
المدعى عليه نيسان عكلة فريح

لقد اقامت المدعية جميلة نيسان عكلة الدعوى المرقمة ٨٩٦/ت/٨٩ على المدعى عليه نيسان عكلة فريح ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك على موعد المرافعة المصادف ١٨/١١/١٩٨٩ وبصحيفتين امليتين حضورك او من ينوب عنك قانونا على الموعد المذكور وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول

القاضي

محكمة ايجار عقار الرصافة

اعلان

اقام المدعي عباس علي عيسى وشركاءه الدعوى المرقمة ٨٨/٧٢٤ ضد المدعى عليه علاء راجي محسن طالبا الحكم على المدعى عليه بتخلية المأجور المرقم ١/٢٣٣ محلة السنك وتحميلة المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتيه الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه ـ لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٨/١١/١٩٨٩ وعند عدم حضوره او ارسال وكيلا عنه فستجرى المرافعة بحقه غيابيا وفقا للقانون

القاضي الاول

محكمه الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة

اعلان

الى/ المدعى عليه علي عبدالحسين ابراهيم اقامت المدعية ماجدة ماجد محمد لدى هذه المحكمة الدعوى ٢٦٧٥/ش/٩٨٩ ادعت بانها زوجتك الداخل بها شرعا وطلبت دعوتك للمرافعة والحكم بتصديق زواجك منها الذي وقع خارج المحكمة وتقرر تحديد يوم ١١/١١/٩٨٩ موعد لمرافعة الدعوى ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وفي حالة وفي حالة عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي

للبيع

قطعة ارض مساحتها (٣٦٢,٤٤م٢) ملك صرف تقع في مركز مدينة الكاظمية قرب الصحن بين باب المراد والشريف المرتضى مجاور عمارة الرفاعي تصلح لتشييد عمارة واسواق تجارية ومخازن ومعامل خياطة المراجعة مع هاتف ٥٢١٦٧٩٢ عدا يومي الاثنين والجمعة

معروض للبيع

خياطة كونكريت مركزية صناعة المانية الغربية منصوبة وغير مستعمله . طاقتها الانتاجية ٣٢م٣ في الساعة الاتصال بمكتب السنك هاتف ٨٨٦٦٠٣٣ ٨٨٥٠٤٢٤ بغداد

مديرية تنفيذ الكاظمية
رقم الاضبارة ٢٦ ـ خ / ٨٩

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية العقار تسلسل ٢١/٣/٣٠٦٦ الواقع في الحرية الدولعي العائد للمدين صاحب صباح عبد المحجوز لقاء طلب الدائن فاضل بعيوي جبار البالغ ـ ٣٥٧٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المنفذ العدل

المواصفات

١ـ موقعه ورقمه . ٢١/٣/٣٠٦٦
٢ـ جنسه ونوعه ملك صرف
٣ـ حدوده واوصافه . حسب ماسجل بالخارطة
٤ـ مشتملاته . يحتوي على طارمة امامية مسقفة وحديقة امامية مشجرة وممر من الجهة الخلفية وغرفتي نوم واستقبال وحمام ومطبخ ومرافق صحية اما الطابق العلوي يحتوي على غرفتي نوم والبناء مسلح
٥ـ مساحته . ٢٠٠م٢
٦ـ درجة العمران متوسط
٧ـ الشاغل : المدين وعائلته
٨ـ القيمة المقدرة : ٤٠٠٠٠ اربعون الف دينار

بيع عقار في موقع ممتاز

العقار الواقع في العطيفية قرب كورنيش الكاظمية بمساحة دار واحدة عن الكورنيش وبمساحة ٤٢٤م٢ تصلح للسكن او بناء دار حديثة الاتصال بالدلالية حامد هاتف ٤٢٢٩٢٧٣ .

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في واسط

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية جزء من العقار تسلسل ٢١١ محلة سيد حسين الى طالب التسجيل ورثة المتوفي عبدالسيد فياض علي بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٩/١٠/٩٨٩ الصادر عن هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكور ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية

مدير دائرة التسجيل العقاري في واسط

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية بغداد باسم زيد محمد جواد علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

اعلان

مناقصة نقل سمنت (فل) مقاوم

تعلن منشاة الفاو العامة (مشروع ٩٦ الواقع في منطقة الدورة قرب جسر صدام عن حاجته لنقل مادة السمنت (فل) مقاوم وبكمية ٨٠ ـ ١٠٠ طن يوميا من معمل سمنت كربلاء الى خباطة المشروع في الدورة قرب منطقة السيطرة .

فعلى المقاولين الراغبين بالنقل ومن ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم الى ادارة المشروع / القسم القانوني صندوق العطاءات خلال سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان على ان يعزز العطاء بتامينات اولية مقدارها ٥٪ من قيمة مبلغ العطاء يودع بموجب شيك لحسابات المشروع على ان يكون التجهيز وفقا للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة من قبل المهندس المشرف وسيتحمل من ترسو عليه هذه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

٤٧٥٨

اعلان بيع

تعلن لجنة البيع في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات التغذية غير المستعملة واثاث الاقسام الداخلية المستعملة وغير المستعملة المسحوبة الى قسم التجهيزات . فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الموافق ١١/١١/١٩٨٩ في قسم التجهيزات للمديرية للاشتراك بعد دفع التامينات بنسبة ٢٠٪ من المبلغ المقرر لكل مزايدة ويجري البيع وفق احكام قانون بيع اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ . ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

١ ـ بطانيات مستعملة وغير مستعملة
٢ـ اسرة حديدية وخشبيه
٣ـ خزانات حديدية مستوردة وعادية
٤ـ مجففة ملابس وغسالات مستوردة كبيرة
٥ـ طباخات مستوردة غير مستعملة
٦ـ طباخات عين واحدة غير مستعملة
٧ـ اقداح ميلامين اردنية غير مستعملة
٨ـ اجهزة طبخ الرز وافران الكترلكس

ملاحظة يمكن مشاهدة الاثاث يوميا بعد نشر الاعلان .

المدير العام

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار تأسيس شركة مشروع فردي

قدم الينا السيد فهد جمعة عبادي العبادي العراقي الجنسية والمقيم في مدينة المدن/ محافظة البصرة .. طلبا لتسجيل بيان شركة المشروع الفردي باسم شركة فهد العبادي للمقاولات الانشائية/ برأسمال قدره ـ ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار .

مركزها مدينة المدن/ محافظة البصرة .. نشاطها القيام باعمال المقاولات الانشائية بالتوقيع عنها في كافة معاملاتها امام دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي وغيرها استنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل .

قررنا الموافقة على تأسيس الشركة المذكورة بعد ان تم ايداع نسخة من بيانها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون المذكور اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم السابع عشر من شهر تشرين الاول لسنة ١٩٨٩ م .

مسجل الشركات

٤٦٨٨

المديرية العامة لتربية
محافظة السليمانية
لجنة المبيعات

اعلان بيع بناية

تنفيذا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة . بموجبه تعلن لجنة البيع في مديريتنا العامة عن بيع بناية مدرسة ابتدائية خالية بجانب مدرسة روخوش الابتدائية بالمزايدة العلنية بالاضافة الى هدمها ورفع جميع الانقاض منها وتكون كافة المواد تابعة للمتعهد باستثناء قطعة الارض فعلى الراغبين الحضور في المزايدة العلنية التي ستجرى علنا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٨/١١/٩٨٩ في بناية مدرسة روخوش الكائنة قرب توزيع كهرباء في محلة ابلاخ مستصحبين معهم المستمسكات القانونية والتامينات التي لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة ومن سترسو عليه المزايدة يتحمل اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

المديرية العامة لتربية السليمانية

المنشـاة العامـة لتصفية النفـط في المنـطقـة الشمالية/بيجي
القسم الاداري/القانونية

اعـــلان

تعلن المنشـاة العـامـة لتصفيـة النفـط في المنطقـة الشمالية/بيجي عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة مواصفاتها وكمياتها ادناه في مركز المنشـاة في محافظة صلاح الدين ـ قضاء بيجي وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين المصادف ٦/١١/١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية بنسبة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية على ان يتم رفع المواد التي يتم شراؤها خلال مدة عشرين يوما من تاريخ رسو المزايدة وبعكسه يعاد اعلان بيع المواد مرة اخرى ..

المواد

١ـ شيلمان قياس ٢٠ انج×٦٠ متر
٢ـ حديد زاوية قياس ١/٢ ١ انج×٦٠م
٣ـ انبوب قياس ٣٠ انج
٤ ـ بلوك مجوف

ع . المدير العام

٤٨٣١

اعلان

تقرر بيع السيارة نوع متسوبيشي صالون موديل ١٩٨٢ بالمزايدة العلنية يوم السبت الموافق ٤/١١ الساعة الخامسة عصرا في مقر نقابة المعلمين ـ فرع بغداد على ان تدفع تامينات اولية قدرها ٣٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة الاف دينار وسيتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

مدير الادارة

٤٨١٧

اعلان من جامعة الموصل

١ ـ تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة لعمل اثاث دراسية ومكتبية لابنية جديدة
٢ـ من يرغب في الحصول على نسخ من الشروط والمواصفات مراجعة رئاسة جامعة الموصل/ قسم الشؤون المالية وسيكون اخر موعد لاستلام العطاءات يوم الاحد المصادف ٥/١١/١٩٨٩ .
٣ـ توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين المصادف ٦/١١/٩٨٩ ومعززة بوصل التامينات الاولية البالغة ١٠ الاف دينار كفالة مصرفية او صك صندوق .
٤ـ يحق للمجهز ان يقدم على تنفيذ الفقرات التي يستطيع تنفيذها او جميع الفقرات .
٥ـ يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد وغير مستوف للشروط المطلوبة .
٦ـ تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان
٧ـ الجامعة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

مساعد رئيس الجامعة

٤٨٥١

اعـــلان

تعلن شركة العطيفية لطحن الحبوب عن حاجتها الى متعهد لتحميل الطحين والنخالة وتفريغ الحنطة للتعاقد معه حسب الشروط والاسعار التي سيتم الاتفاق عليها بين الطرفين .

فعلى من يجد في نفسه القابلية مراجعة مقر الشركة الكائن في العطيفية ،معمل طحين الدامرجي سابقا، خلال اوقات الدوام الرسمي .

معملان للبيع

١ـ معمل متكامل لتكسير وتصنيف الحصو وغربلة الرمل .
المعمل جديد ومن صنع النمسا
٢ـ معمل لتكسير وطحن الحجر المعمل جديد ومن صنع النمسا

فمن يرغب بالشراء الاتصال بهاتف رقم ٧١٩٨٣٥٥ او بالعنوان الاتي حي بابل ـ محلة ٩٢٩ ـ زقاق ٦ رقم الدار ١١

دائرة كاتب عدل العمارة

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل فخرية عبد الكريم خلف المؤرخ في ١٦/١٠/١٩٨٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في شارع دجلة بالعمارة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك واحراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل العمارة

الاوصاف ـ

١ـ ماكنة قص الاسفنج ملحق بها ماطور كهربائي صيني الصنع ومنشار ٧م محل الصنع محل القوة الحصانية /٤

أكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أوغير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الصحة اكدت الشكوى .. فمن المسؤول عن السبب ؟

معاناة المواطنين من نقل (گراج) الكاظمية الى موقعه الجديد

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

من المسؤول ؟

في مايلي نص كتاب وزارة الصحة / قسم الاعلام والتثقيف الصحي ذي الرقم ٤٥٣٨٨ في ١٠/١٠/١٩٨٩ المتضمن تعقيبها على ماورد في رسالة المواطن يوسف محمد علي هاشم السلطاني من قرية ابو بريجة بمحافظة كربلاء المنشورة بتاريخ ٢٧/٩/١٩٨٩ حول عدم صلاحية الماء في القرية المذكورة للشرب من الناحية الصحية والذي توضح فيه الوزارة الاجراءات التي اتخذتها الجهة المختصة في دائرة صحة المحافظة لمتابعة الحالة السلبية المشكو منها :

اشارة الى ماجاء بجريدتكم العدد ٧٣١٤ في ٢٧/٩/١٩٨٩ والمتضمن شكوى المواطن يوسف محمد علي هاشم السلطاني من قرية ابو بريجه / محافظة كربلاء يوضح فيها عدم صلاحية الماء للشرب ونحن بدورنا نؤكد للمواطن بان الجهات المختصة في وزارة الصحة دائبة وبصورة مستمرة على متابعة كل ماله علاقة بصحة المواطن ومنها البيئة املا منها في الارتقاء بالمستوى الصحي للفرد العراقي الى المستوى الجيد فهناك مركز حماية البيئة في محافظة بغداد وله شعب في دوائر الصحة في بقية المحافظات ويتم التنسيق فيما بينهم من اجل ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل البيئة العراقية ومنها المياه .

لقد قامت شعبة حماية البيئة في دائرة صحة كربلاء بمتابعة مستمرة لمشاريع ومجمعات مياه الشرب ومنها المجمع المذكور اعلاه حيث يدار من قبل الشعبة بصورة مستمرة . وكانت الزيارات كالاتي :ـ

١ـ تمت زيارة المجمع بتاريخ ٥/٨/٨٩ ووجد الفلتر عاطل واخذت عينة لغرض الفحص البكتريولوجي وكان غير صالح

٢ـ تمت مفاتحة مديرية الماء والمجاري بالموضوع وتمت زيارة من قبل لجنة مشتركة من الجهتين لحل المشكلة انيا .

٣ـ زيارة يوم ٢٣/٨/١٩٨٩ وجد جهاز الشب عاطل واخذ نموذج لغرض الفحص وكان غير صالح . وتمت مفاتحة مديرية الماء والمجاري لغرض اصلاح العطل .

٤ـ تمت زيارة المجمع بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٩ وكان المجمع يعمل بصورة جيدة علما بان موضوع مياه الشرب طرح في ٣٠/٩ . على المجلس الفرعي لحماية وتحسين البيئة في المحافظة وتم اختياره الموضوع الاول واكد المجلس عدة مرات على مديرية ماء ومجاري كربلاء بضرورة حل مشاكل مياه الشرب وبصورة عاجلة .

يرجى الاطلاع وابلاغ المواطن الكريم :

مع التقدير

مدير قسم الإعلام والتثقيف الصحي

الجمهورية والناس : بقي ان نعرف رأي الجهة المسؤولة ـ المنشأة العامة للماء والمجاري فيما تضمن تعقيب وزارة الصحة عن عطل (الفلتر) وكذلك عطل جهاز الشب . ومن المسؤول عن ذلك .

برقيا

■ الى .. الجهة الرسمية المختصة

في اكثر من رسالة بريدية .. ومكالمة هاتفية شكا الينا العديد من المواطنين من نقل مجمع وسائق نقل الركاب في الكاظمية (گراج الكاظمية) من موقعه في باب الدروازة الى موقع اخر بعيد جدا في اقصى شمال مدينة الكاظمية عند نهاية الشارع الصناعي ، مما جعل الوصول اليه صعبا على الكثيرين .. وان وصلوا فبشق الانفس .

احدهم ـ المواطن علي حسين محمود العبيدي الطالب في الجامعة التقنية (التكنولوجية) ـ يقول : ان على من يريد الانتقال من الكاظمية الى باب المعظم ان يقطع للوصول الى الموقع الجديد مسافة تقدر بنصف المسافة بين الجهتين المذكورتين . ولكم ان تتصوروا حالي وحال غيري من الطلبة .. والموظفين .. وذوي المصالح الذين تقضي ظروفهم ومصالحهم ان يفعلوا ذلك يوميا .. ولمرتين في الذهاب والاياب .

هؤلاء المواطنون أعادة النظر في اختيار الموقع المناسب للمجمع اذا كان لابد من نقله من موقعه السابق في منطقة باب الدروازة . مع التقدير .

■ ردود موجزة ■

● المواطن محمد ابراهيم محمد من الكاظمية

ـ لقد اشرنا الى الموضوع في صفحة سابقة وتركنا للجهة الرسمية المختصة ان تقرر في ماتراه متفقا مع مقتضيات المصلحة العامة .

● المواطن عبداللطيف عبدالله علي من سامراء .

ـ بامكانك الكتابة بذلك الى برنامج (اضواء العدالة) الذي يقدمه تلفاز بغداد ليرد على استفساراتك القانونية .

■ المواطنة رابعة سعيد مطلب من بغداد .

ـ لايجوز لك ذلك من الناحية القانونية ، ولكن بامكانك تسليم المبلغ لهم مباشرة بعد استلامه من الجهة التي تصرف لك الراتب التقاعدي .

● المواطن محمد علي من بغداد

ـ هناك مراجع رسمية مختصة بالنظر في مثل هذه القضايا وعلى ذوي العلاقة مراجعتها بالطرق الاصولية وليس عن طريق النشر في الصحف التي ليست بديلا عن هذه المراجع .

● المواطن خالد عبد جاسم من اللطيفية .

ـ بامكانك ان تقدم شكواك الى المرجع الرسمي المختص مباشرة مادمت تحتفظ بالمستمسك المؤيد لها ولا موجب لطلب تدخلنا .. وحتى توسطنا في امر كهذا .

● المواطن سعد زامل عبدالله من النعمانية

ـ يستحسن ان تكتب بذلك للزميلة جريدة القادسية فهي اقرب الى الموضوع منها بحكم اختصاصها .

● المواطنة الطالبة اميرة عبدالوهاب من بغداد

ـ للسيد الوزير يوم معين من كل اسبوع يقابل فيه المواطنين ممن لهم قضايا ومشاكل وشكاوي ذات علاقة باختصاص وزارته وتتطلب عرضها عليه مباشرة وبامكانك طلب مقابلته وعرض مشكلتك عليه .

العلم .. والتصرف

■ الى .. الجهة المختصة في امانة بغداد

المواطن نجم العلاق من المحلة ٥٥٨ / الزقاق ١٢ / الدار ١٤ في مدينة صدام كتب الينا يقول ان المواطنين من سكنة شارع الفلاح الممتد بين قطاعي المدينة (٧٠ و ٧٤) يعانون من بركة مياه اسنة وملوثة في المحلة المذكورة اثرت على صحتهم وراحتهم تاثيرا سيئا طيلة فصل الصيف المنصرم . وقد يكون تاثيرها اشد سؤا في فصل الشتاء الحالي بعد ان تضاف الى مياهها مياه الامطار . لذلك فهو ينبه الى ضرورة المبادرة بردم هذه البركة بعد سحب مياهها وتجفيف مكانها وكله رجاء بان يتم ذلك عاجلا .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

متابعة

■ من المراجع الرسمية ■

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ٢٢٠٩١
تاريخه : ٧/١٠/١٩٨٩

تعقيبا على مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٠٦ في ١٩/٩/١٩٨٩ تحت عنوان « بطاقات دعوة » بخصوص تعبيد الطريق الذي يربط قرية البو خضير بمركز قضاء الرميثة التابعة لمحافظة المثنى . نود ان نوضح مايلي :ـ

ـ الطريق اعلاه لم يرد ضمن اسبقيات الطرق الريفية لخطة عام ١٩٩٠ المرسلة الينا من وزارة الحكم المحلي / دائرة التخطيط والمتابعة بكتابها المرقم ٢٩٦٨ في ٦/٩/١٩٨٩ وبامكان المواطن حسن حسوني مراجعة المحافظة المعنية للغرض اعلاه للتفضل بالاطلاع مع جزيل تقديرنا .

المدير العام وكالة
عدنان احمد مظلوم

من منشاة الاتصالات والبريد

رقم الكتاب : ٤ م/٥/٣٤٠٤٥
تاريخه : ٨/١٠/١٩٨٩

نشير الى مانشرته جريدتكم بعددها ٧٣٠٦ في ١٩/٩/١٩٨٩ نود اعلامكم بان منطقة الجديدة في محافظة النجف توجد فيها شبكة هاتفية نظامية وكذلك الاحياء الاخرى المجاورة وقد تم تنفيذ نصب الهواتف في الاحياء ادناه :ـ

١ـ القادسية
٢ـ السواق
٣ـ الزهراء
٤ـ الانصار

وبحدود ٢١٠٠ هاتف وحاليا تعمل هيئات التنفيذ المباشر في حي المثنى ونحن مستمرون بنصب الهواتف حسب تسلسلها وسوف نلبي طلبات المنطقة المذكورة اعلاه خلال الفترة القصيرة القادمة فاملنا من الاخ صاحب الشكوى مشاهدة حملة التنفيذ المباشر عند تجواله في الاحياء المذكورة . مع التقدير .

مدير التشريفات والاعلام

من وزارة الزراعة والري

رقم الكتاب : ٣١٤٦٣
تاريخه : ١٥/١٠/١٩٨٩

نشير الى مانشر بعدد جريدتكم الغراء ٧٣٢٤ الصادر في ٧/ ربيع الاول/ ١٤١٠ هـ الموافق ٧/١٠/١٩٨٩ . نود ان نوضح بان عملية ابادة الكلاب السائبة مستمرة في منطقة الدور المجاورة لبناية دار الجماهير حيث تمت ابادة ٣٠ كلبا و ٥ قطط خلال خمسة ايام وان العملية مستمرة ونامل ان تكون معاناة المواطنين من ازاها قد زالت بشكل نهائي . للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

ع/ وزير الزراعة والري
عبدالستار سلمان حسين
وكيل الوزارة

من منشاة كهرباء بغداد

رقم الكتاب : ١/٢/٤/٤٩٩
تاريخه : ١٤/١٠/١٩٨٩

اشارة الى مانشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٣٢٥ في ٨/١٠/١٩٨٩ . نود ان نبين بان مركز استسلام الاجور بساحة الميدان من المراكز الموحدة التي يمكن فيها دفع اجور الكهرباء والماء والهاتف .. ولهذا السبب حددنا فيها ملاكتي استلام اذ يبدأ العمل في هذا المركز في الساعة ٧,٣٠ صباحا وحتى الثانية من بعد الظهر .. ومن خلال العمل وتسلم الاجور .. لانعتقد ان هناك حاجة لامين صندوق ثالث في المركز المذكور .

شاكرين تعاونكم معنا .. خدمة للمصلحة العامة .. مع التقدير ..

المدير العام
ليث رزوقي عبدالوهاب

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٦٩٧٥
تاريخه : ١٥/١٠/١٩٨٩

نشير لما ورد بعدد جريدتكم المرقم (٧٣٢٧) الصادر بتاريخ ١٠/١٠/١٩٨٩م ـ ١٠/ ربيع الاول/ ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت عنوان للعلم والتصرف المتضمن ملاحظات المواطن محمد علي جاسم العلواني من حي تموز في قضاء المحاويل بمحافظة بابل ومن ضمنها التنويه لتكرر انقطاع التيار الكهربائي (.) نود ان نوضح بان الشبكة الكهربائية في الحي المذكور هي شبكة حديثة الا ان ثمة توسعات في الحي لتنفيذ شبكة نظامية لدور المواطنين في حي ابو سديرة مما تطلب حصول الاطفاء المبرمج بالكهرباء لانجاز الاعمال الحديثة كما سيتم تغذية الحي بخط جديد لمعالجة الاطفاءات التي قد تحدث .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

■ بطاقات دعوة ■

■ من حي الكرامة في مدينة الحلة وجهت المواطنة جنان عماد عبد محمد دعوة الى بلدية المدينة لاتخاذ مايقتضي للاهتمام بالساحة الموجودة امام (روضة الكرامة) في الحي المذكور والتي تحولت الى مجمع للنفايات في جهة انها مخصصة بالاصل لتكون متنزها للمواطنين .

● ومن حي الجبرية في سامراء وجه المواطن احمد السامرائي دعوة الى بلدية سامراء لاعطاء الحي المذكور نصيبه من اهتمامها بنظافته وتبليط ازقته واخيرا بمنع اصحاب الاغنام من اتخاذ بعض اجزائه الخالية من البناء (وقفة) لاغنامهم . كما وجه دعوة اخرى الى مديرية توزيع كهرباء محافظة صلاح الدين للايعاز بانارة شوارع وازقة الحي التي تشكو من الظلام ليلا .

● ومن منطقة الطابي في ناحية الطارمية وجه المواطن احمد محمد الرداس دعوة الى مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين لاتخاذ مايلزم من الاجراءات لمعالجة اسباب شحة الماء التي يعاني منها سكان المنطقة لاسيما طلبة مدرسة المربد الابتدائية المختلطة التي تفتقر بالاصل الى تاسيسات الماء ـ كما يقول المواطن ـ فيضطر طلبتها الى جلب الماء معهم بالقناني .

■ رسائل لم تنشر ■

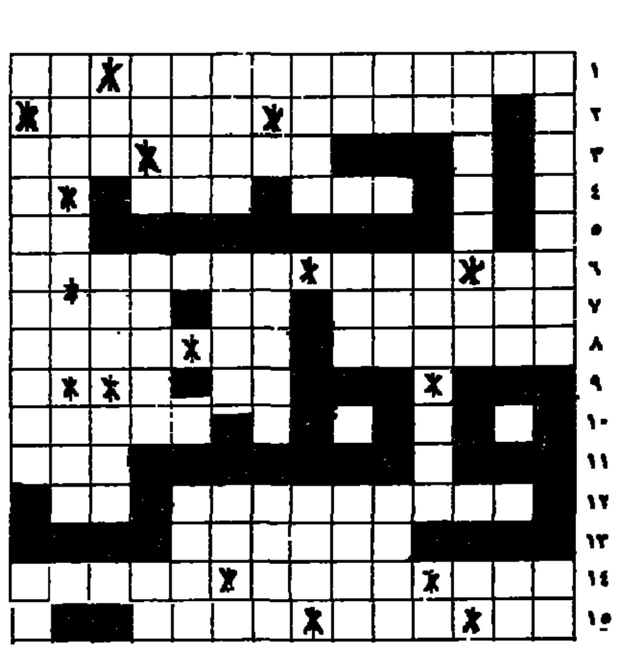
في مايلي طائفة اخرى من الرسائل التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشرها بل احالتها بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن علي اسحاق الجواهري من الاعظمية
■ رسالة المواطن خضير عباس حمزة من واسط
■ رسالة المواطن محمد عبدالحسين وزملائه من الطلبة المتقدمين للدراسات القومية والاشتراكية
■ رسالة المواطنة سوسن عبدالامير من الحي
■ رسالة المواطن وائل محمد اسماعيل من بغداد
■ رسالة المواطن فارس مهدي من الجامعة المستنصرية
■ رسالة المواطن كريم عبد عسكر من الانبار
■ رسالة المواطن شاكر ماجد شاكر من الاعظمية
■ رسالة المواطنة فردوس تحسين احمد من الموصل
■ رسالة المواطنين خريجي معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية
■ رسالة المواطن احمد محمد الرداس من الطارمية
■ رسالة المواطن صالح حسين خلف من الانبار
■ رسالة المواطن عبدالامير داود وهيب من الاعظمية
■ رسالة المواطنة امل عباس عبود اسماعيل من المحمودية .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : هيثم محمود ■



■ افقي ■

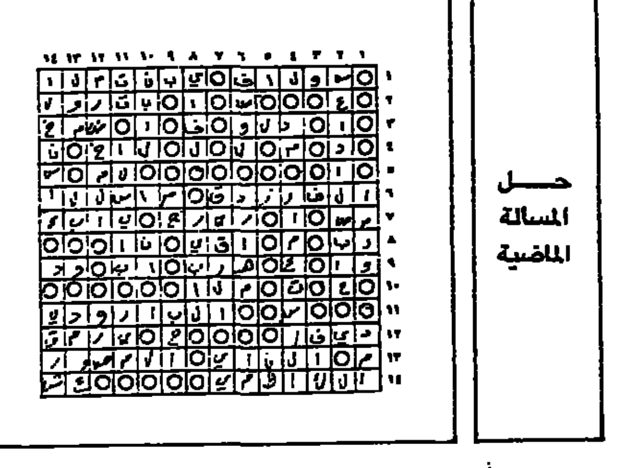
١ ـ احد شعراء العصر الجاهلي ـ ود .
٢ ـ كسر في مقدمة الاناء ـ مدينة مصرية .
٣ ـ مابين جبلين ـ جمال (معكوسة) .
٤ ـ غذاء دودة القز ـ احد الابراج غير معرفة .
٥ ـ تعر (معكوسة) .
٦ ـ عكس جزر ـ ابو البشر ـ من ولاة مصر قديما .
٧ ـ محافظة عراقية ـ جواهر ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .
٨ ـ مواقيت ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) .
٩ ـ بحر .
١٠ ـ من الاشهر الميلادية (معكوسة) .
١١ ـ تنتج حبة ذات رائحة طيبة (معكوسة) .
١٢ ـ لاعب كويتي ـ تفسير .
١٣ ـ مجلة عربية مشهورة .
١٤ ـ ملكها ـ ازلي او سرمدي ـ من الطيور الجارحة .
١٥ ـ اداة نصب ـ يصد (معكوسة) ـ من الاشياء الثمينة (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ ممثل مصري كوميدي مشهور ـ مكرر .
٢ ـ ابن (معكوسة) ـ ضمير منفصل .
٣ ـ مهنة انسانية ـ احد الوالدين (معكوسة) .
٤ ـ قديم ـ عكس اطاع (معكوسة) ـ قواعد .
٥ ـ للاستفهام ـ يرجع (معكوسة) ـ ملرا (مبعثرة) .
٦ ـ حرفان من وبر (معكوسة) ـ سرير الطفل ـ ينفذ .
٧ ـ نفني ـ زمن .
٨ ـ عاصمة اوربية ـ ضئيل .
٩ ـ متشابهة ـ محظور ـ اداة عطف (معكوسة) .
١٠ ـ ارغب ـ اسم علم مذكر .
١١ ـ في الذراع (معكوسة) ـ عربيد (مبعثرة) ـ للتمني .
١٢ ـ للتعريف ـ في الوجه ـ اسم علم مؤنث .
١٣ ـ وقود ـ نهر عربي شهير ، غير معرف ، ـ جميع + حلي .
١٤ ـ مركز محافظة عراقية ـ توضع عليه الكتب او نحوها .

■ رسائل الى تسلية تنشر يوم غد والاعداد القادمة ، باستثناء عدد يوم الجمعة .. والى اللقاء ■

حل المسالة الماضية



رئاسة لجنة الاراضي والاستيلاء الثالثة في ديالى

اعلان

الى/كافة ذوي العلاقة بالمقاطعة ٣٠/اراضي وادي الوحش العظيم تنفيذ لاحكام قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ وقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٠٢ في ١٤/٨/٧٣ ستقوم هذه اللجنة باجراء الكشف والتحقيق الموقعي بشان المقاطعة ٣٠/وادي الوحش يوم الاربعاء ٢٢/١١/١٩٨٩ فعلى كافة اصحاب العلاقة في المقاطعة المذكورة اعلاه الحضور في المكان والزمان مستصحبين معهم كافة المستمسكات القانونية وفي حالة عدم الحضور ستجرى اللجنة الكشف والتحقيق غيابا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما ٢/١١/١٩٤٩ ٩ محرم ١٣٦٩

الاناشيد المدرسية

قامت وزارة المعارف بتعميم كافة الاناشيد المدرسية التي اقرتها لجنة الاناشيد مؤخرا على جميع ادارات المدارس وطلبت تدريسها للطلاب ابتداء من العام الدراسي الحالي .

وهذا والمتوقع ان تعرض وزارة المعارف على لجنة الاناشيد التابعة لها بعض الاناشيد المدرسية الجديدة للبت فيها وتبيان رايها بصددها .

• جريدة الاخبار •

ارباح مصلحة نقل الركاب

طلبت امانة العاصمة الى وزارة الداخلية الموافقة على تخصيص حصة لها من ارباح مصلحة نقل الركاب وذلك مقابل قيامها بتبليط شوارع العاصمة المخربة من جراء مرور سيارات المصلحة في هذه الشوارع .

• جريدة لواء الاستقلال •

الحجاج العراقيون

هبطت على وزارة الخارجية برقية من المفوضية الملكية العراقية في جدة مفادها ان الفوجين الثاني والثالث من الحجاج العراقيين القادمين بحرا على الباخرتين الطائف والهلال قد غادروا جدة ولم يبق من الحجاج العراقيين غير الفوج الرابع الذي سيسافر في الثاني من تشرين الثاني في الباخرة الروضة تصحبه البعثة الطبية العراقية وقد كان اعضاء المفوضية في توديع الحجاج المسافرين .

• جريدة الاخبار •

الاعتناء بمحلات تربية الدواجن

قرر المجلس الزراعي الاستشاري في جلسته الاخيرة التي عقدت صباح امس الاعتناء بانشاء محلات لتربية الدواجن في المزارع النموذجية التي تدار من قبل مديرية الزراعة العامة وتكثير الدجاج الاجنبي والعراقي في هذه المزارع وبيعها الى الاهلين للاستفادة من اثمانها .

• جريدة لواء الاستقلال •

متوسطة الزراعة في بعقوبة

جاءنا انه تم مؤخرا افتتاح متوسطة الزراعة في بعقوبة وبذلك سد فراغ كبير في هذا الباب طالما تتالت الشكاوي منه ولكن طلاب هذه المدرسة باتوا حيارى في تدبير امر عيشهم وسكنهم وهم يرجون ان تعمل وزارة المعارف على جعل مدرستهم داخلية وبذلك يخف عن كواهلهم عبء نفقات العيش والسكن .

• جريدة لواء الاستقلال •

امس ٢/١١/١٩٤٩

انشاء متنزهين

قررت امانة العاصمة انشاء متنزهين كبيرين في منطقة العلوية وقد ارصدت لهما المبالغ اللازمة وسيباشر بالعمل بهما قريبا .

• جريدة لواء الاستقلال •

واليوم ٢/١١/١٩٨٩

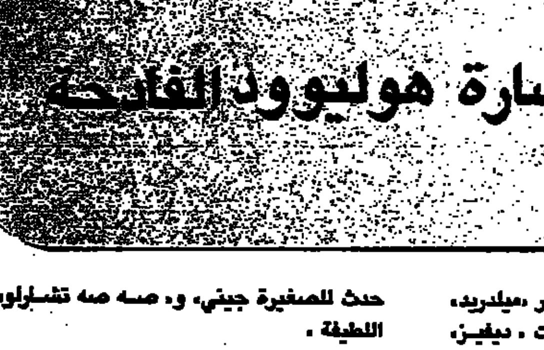
متنزهات عديدة

تنتشر في مدينة العاصمة بغداد العديد من المتنزهات والحدائق التي قامت بتمويلها امانة بغداد منها متنزه الزوراء . متنزه ... ومتنزه ... ومتنزه ... ومتنزه ١٤ تموز ومتنزه المرور السريع (محمد القاسم) ، ومتنزه مدخل بغداد ـ كركوك .

هذا وتم خلال شهر نيسان الماضي افتتاح غابة بغداد التابعة لامانة بغداد الواقعة قرب جسر المثنى في منطقة التاجي بمساحة قدرها (٦٥٠) دونما .







بيتي ديفيز



خسارة هوليوود الفادحة

فارقت «بيتي ديفيز» الحياة في احدى ردهات نويي في المستشفى الامريكي في نويي في باريس مخلفة وراءها اسما لامعا وشهرة عريضة وثمانين شريطا سينمائيا وجائزتي اوسكار وهي حصاد نصف قرن من الوقوف امام الات التصوير والاضواء الساطعة .

على الرغم من المرض الذي الم بها منذ زمن طويل ، و « النزف الدماغي» الذي عانت منه عام «١٩٨٣» لم تتخل «ديفيز» عن مهنة التمثيل وهي التي قالت ذات مرة « انه لولا التمثيل لكنت واحدة من الاموات الذين يسيرون على الارض » وهكذا كانت «ديفيز» متفائلة . نشيطة . مليئة بالحياة حتى اخر ايامها .

وجاء وفاتها في السادس من شهر «تشرين الاول» بعد ايام قلائل من عودتها من « مهرجان سان سيباستيان للاشرطة السينمية في اسبانيا » .

ولدت روث اليزابيث ديفيز في الخامس من نيسان عام ١٩٠٨ في مدينة « ماساشوسيتس » نشأت في مدرسة داخلية اثر انفصال والديها عن بعضهما . احست بحبها للتمثيل في عمر الثمانية اعوام ، وهي التي اختارت اسمها الفني « بيتي » من « بلزاك » ، ولم تفلح قوة على الارض ان تقنعها بالتخلي عنه .

ابتسم لها الحظ لما نالت منحة دراسية ، فارتحلت الى « نيويورك » لتدرس التمثيل ، وشاركت اول مرة في تمثيل مسرحية هزلية تحمل اسم « الصحون المهشمة » على مسرح «برودواي » .

وبعد المشاركة في ستة اشرطة سينمية ، حققت فيها نجاحا معتدلا ، وقعت « ديفيز » على عقد تمثيل لحساب شركة «وورنر بروذرز» التي ظلت تتعامل معها مدة «١٨» عاما ، تكشفت خلالها شخصية « ديفيز » وعصبيتها واداؤها الفطري .

كان اول شريط سينمي حقق لها النجاح المتميز هو «رباط الانسانية » في عام ١٩٣٤ وكان لحساب شركة «ار كي او» حيث ظهرت في دور «ميلدريد» وهي نادلة انانية سيئة الطبع . فازت « ديفيز» باول جائزة اكاديمية في عام «١٩٣٥» عن الشريط السينمي «الخطر» وهو من انتاج شركة «وورنر بروذرز» مبشرة بمقدم اكثر العصور تالقا بالنسبة لـ «ديفيز» منذ ان شرعت مهنة التمثيل . اذ نالت بعدها جائزة «اوسكار» ثانية في عام «١٩٣٨» عن ادائها في الشريط السينمي « جيزيبيل » .

وكادت «ديفيز» ان تغيب عن بال متابعي السينما في نهاية عقد الاربعينات . غير انها عادت اكثر نشاطا وعطاء بدا ذلك واضحا في الشريط السينمي « كل شيء عن حواء» في عام «١٩٥٠» للمخرج «مانكا يوكز» الذي نالت عنه «جائزة نقاد نيويورك للاشرطة السينمية» عن افضل ممثلة .

وبعد فترة اخرى من الغياب ، في نهاية عقد الخمسينات برزت مرة اخرى في الرائعتين «ماذا حدث للصغيرة جيني» و« صه صه تشارلوت اللطيفة » .

وبعد دورها في الشريط السينمي التاريخي « الحيوان الخاصة لاليزابيث واسيكس» انتقلت الى المشجاة « الميلودراما » حيث كان لها ادوارها في الاشرطة السينمية «المسجد الاسود» و« الرسالة » و«ماذا حدث للصغيرة جيني» ومنها الى الادوار الهزلية كما في الشريط السينمي «موت على النيل» وحتى الهمجية كما في «الحارس في الغابة» فقد كانت «ديفيز» قادرة على طرق جميع الاساليب السينمية المعروفة بكل حماسة وشغف .

قالت ديفيز بعد الانتهاء من عملها في اخر عمل سيمي لها وهو «حيتان اب» في عام «١٩٨٧» « اضع هذا العمل في مقدمة كل ماانجزته في حياتي » .



الصحون الطائرة في موسكو

على مدى بضعة ايام اقيم مؤخرا في مركز العروض الدولية في موسكو معرض خاص للاجسام المجهولة الطائرة .
كشف المعرض النقاب عن وثائق مثيرة تثبت وجود الاجسام المجهولة الطائرة .

عن سيغما



ثورة في عالم التلفاز

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

تلفاز ذو صورة واضحة كالصورة السينمية ، وصوت حقيقي ونقي كصوت اشرطة التسجيل . انه التلفاز العالي التقنية الذي يعمل المهندسون حاليا على انجازه . والذي يثير موجة من ردود الفعل على الصعيد العالمي .

وسنلقي الضوء على مراحل ولادة تلفاز الغد القريب الذي تمخض عن الجهود المتضافرة لشركة البث التلفازي الفرنسي وشركة تومسون . وقد اطلق عليه اسم T¾V¾H¾D (اي التلفاز الفائق الوضوح) .

فالمقارنة بين تقنية التسجيلات الليزرية . وتقنية الحاكي في الستينات ليست ضربا من الغرابة . وانما انتقالة من عالم الى عالم اخر . وهذا ما سيحدث في مجال التلفاز لان ادق انواع الهوائيات الحالية ستبدو قديمة . بمجرد غزو التلفاز العالي التقنية للاسواق . فما هو هذا التلفاز ؟ اسمه يدل عليه . شاشة عملاقة . وصورة خارقة وصوت في غاية الصفاء .

لم يتم حتى الآن الاتجار به بانتظار ادخال بعض التطويرات التقنية . بالتحديد فيما يخص الشاشة والعناصر الالكترونية (رقائق من السيليسيوم) . لكن الاعمال المنجزة حتى هذا الوقت . مثيرة للدهشة . إذ امكن الحصول على صورة مثالية الوضوح : الف ومائة وخمسة وعشرون خطا افقيا بدلا من ستمائة وخمسة وعشرين لصورة التلفاز العادي . بينما تبلغ النقاط فيها حوالي ثلاثين الفا . كذلك امكن التقليل من حجم الاخطاء التقنية بشان الصورة . بان اصبحت اكثر وضوحا دون اي ومض . نتيجة لفصل منظومة الالوان عن منظومة الكثافة .

ويقترب حجم الشاشة من حجم عارضة الاشرطة السينمية بنسبة ٩/٦ بدلا من ٣/٤ من حيث العرض والارتفاع . وفيما يخص الصوت فهو مجسم وهاي - فاي ، اي لا مجال لتفوق صوت اشرطة التسجيل عليه .

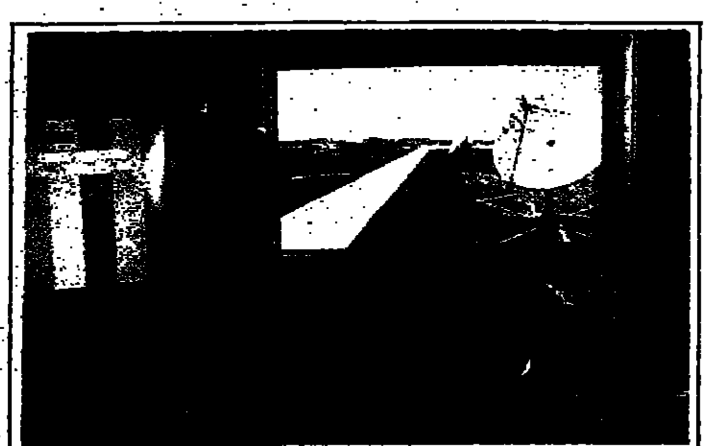
اما بالنسبة لهوائياته . فهي موضع جملة من الاخطاء تجعلها غير ملائمة للبيع مؤقتا . فهي على سبيل المثال ثقيلة جدا (٣٠٠ كيلو كمعدل وسط) وكبيرة نسبيا (العمق اكثر من العرض) لكن مبداها ثابت . وعند تسويقها بعد التطوير . فإن عالم التلفاز سيشهد ضجة واسعة . وهذا ما يدركه الصناعيون والحكومات . إذن فإن سباقا عنيفا سيجري للسيطرة على الجهاز الالكتروني . الذي قد يفوق الطلب عليه حجم الطلب على السيارات في العالم .

وفي هذه المنافسة يبرز ثلاثة : في المقدمة تاتي اليابان . حيث تقر شركة NHK الوطنية ان هنالك تعارضا كبيرا بين التلفاز الموعود به . ومنظومة التلفاز الحالي . والبث عبر الاقمار الاصطناعية فقط . كما ان اقتناء تلفاز من هذا النوع . يعني استبدال التلفاز الحالي والهوائي الخاص به . بهوائي مكافئ . لكن تلك الاعتبارات لا تقلل من اهمية التطورات التقنية التي تمثلت في التلفاز الجديد .

وفي الموقع الثاني . تاتي اوربا التي قدمت اختيارا اخر : منظومة D2 MAC التي تعد انتقالة نوعية في هذا المجال . لكون التلفاز الحالي يستطيع استلام البث ان زود بمنظومة لحل الرموز الالكترونية . وهي بصوت هاي - فاي ومجسم وصورة مثالية بستمائة وخمسة وعشرين خطا خالية من اي ومض . إضافة الى ان الوجبة الاولى منها ستطرح في الاسواق في مطلع العام المقبل .

وتاتي في المرحلة الثالثة ، الولايات المتحدة الامريكية التي لم تدرك حتى الان قيمة هذا الرهان المتصل بالتلفاز العالي الوضوح . بل انها ماتزال بعيدة عن تلك المرحلة المتطورة بهذا الخصوص . مثل بعدها عن مرحلة تطور الاشرطة المغناطيسية لتسجيل الصور التلفازية (حيث تفرض اليابان هيمنتها) واسطوانة الليزر (هيمنة اوربية ويابانية) . وقد قرر وزير الدفاع الامريكي تخصيص استثمارات في هذا النوع من التكنولوجيا . إذ وحدت سبع وعشرون شركة جهودها لمحاولة التعويض عن التاخر القائم .

لكن سؤالا تظل إجابته معلقة : اي من هذه التقنيات سيفرض نفسه على السوق العالمية ؟ وهل يلقى التلفاز الذي نحن بصدده . إقبالا عاليا . او ان كل شخص سيظل محتفظا بجهاز تلفازه الحالي (اي نظام بال - سيكام - NTSC) . ربما تكون الاجابة متوفرة في الشهور المقبلة . والسنوات الآتية .





■ في الدور السابع من دوري الكرة ■

اليوم.. الزوراء يقابل الصليخ والجيش يلاعب النجف واربيل يلاقي النفط

تدخل فرق دوري اندية الدرجة الاولى عصر اليوم والغد مرحلة جديدة بتنافسها في اطار الدور السابع وهو الدور الذي قد تجد بعده بعض الفرق تغيرات في مواقعها بالجدول او تخلصها من مازق البقاء في منطقة الخطر .

وتجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم ثلاث مباريات حيث يضيف الزوراء في ملعبه نادي الصليخ في مباراة يقودها السادة عبدالقادر عبد اللطيف وبدر نعمة ومجتبى محمد علي وارسلان عبدالقادر وهي مباراة يعول الفريقان على نتيجتها الشيء الكثير فهي للزوراء مفتاح الاندفاع باتجاه مزاحمة فرق المقدمة في احتلال موقعه بينها وهي للصليخ محاولة تخطي المركز الثاني عشر الحالي .

الزوراء بمركزه الرابع ونقاطه السبع حقق فوزه الاخير (٢ ـ ١) في ملعب اربيل وتحقيقه لنقطتي الفوز في مباراة اليوم تجعله في موقع جديد يؤهله في مبارياته المقبلة الى شق الصفوف الى المقدمة اما الصليخ فتبقى امالة اليوم معلقة على تحقيق اول فوز له في هذا الموسم بعد ست مباريات .

الجيش مع النجف

ويقوم نادي الجيش بزيارة قصيرة الى النجف لملاقاة ناديها في لقاء يقوده السادة عبدالرسول مجيد وباور نامق وفالح حسن حيث يطمح نادي الجيش الى العودة الى بغداد وبنقطتي الفوز اللتين قد تدفعه الى فرض شراكته على ناديي الطلبة والطيران في المركز الاول ولمدة (٢٤) ساعة على الاقل اما نادي النجف الذي يحتل المركز الحادي عشر بنقاطه الاربع فالمسعى المهم هو صعود السلم بمركزين على الاقل .

اربيل والنفط

وفي ملعب النفط يواجه نادي اربيل مهمة صعبة امام مضيفه صاحب الملعب في مباراة يقودها السادة شاكر محمود وبهلول حميد وطارق عبدالحافظ وجواد كاظم حيث لازال اربيل يواجه موسما سيئا بحصوله على نقطة واحدة فقط من مبارياته الست وعودته اليوم الى محافظته دون تحقيق نتيجة ايجابية تعني مازقا جديدا غير مرضي لجمهور النادي .

اما نادي النفط صاحب المركز الرابع بسبع نقاط فان فوزه اليوم سيحمله الى مركز مرموق بامال تحقيق الافضل في المباريات المقبلة خاصة وان الزوراء يساويه رصيده في النقاط ويتقدمه نادي الجيش بنقطة واحدة .

بطولة صدام الدولية برفع الاثقال

وصل الى بغداد صباح امس الفريق الصيني برفع الاثقال للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثانية التي ستفتتح يوم الاحد المقبل .

ويضم الوفد اربعة رباعين بالاضافة الى رئيس الوفد والمدرب والمترجم

الدورة العربية الاولى لادارة المؤسسات الشبابية والرياضية تختتم اليوم

تختتم اليوم الدورة العربية الاولى لادارة المؤسسات الشبابية والرياضية المقامة حاليا في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب .

وسيتم توزيع الشهادات على الخريجين المشاركين من الاشقاء العرب ومدراء المنشآت الرياضية التابعة الى اللجنة الاولمبية وعدد من المسؤولين عن المنشآت الشبابية التابعة لاتحاد طلبة وشباب العراق .

وتلقى المشاركون من خمسة اقطار هي الجمهورية العربية اليمنية وتونس وقطر والسعودية وموريتانيا محاضرات نظرية وعلمية تضمنت اسلوب الادارة والتنظيم والتخطيط للمؤسسات والمرافق الرياضية .

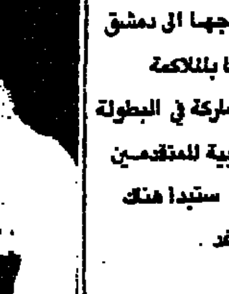
اليوم المؤتمر السنوي لاتحاد كرة اليد

يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر الاتحاد المركزي لكرة اليد المؤتمر السنوي لفروعه في المحافظات .

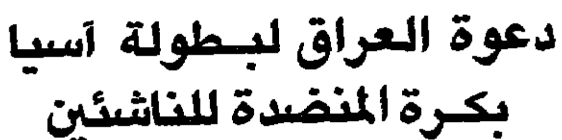
وسيتم في الاجتماع الذي يحضره السادة رؤساء وامناء سر الفروع مناقشة منهاج العام المقبل والوقوف على سير عمل الفروع في المحافظات .

■ للمشاركة في البطولة العربية ■

وفدنا بالملاكمة يغادر الى دمشق .. اليوم



يغادرنا اليوم متوجها الى دمشق وفدنا بالملاكمة للمشاركة في البطولة العربية للمتقدمين التي ستبدا هناك بعد غد .



ويراس الوفد السيد احمد فرج . ويضم الوفد في عضويته السادة : حسين علي غضبان . اداريا . وعيسى عبدالامير وفاروق جنجون . مدربين . وعبدالغني السعلوي وطارق نصيف حكمين و١٢٠ ، ملاكما هم احمد كاظم واحمد غانم ومصطفى مهدي وعباس كلف وناجي عباس وعبدالكريم قاسم وفراس سهيل وناصر حسين واحمد خزعل وحسين نعمة وعامر جبار واسماعيل خليل .

دعوة العراق لبطولة آسيا بكرة المنضدة للناشئين

تلقى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة دعوة للمشاركة في بطولة اسيا للناشئين التي ستقام في الهند خلال النصف الثاني من الشهر المقبل .

اعلن ذلك السيد صلاح محمد حسن رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد تلقى كذلك دعوة للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للعبة التي ستعقد في تونس خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

واضاف ان الاتحاد ناقش في اجتماعه الاخير هاتين الدعوتين وقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة فيهما .

واشار الى ان الاتحاد سيقيم بطولة الشهيد المفتوحة لكافة الاعمار يومي (٢) و (٣) من الشهر المقبل في قاعة الصقور .

بحث سبل النهوض بالمستوى الرياضي في منطقة الحكم الذاتي

بحث السيد حكمت سليم الامين العام للثقافة والشباب لمنظمة كردستان للحكم الذاتي مع الهيئات الادارية الرياضية واقع الحركة الرياضية في منطقة الحكم الذاتي وسبل النهوض بها .

وتقرر خلال اللقاء الذي عقد في ديوان الامانة العامة باربيل اعداد برامج مكثفة بالالعاب المنظمة للمؤسسات والاندية الرياضية والاسراع بتوفير المستلزمات الضرورية التي تحتاجها واقامة الدورات التطويرية للمدربين والتركيز على العنصر النسوي للمشاركة في البطولات الرياضية التي تقام على صعيد المنظمة ..

■ كلمة ■

لماذا الخسارة ؟

خسارة منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته الاولى في بطولة الصداقة والسلام امام غينيا امس الاول تبدو مؤلمة وغير مقبولة على الاطلاق ..

ولو ان فريقنا قابل في تلك المباراة منافسا يفوقه قوة واداء لاعتبرنا الامر مسالة طبيعية والرياضة ربح وخسارة والفوز فيها للارجح والاحسن مستوى .

غير ان الذي لاحظناه تفوق فريقنا اغلب الوقت على فريق لم يستطع مجاراته في كل شيء .. واللعب يجري لصالح لاعبينا والسيطرة والهجوم المتواصل لهم اغلب الوقت .. والفرص تسنح للتسجيل الواحدة تلو الاخرى . غير انها تهدر !!!اما لعدم

التركيز في ارسال الكرات الى الشباك او لتالق حارس المرمى الذي وقف طودا امام اكثر الهجمات وكان له دور كبير في الابقاء على شباك مرماه نظيفا من دون ان تمسه اية كرة حتى جاءت الدقيقة الثانية من الوقت

بدل الضائع التي منح فيها الحكم الكويتي (جواد عاشور) ((سامحه الله)) ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء للفريق الغيني على اساس سير حارس مرمانا عماد هاشم بالكرة اكثر من اربع خطوات من دون ان يمسها الارض . او هكذا كان يبدو للمشاهد من الشاشة الصغيرة .

والغريب ان الكرة التي اطلقها اللاعب الغيني ذهبت مباشرة الى الشباك من دون ان يمسها لاعب آخر . وفي هذه الحالة لايحتسب الهدف فكيف جرى الامر خلافا لذلك ؟.

اننا لانريد ان نلقي تبعة الخسارة على كاهل الحكم او على ذلك الخطا الذي احتسبه وفق اجتهاده وننسى اضاعة تلك الفرص كلها وكثيرا منها كان من الممكن ان يحولها لاعبونا الى اهداف لو احسنوا التهديف . ولكن الذي نود قوله لماذا مثل هذه الخسارة امام فريق كان الفوز عليه اقرب من حبل الوريد .

وفي الوقت الذي نؤكد فيه ان طريق البطولة مازال في بدايته وان خسارة واحدة لاتعني الاقصاء من البطولة وبامكان فريقنا الصعود الى دور الاربعة بالجهد والعرق والمثابرة في مباراتيه المتبقيتين مع اليمن الديمقراطية وفريق النظام الايراني فاننا لم نكن نرضى ابدا بعدم الانضباط والاعتراض الذي صدر في نهاية المباراة من بعضهم والذي ادى الى اشهار البطاقة الحمراء بوجه اللاعب سعد قيس .. كما لايمكن ان نقبل بما بدر من مساعد المدرب حازم جسام .

وعسى ان تتحسن الصورة في المباريات المقبلة لعبا وتصرفا ..

■ عبدالجليل موسى

عرفات يشكر سامارانش

تلقى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش رسالة شكر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على جهوده الدؤوبة من اجل انضمام فلسطين لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية .

جاء ذلك خلال اجتماع [illegible] سمارانش [illegible] من اللجنة الاولمبية الفلسطينية بحضور رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الذي اكد ان فلسطين تتمتع بالعضوية الكاملة في المجلس الاولمبي الاسيوي .

واكد الوفد الفلسطيني لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية حرص وتمسك جميع المؤسسات الرياضية الفلسطينية بمبادىء واهداف الحركة الاولمبية .

واشار سمارانش من جانبه بجهود الشيخ فهد الاحمد المتواصلة بتبنيه مسالة انضمام فلسطين الى عضوية اللجنة الاولمبية الدولية .

واعرب الوفد نيابة عن الشباب الرياضي الفلسطيني عن شكره وتقديره لجهود الكويت اميرا وحكومة وشعبا للدعم المستمر والدؤوب لقضية فلسطين في شتى المجالات .

ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه لوفد للجنة الاولمبية الفلسطينية مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية على ارض الكويت .

كاس مصر بكرة القدم

في [illegible] الدوري التنشيطي على كاس مصر بكرة القدم فاز المنصورة على الزمالك ١ ـ صفر والمصري على المريخ بالنتيجة ذاتها وتعادل شبين الكوم مع الاتحاد السكندري ١ ـ ١ والمقاولون مع الاولمبي من دون اهداف .

■ بطولة الاندية العربية ابطال الدوري ■

احتمال كبير في عدم مشاركة الاهلي القاهري

علم من مصادر متطابقة ان النادي الاهلي المصري لن يشارك في تصفيات كاس ابطال الاندية العربية لكرة القدم التي يستضيفها نادي الكوكب المراكشي في مدينتي مراكش والدار البيضاء بين (١٩) تشرين الثاني الحالي و (٢) كانون الاول المقبل .

وعلم من هذه المصادر ان احتمال غياب النادي الاهلي ابلغ قبل ايام قليلة الى الجهات المنظمة بواسطة احد اعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم خلال سحب قرعة المجموعتين الاولى والثانية للدور الاول من البطولة التي تشارك فيها عشرة فرق . واعرب هذا العضو عن امله في ان يتوصل الاتحاد العربي خلال اسبوع واحد الى اقناع المسؤولين المصريين بتعديل قرارهم .

لكن الاسبوع المحدد مضى من دون ان يتلقى المسؤولون المغاربة ردا ايجابيا وكسروا السكوت المصري بانه تخلى عن عدم الاشتراك في البطولة .

ويسود الاعتقاد بان سبب رفض النادي الاهلي المشاركة في البطولة يعود الى انخراط عدد من لاعبيه في صفوف المنتخب المصري الذي تنتظره مباراة مصيرية امام منتخب الجزائر في (١٧) تشرين الثاني الحالي في القاهرة ضمن اطار تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية كما تعود الى ايقاف عدد اخر من لاعبي الاهلي من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم .

وعلم من منظمي البطولة انه في حال غياب النادي الاهلي فان فريق نادي جمعية الحليب البيضاوي المغربي سيحل محله .

■ استعدادا لمباراته مع الكاميرون ■

منتخب تونس يعسكر في ايطاليا

يقيم منتخب تونس لكرة القدم معسكرا تدريبيا في مدينة بيزا الايطالية ، ٣٠٠ كلم عن روما ، بين ٨ و١٧ تشرين الثاني الجاري في اطار استعداداته للقاء منتخب الكاميرون في ١٩ منه في تونس في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية . ويذكر ان مباراة الذهاب في ياوندي اسفرت عن تقدم الكاميرون ٢ / صفر .

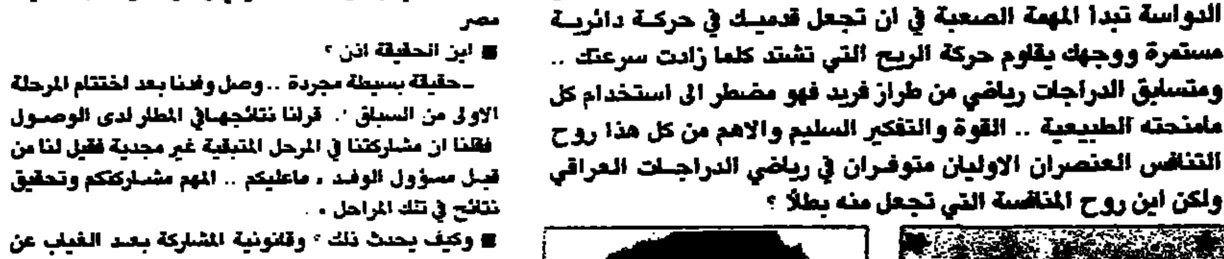
ويتخلل المعسكر التدريبي مباريات عدة مع الفرق الايطالية المحلية كما سيحضر اللاعبون لقاء ايطاليا والجزائر الدولي الودي في مدينة فيتشنزا في الحادي عشر من الشهر ذاته

على صعيد اخر كرر مدرب الجزائر عبدالقادر كرمالي انتقاده للحكم التونسي علي بن ناصر الذي عين لقيادة مباراة الاياب بين مصر والجزائر والذي سبق له قيادة مباراة الارجنتين وانكلترا في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ ، عندما سجل مارادونا الهدف الاول الذي اثار جدلا كبيرا حول ما اذا سجل الهدف براسه ام بقبضة يده

وقال كرمالي «اتمنى الا يقود بن ناصر مباراة مصر والجزائر لانه ليس على مستوى يمكنه من قيادة مباراة بمثل هذه الاهمية لكن عضو الاتحاد الجزائري لكرة القدم احمد خليفي لم يكن له رايا مماثلا عندما نفى نفيا قاطعا اقدام الاتحاد الجزائري على طلب اعفاء بن ناصر من تحكيم المباراة وقال « بن ناصر حكم جدي وهو من الافضل في افريقيا ومن الخطا الشك في اهليته .

هويات خاصة لجمهور الكرة الانجليزي

صادق مجلس العموم البريطاني امس الاول على قوانين مثيرة للجدل لمكافحة مثيري الشغب في مباريات كرة القدم تجبر المشجعين البريطانيين على حمل بطاقات هوية خاصة ليسمح لهم بالدخول الى الملاعب .



عندما تمسك بمقود الدراجة الهوائية وتبدا قدمك بالضغط على الدواسة تبدا المهمة الصعبة في ان تجعل قدميك في حركة دائرية مستمرة ووجهك يقاوم حركة الريح التي تشتد كلما زادت سرعتك .. ومتسابق الدراجات رياضي من طراز فريد فهو مضطر الى استخدام كل مامنحته الطبيعية .. القوة والتفكير السليم والاهم من كل هذا روح التنافس العنصران الاوليان متوفران في رياضي الدراجات العراقي ولكن اين روح المنافسة التي تجعل منه بطلاً ؟

نجوم الرياضة في صفحة الجمهورية

علي حمدي الفياض لاعب منتخبنا الوطني للدراجات

اللعبة ينقصها الشيء الكثير والكل مسؤول عن ثبات المستوى

في سباق مصر جئنا بالمركز الخامس ولوكنا بالثاني فاين جوائزنا ؟

واذا ماكشفنا النقاب عن ضالة عدد البارزين في هذه اللعبة في القطر وقلة مشاركاتهم الخارجية لادركنا ان التنافس في الداخل قد يولد الملل لدى هؤلاء ولعبة الكراسي سوف تستمر حتى يجد لها المسؤولون حلاً للنفاد منه باتجاه خلق منافسة تنصب في صالح اللعبة .

وضالة الدراجين البارزين تحكم اسبابها بالتاكيد عوامل عدة مثلما تحكم عوامل اخرى مسالة المركز البعيد عن الطموح للعبة في القطر .. غير ان التساؤل يبقى اين الخطا او الخلل ؟ ومن الملام ؟..

هل تتجه اصابع الاتهام الى الاتحاد العراقي المركزي للدراجات باعتباره المعني الاول بموضوع نقل اللعبة الى مستواها الحقيقي في الساحة العربية اولاً ام الى اللاعبين الذين يعلقون ثبات مستوياتهم على شماعة الاتحاد ؟..

والبحث عن هذه المسالة بموضوعية تقود الى الحقيقة قطعا كما ان حقيقة العلاقة بين . اهل البيت . انفسهم ومستويات اللعبة ثم حقيقة ماعاد به منتخبنا الوطني من مشاركته في سباق مصر الدولي الاخير كان لابد لها من ان تسير باتجاه التقصي وبشكل مباشر . فجاءت ضيافة رئيس المنتخب علي حمدي الفياض لتضعنا في مسار البحث الجديد ..

علي احد اعضاء وفدنا لسباق مصر الدولي . وكان رايه في مستوى اللعبة وماحدث في مصر صريحا . فرمى الكرة في ملعب الاتحاد فهل تستقر هناك ؟ وهاكم حوار ، الجمهورية ، معه ننقله بكل امانة ..

■ اذن اين موقع لعبة العراق عربيا ؟

ـ حاليا في المركز الرابع من حيث المستوى تتقدمنا دول المغرب العربي .. الدول العربية تتطور في مستوياتها بشكل سريع ونحن نحبو ان لم نكن في موضع ثابت لم يتغير .. السبب ليس في كفاءة متسابقينا فهي الافضل على الساحة العربية لو وجدت من يرعاها . بل قلة ممارسي اللعبة فرقيا .. هل تصدق ان عدد الفرق المشاركة في بطولة الجمهورية لم يتجاوز الاربعة . وبالتحديد الصناعة والطيران واربيل والسليمانية ؟ اين بغداد في خارطة اللعبة ؟ النتيجة انعدام المنافسة لانها تبقى في نطاق ضيق ومحدود بين لاعبين تتجدد وجوههم في هذه المسابقات ويتقاسمون المراكز بين سباق واخر .

■ اين تتجه اصابع الاتهام في هذا الخلل ؟

ـ الجهات العديدة المعنية باللعبة بشكل مباشر او تلك التي تحيطها باسمها الرياضي .. انكر ماتعانيه اللعبة من معوقات تواجهها ومالينبغي ان يوفر لها واترك للمعنيين تقدير مثل هذه الجهات .. قلة عدد اللاعبين وعدد الاندية الممارسة لها .. ندرة تجهيزاتها من ملابس خاصة بها . بل الاتكى ندرة الدراجات .. هل تصدق ان اتحاد الدراجات لايملك سوى اربع منها واذا كان هناك متسابق خامس في المنتخب الوطني فالامر !!

■ قيل ان ملاك دراجتك التي شاركت بها في سباق مصر الدولي كانت خارج ملاك الاتحاد ؟

ـ نعم فقد اضطررت الى استعمال دراجتي الخاصة التي ملكيتها للنادي الذي انتمي اليه وهو الصناعة .

■ وماذا عن مشاركاتكم الخارجية ومعسكراتكم التدريبية ؟

ـ آخر معسكر اتذكره لفريق الدراجات كان لمدة اسبوع واحد في الاردن الشقيق عام ١٩٨٥ . اما ماتذكر من ان معسكرا آخر اقيم لفريق الشباب في الاتحاد السوفيتي هذا العام فانني اذكر اننا خسرنا في جوانب عديدة اولاً لان الفريق الشبابي كان مشاركا في بطولة هناك ومشاركته كانت متقطعة بين مرحلة واخرى وكان الافضل زج المنتخب الوطني في البطولة .. اما موضوع المشاركات الخارجية فقد يكون للاتحاد راي في الموضوع لكنني ولمجرد المقارنة فقط اقول ان للجزائر ثلاث بطولات خارجية في كل عام ويقيمون معسكرا خارج القطر في كل عام يستغرق اكثر من شهر .. منتخب مصر اقام قبل بطولته معسكرا لمدة شهرين . وتجهيزاته وصلت كاملة من خارج مصر .. الجزائر شارك فريقها في بطولة طواف فرنسا قبل ان يصل الى مصر .

■ اتوقف عند سباق مصر الاخير والقول مبارك لكم مركزكم الثاني في البطولة .

ـ وهل تغيرت النتائج الرسمية فاصبحنا في المركز الثاني ؟ رسميا جئنا في المركز الخامس . وحتى هذا المركز كان موضع اعتراض فريقي البحرين ومصر لانها تلتنا في التسلسل ومشاركتنا لم تكن بمفهومها القانوني الصحيح كما ان افضل نتيجة فردية في المجموع العام لمراحل السباق حصلنا عليها كانت التسلسل (١٥) !

■ مهلاً يا اخي لكن ما ذكره مسؤول رسمي في الوفد يشير الى ان المنتخب العراقي جاء ثانيا !!

ـ وهل اختفت الجوائز المقررة لهذا المركز لو صح ماذكره المسؤول ؟ اين . الكؤوس او الاوسمة ؟ المنظمون في حفل التكريم الرسمي وزعوا الجوائز على الفرق الفائزة فاين حصتنا منها ؟ نحن في المركز الخامس رسميا وعلنيا وحضر رئيس الوفد والاداري والمدرب ومتسابق واحد حفل التكريم كفريق مشارك وليس كفائزين مكرمين .. كنا فعلاً سنحقق المركز الثاني لولم يحدث التاخير في وصول الوفد الى الشقيقة مصر

■ اين الحقيقة اذن ؟

ـ حقيقة بسيطة مجردة .. وصل وفدنا بعد اختتام المرحلة الاولى من السباق . قرانا نتائجها في المطار لدى الوصول فقلنا ان مشاركتنا في المراحل المتبقية غير مجدية فقيل لنا من قبل مسؤول الوفد ، ماعليكم .. المهم مشاركتكم وتحقيق نتائج في تلك المراحل .

■ وكيف يحدث ذلك ؟ وقانونية المشاركة بعد الغياب عن المرحلة الاولى ؟

ـ كان المنظمون في موقف حرج فقد وصل فريقنا ولم يكن هناك غير خيارين التخلف عن المشاركة او ايجاد مخرج يرضي الاطراف المعنية على الاقل .. بموافقة بقية الفرق المشاركة اعتبر منتخبنا الوطني في المركز الاخير بالمرحلة الاولى زائدا (١٥) دقيقة لاننا لو شاركنا بصورة فردية سنفقد المشاركة الفرقية

■ وجاءت المشاركة ، المجاملة ، فماذا كانت حصيلتها ؟

ـ صدقني لولم تقف الاجراءات المعقدة وبعض الاخطاء التاخيرية الادارية حائلاً دون وصولنا في الموعد المناسب قبل البطولة لحققنا المركز الثاني فعلاً .. والادلة افرزتها نتائج متسابقينا في المراحل التي شاركوا فيها ففي ست مراحل تحقق فيها المركز الثاني وفي مرحلتين كانت المراكز الرابع والسابع .. غيابنا عن المرحلة الاولى حكم بالاعدام على فريقنا فقد جاءت تاثيراته المعنوية قاسية لاننا وبعد احتساب توقيتات فرق المقدمة وتلك التي لنا ومقارنة بما كان يمكن ان نحققه في المرحلة الاولى تكون نتائجها منافستنا على المركز الاول .. اللوم يقع على المدرب والاداريين الذين كانوا على علم تام بموعد المرحلة الاولى فاخفوا حقيقة ذلك على اللاعبين .. لماذا ؟ ثم لماذا شاركنا ؟ سلوهم ؟!

■ اعرف انك في المرحلة الخامسة بكلية الطب وتخصصك يعني الحاجة الى معظم ساعات النهار في الدراسة .

ـ اذا كنت تقصد كيفية التوفيق فالامر صعب حقا . لكن مدربي حسن عباس وضع لي منهاجاً يناسب وضعي كطالب وكرياضي فخروجي من الكلية عصرا يعني التدريب ساعتين يوميا وفي حالة تاخري يكون حسن بانتظاري ليلاً فالرجل لايالو جهدا في سبيل تطوير مستواي وقد حقق طفرات مميزة .. ولايفوتني ان اذكر جهود مدربي الاول ضياء عباس فهو الذي خلق عندي حالة النضال من اجل الفريق ونبذ الفردية .. واذكر في سباق جرى في عام ١٩٨٧ وجهني الى التخلي عن المنافسة الفردية والتنافس مع مجموعة فريقي فجئنا بالمركز الثاني .

■ كيف هو المستوى في الاندية وفي الافراد ؟

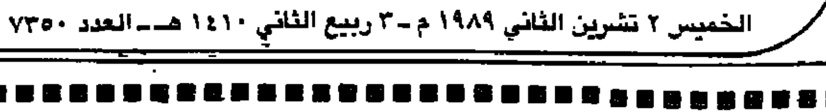
ـ الصناعة والطيران والشرطة واربيل تمتلك لاعبين ولوفا بمستويات متقدمة . منهم ليث ماجد وحسن عبدالمنعم وحسين كاتب واسماعيل ابراهيم ووليد خالد وروبرت انور وسامي لعيبي وعبدالحسن جبار وخضير عباس ومخلص عزيز .

■ وفي السابق ؟

ـ مجموعة ممتازة ضياء عباس وناصر حسين وحيدر عباس وجمعة نايف واركان جواد وبعضهم بدات معه ونافسته حتى تخلوا عن اللعبة وبعضهم اختفى من الوسط .. حاول بعضهم العودة الى اللعبة عن طريق الترشيح الى عضوية الهيئة الادارية للاتحاد فحيل بينهم وبين ذلك والاسباب معروفة .. كنا نتمنى مشاركتهم وخدمة اللعبة لانهم من اهلها .. لماذا حالوا بينهم وبين الترشيح ؟ ومن كان وراء ذلك ؟.







■ في ذكرى وعد بلفور ■

بريطانيا عملت على تكريس الاحتلال الصهيوني



■ بغداد/واع كتب محرر الشؤون العربية . بالم سنوي متجدد تستقبل الامة العربية ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي منحت بموجبه بريطانيا التي لا تملك وعدا لمن لا حق له (الحركة الصهيونية) في الثاني من تشرين ثاني (١٩١٧) وطنا قوميا في فلسطين

وخلال الفترة الممتدة من منح هذا الوعد البريطاني لزعماء الحركة الصهيونية وحتى الاعلان عن قيام الكيان الصهيوني علم (١٩٤٨) عملت بريطانيا على الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية والنفسية على تكريس الاستيلاء التدريجي الصهيوني على الاراضي العربية الفلسطينية من خلال تجهيز العصابات الصهيونية بالاسلحة وفتح ابواب الهجرات واسعة امام يهود العالم نحو فلسطين على حساب الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه التاريخية الثابتة

■ نوافذ للارهاب ■

وفي الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تفتح كل النوافذ امام الارهاب الواسع الذي تمارسه العصابات الصهيونية (شتيرن ، الاراغون . الهاجاناه) ضد الشعب العربي الفلسطيني كانت تمارس مختلف الوان القمع والحصار والتنكيل ضد عرب فلسطين لاضعاف ارادتهم ومقدرتهم على مواجهة المؤامرة الكبرى ليس ضد فلسطين حسب بل ضد الامة العربية باسرها .

لقد ارادت الصهيونية العالمية ومن خلفها الدوائر الاستعمارية والطامعة في الوطن العربي ان تجعل من هذا الكيان الدخيل والمصطنع راس حربة لتطويق واجهاض الاماني العربية القومية المشروعة في التحرر والوحدة واستثمار الطاقات والقدرات العربية الكبيرة في مسيرة نهوض قومي تليق بتاريخ ودور ومكانة الامة العربية بين امم وشعوب المعمورة

■ شعب مجاهد ■

ان شعب فلسطين العربي الذي قاتل الغزاة بلا هوادة وتصدى للمؤامرة على مدى (٧٢) عاما يؤكد اليوم انه الشعب المجاهد الذي توشك انتفاضته البطلة على دخول عامها الثالث بجدارة متسلحا بدعم واسناد عربيين ومن كل شرفاء واحرار العالم ملحقا بالمحتلين الصهاينة خسائر فادحة ليس على المستويين المادي والبشري حسب بل وعلى صعيد الاهداف الاستراتيجية الخبيثة للكيان الصهيوني ومحاولات تذويب الهوية الوطنية القومية لعرب فلسطين .

ومما لاشك فيه ان الانتصار العراقي العظيم الذي توج ثماني سنوات من الحرب ضد العدوان الايراني انما قدم ويقدم اسنادا شاملا لاحرار فلسطين الذين يتحدون بقدرات ذاتية محدودة اعتى ما وصلت اليه اساليب التنكيل الصهيونية .

■ الانتصار والانتفاضة ■

فقد هيا الانتصار العراقي العظيم وكما قال السيد الرئيس صدام حسين دفقا من المعنويات للمناضلين المجاهدين في الارض المحتلة وهذه الحقيقة وجدت مؤشراتها الميدانية على ارض الواقع من خلال ما شهدته الانتفاضة الفلسطينية وما تزال من تصعيد مستمر منذ حقق العراق نصره الكبير لنفسه وللامة العربية جمعاء .

لقد اولى العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين جل اهتمامه وعظيم طاقاته وامكانياته لتعزيز الصمود البطولي لابناء فلسطين على الصعد كافة حتى قبل ان تتوج حربه العادلة ضد المعتدين الايرانيين بالنصر العظيم وكان العراق سباقا للاعتراف بدولة فلسطين

وفتح السيد الرئيس صدام حسين ابواب الجامعات العراقية امام ابناء شهداء الانتفاضة بعد ان اعتبر كل شهداء الانتفاضة شهداءا عراقيين ولعبت الدبلوماسية العراقية وما تزال دورا مساندا ومعززا وداعما للكفاح السياسي والدبلوماسي الفلسطيني على الساحة الدولية الذي يعزز الكفاح البطولي على ارض التحدي في فلسطين المحتلة

■ الدعم العربي ■

ان الامة العربية وهي تستقبل الذكرى الاليمة السوداء متمثلة بوعد بلفور المشؤوم مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بابداء اكبر قدر من الاسناد والدعم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومن هنا تاتي مبادرة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل جبهة عربية شعبية لتعزيز الانتفاضة ومساندتها تلك الجبهة التي بمقدورها ان تقدم الكثير لصالح الحق العربي الفلسطيني من خلال اللجان الوطنية التي تنبثق عنها في الاقطار العربية .

ومن الحقائق التي لا يجوز اغفالها في هذه المناسبة ان الامة العربية معنية وبشكل مباشر بايقاف كل اشكال التامر التي يمارسها النظام السوري ضد ابناء فلسطين وضد منظمة التحرير الفلسطينية . هذا النظام الذي لم يكتف بارتكاب مجازر بشعة ضد الفلسطينيين في لبنان وسوريا على حد سواء بل يواصل حتى الان عمليات ملاحقة المناضلين الفلسطينيين والتامر المكشوف ضد الفعل النضالي الفلسطيني الذي تقوده منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني

■

الانتصار العراقي هيأ دفقا من المعنويات لمجاهدي الانتفاضة

■



عصابة « قارصات » تجتاح نيويورك

■ نيويورك/ وكالات : ذكرت الشرطة ان نحو عشرين سيدة نيويوركية تعرضن في الايام الاخيرة لقرصات من قبل مراهقات سوداوات بينما كن يتنزهن في حي بشمال غرب المدينة .

وفي اواخر الاسبوع الفائت شكت سبع نسوة وسيدات تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٥٠ سنة بانهن تعرضن لقرصات من الخلف اما في الكتف او الرقبة او الذراع او الصدغ . غير انهن لم يصبن باي جروح بالغة وفق الشرطة .

ومنذ ذلك الحين تقدمت ست عشرة سيدة بشكاوى الى السلطات يؤكدن فيها انهن تعرضن للقرص ووصفن المعتديات بانهن مجموعة يتراوح عددها بين اثنتين وعشر مراهقات سوداوات يقمن بنشاطاتهن مساء في شمال برودواي .

وعلى الرغم من القلق الذي يساور بعض هؤلاء الضحايا بان تم الاعتداء عليهن بواسطة حقن مشبعة بوباء مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) فان القومندان ستيفن ديفيس الناطق باسم الشرطة اكد ان هذه المخاوف لاترتكز على اي اساس من الصحة .

لبان يكشف التوتر

■ طوكيو/ واع : طرحت شركة يابانية للمواد الغذائية لبانا بوسعه الكشف عن حالة التوتر والاجهاد التي يعاني منها الجسم .. وذكر متحدث باسم الشركة التي تقوم بتصنيع هذا اللبان ان عناصر خاصة في هذا اللبان بمقدورها الكشف عن التوتر من خلال المادة المحمضة الموجودة في لعاب الفم ..

ويتغير لون اللبان الى اللون الاخضر في حالة الاجهاد ويتحول من اللون الاصفر الى الوردي في حالة تمتع الجسم بحالة بدنية افضل .

جهاز الاتصال للأصم

■ واشنطن/ واع : يستخدم الصم في الولايات المتحدة جهاز هاتف من نوع خاص يسمى جهاز الاتصال للصم .

ويبدو هذا الجهاز وكانه آلة كاتبة فيها صفوف من الازرار كتبت على كل منها الاحرف الابجدية ويطبع المتكلم رسالته وكانه يستخدم الآلة الكاتبة وعند ذلك يحول جهاز متصل بالهاتف الاشارات الالكترونية الصادرة عن رسالة المتحدث الى لغة يفهمها جهاز الهاتف .

بعض الاجهزة الهاتفية الاخرى تحول الرسالة المكتوبة على الجهاز المرسل الى رسالة مكتوبة اخرى على جهاز الهاتف المستقبل او رسالة مرئية على شاشة الحاسب الالكتروني .

ويوجد على جهاز الهاتف هذا ضوء ليعرف الشخص ان جرس هاتف الشخص الاخرين . وهناك ضوء من نوع اخر يبين ان هاتف الشخص الاخر مشغول .

وحتى يكون بالامكان استخدام هذا الجهاز الهاتفي يجب ان يكون في حوزة الطرفين المتحدث والمستقبل اما في حالة تحدث اصم مع غير اصم فان غير الاصم يتسلم رسالة صوتية الكترونية وهي ترجمة الهاتف الالكترونية لرسالة الاصم المطبوعة .

مرآة تضبط المسافة

■ لندن/ واع : صممت شركة بريطانية مرآة تساعد على حساب المسافات بين السيارات ببساطة ودقة .

وتحتوي المرآة التي اطلق عليها اسم « ضابط المسافة » على شبكة خطوط افقية وعمودية مطبوعة على سطحها علامات تبين المسافات .. فاذا وضعت المرآة في وسط الحاجب الزجاجي الخلفي للسيارات فان شبكة الخطوط تنعكس لتظهر في المرآة الامامية في مقدمة السيارة .. فاذا رغب السائق ان يقود سيارته بسرعة ٥٠ كيلو مترا مثلا وعلى مسافة توفر له الامان عند توقف السيارة التي امامه فجاة فما عليه الا ان يراقب المرآة الامامية للتاكد من انه ليس هناك سيارة قد تخطت علامة ٥٠ كيلو مترا على شبكة المرآة الخلفية .

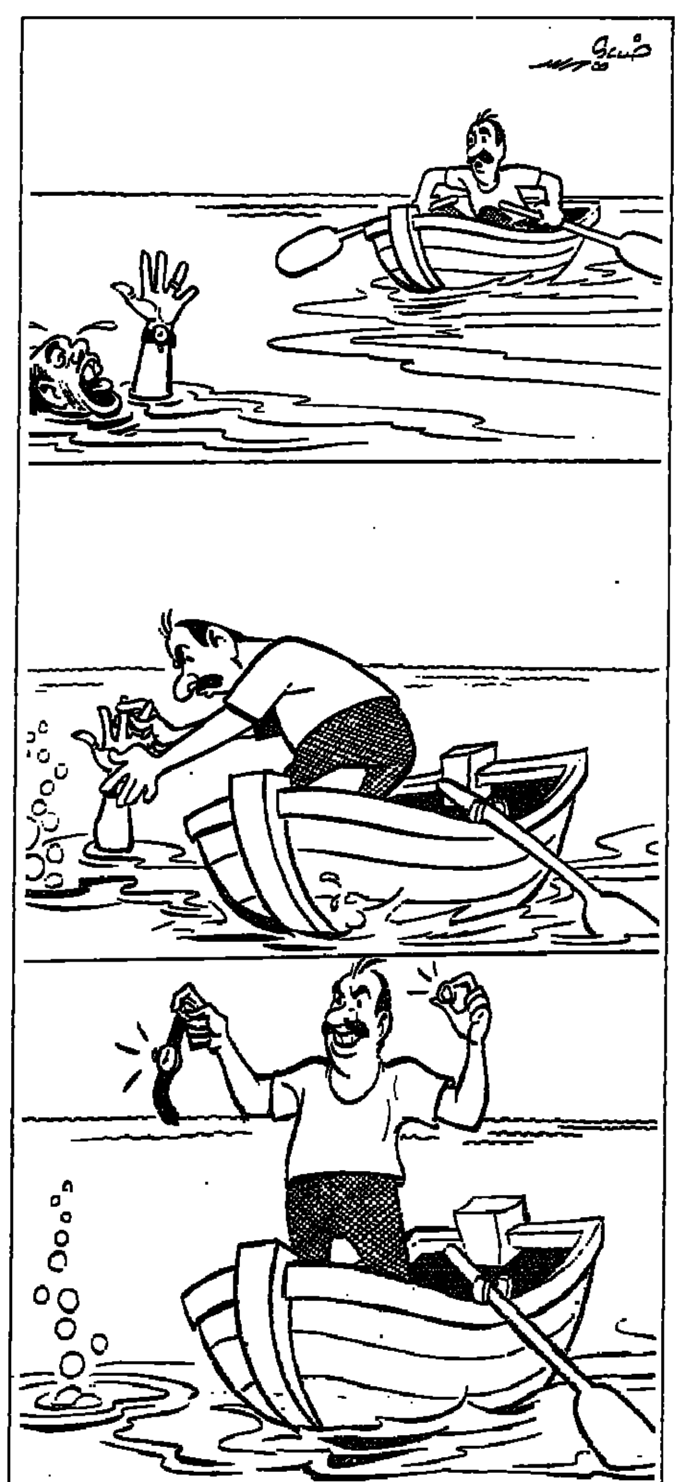
مكفوفون شاهدوا فيلما

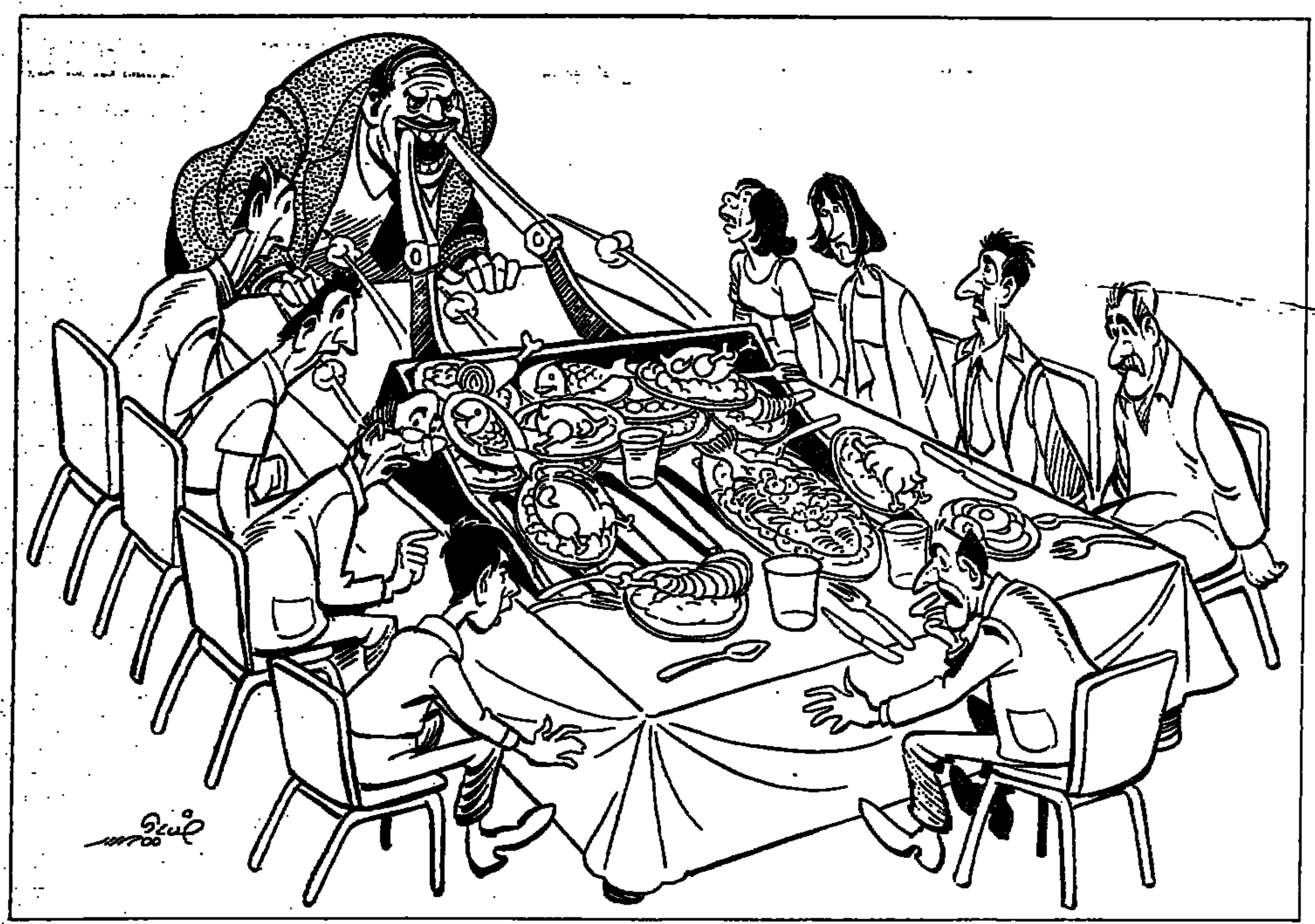
■ باريس/ واع : تمكن مكفوفون من (مشاهدة) الفيلم الاخير للمخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ « انديانا جونس والحملة الاخيرة » في الصالة الاوربية الوحيدة المجهزة بنظام « اوديوفيجن » الاميركي الذي يسمح لضعيفي البصر والمكفوفين بمتابعة الافلام والعروض بفضل تعليق صوتي يصف بالتفصيل مايجري على الشاشة .

وجرى العرض للمرة الاولى قبل اسبوعين في باريس في مركز « الكوكب السحري » الترفيهي الجديد وسط باريس الذي يفتتح ابوابه رسميا في الرابع من كانون الاول المقبل .

ووزعت على المكفوفين في هذا العرض الاول آلات بث تعمل باشعة ماتحت الحمراء استمعوا بفضلها الى تسجيل مسبق اضيف على الشريط الصوتي الاصلي للفلم .

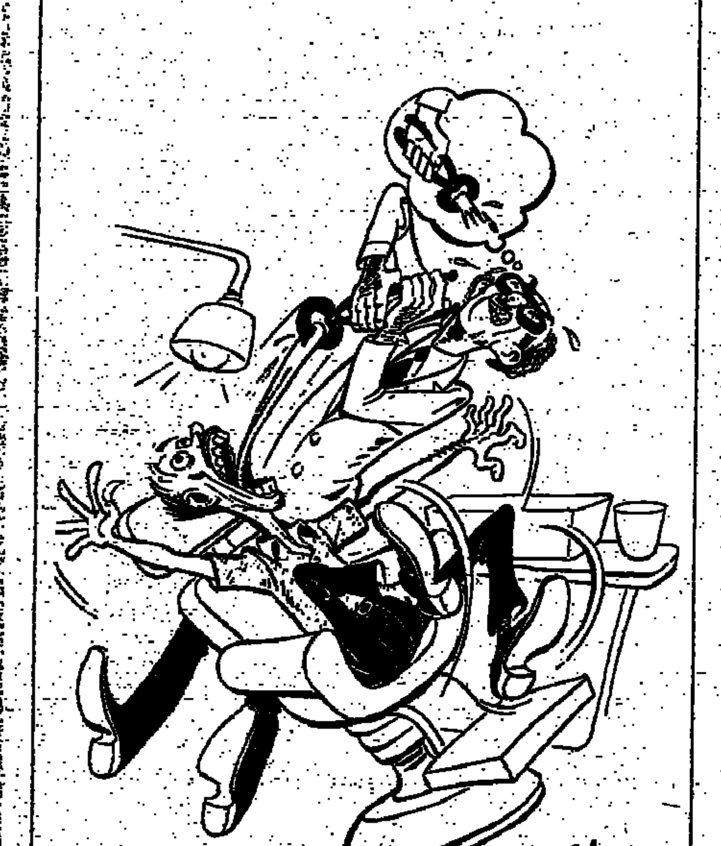












■ الصحافة العربية والعالمية ■

العراق اظهر طاقات هائلة في البناء

■ اعادة بناء الفاو رسالة انسانية تجسد التوجه العراقي السلمي ■

■ العواصم/واع : اشادت الصحافة العربية والعالمية الصادرة امس بحملة اعادة البناء التي ينفذها العراق بعد انتهاء الحرب ، والتي جسدت جدية توجهه نحو السلام والاستقرار والتقدم .

واجمعت في تقارير ومقالات نشرتها على ان ابناء العراق اظهروا قدرات وطاقات فذة وخلاقة في البناء ، مثلما اظهروا قدرات وامكانات هائلة في تصديهم العادل والمشروع للعدوان الايراني على مدى ثماني سنوات .

ففي باريس وصفت مجلة (ميدنيوز) الفرنسية التي تعنى بالقضايا الستراتيجية العمليات التي نفذها العراق في اصلاح وتوسيع وبناء منشآته النفطية منذ وقف اطلاق النار في العام الماضي بانها اثارت دهشة الخبراء والمختصين العاملين في الحقول الاقتصادية .

وقالت المجلة ان العراق استطاع وبسرعة رفع طاقته التصديرية للنفط وفتح منافذ جديدة للتصدير واصلاح المنشآت المتضررة خلال فترة الحرب .

واشارت (الميدنيوز) الى ان الفنيين العراقيين استطاعوا وفي وقت قصير قياسا لتعقيد العملية اصلاح منشآت مينائي البكر والفاو .

وقالت صحيفة (الغرب) ـ التونسية ان اعادة بناء الفاو بعد تعمير البصرة هو امر يثبت انحياز العراق قيادة وشعبا الى البناء والسلام والتعمير ضد الدمار والحرب والخراب .

واضافت في مقال لها امس ان اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو رسالة ذات دلالة ومعنى واضحين يبعث بها عراق السلام ، عراق القوة الى كل شعوب العالم وفي مقدمتها الشعوب الايرانية .

وقالت الغرب بان العراق المنتصر بالله .. القوي بالحق وبارادة شعبه يريد السلام الذي يحفظ كرامة الشعبين الايراني والعراقي .. السلام الذي يقيم علاقات حسن الجوار بين شعبين جارين .

واضافت ان دعوة العراق الخيرة للسلام والبناء والتعمير سوف تنتصر في النهاية .

وفي الرباط اشادت صحيفة (الانباء) الصادرة امس بملاحم البطولة والبناء التي سطرها العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد العدوان الايراني .

وقالت في مقال تحت عنوان (العراق من معركة التحرير الى معركة البناء) كتبه السيد محمد نافع رئيس تحرير الصحيفة ان العرس الذي شهدته بغداد بمناسبة اعادة بناء الفاو هو عرس عربي لان الفاو الأبية هي مفخرة العرب والعراقيين .

وحيا الصحفي المغربي مفخرة اعادة بناء مدينة الفاو . وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد بشعب العراق المتشبث بالسلام بمنتهى التصميم والجدية ، وعبأ امكاناته وطاقاته وجند سواعد ابنائه لبناء الغد الافضل وتحقيق النهضة الشاملة وطي صفحة الماضي واعادة تدفق دماء الحياة في شرايين كل مدن العراق .

وقال ان مشاهدة العمران والتطور الحضاري في بغداد مهد العروبة والحضارة العريقة والفلاسفة والمريد وملتقى الثقافات تظهر وكان الحرب قد انتهت منذ عدة سنوات .

وقالت صحيفة (الجمهورية) القاهرية ان سماء الفاو كانت ميدانا رفرفت فيه اعلام كل اقطار الامة العربية .

ووصفت الصحيفة في تقرير ميداني الفاو بانها كانت صورة مشرقة للتلاحم القومي وانعكاسا للصمود والاصرار العربي على البناء .

وتناولت بوصف مقارن الحلة القشيبة التي البسها العراقيون شاطىء شط العرب وما يقابلها في الجانب الايراني من خراب ودمار وتخلف .

واكدت مجلة (اخر ساعة) المصرية ان اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يجسد ايمان العراقيين المبدئي بالسلام وحرص قيادتهم على ان يكون التحدي في ساحة البناء والتعمير بمستوى تحدي التحرير .

وقالت في تحقيق ميداني لها امس انه في الوقت الذي يحتفل فيه العراقيون بافتتاح مدينة الفاو الذي يعد رسالة سلام عراقية كان الايرانيون يستعرضون قوتهم بمناورات بحرية في الخليج العربي .

واشادت المجلة بالبطولات الرائعة التي حققها ابناء العراق في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وقالت ان ارض الفاو افتداها ابناء العراق بارواحهم لانها جزء من وطن لا يقبل التشرذم .

واوضحت ان الغزاة احتلوا الفاو على امل ان لا يخرجوا منها وقاموا بتغيير اسمها وانفقوا اكثر من مليار دولار لبناء تحصينات واقامة جسور لتكريس احتلالهم لهذه المدينة العربية الخالدة .

■ الاتحاد المغاربي ■

تاكيد تكاملية العمل مع المجموعات العربية

الرباط/واع : اكد وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اهمية تكاملية العمل مع المجموعات العربية الاخرى ووحدة المصير العربي .

جاء ذلك في البيان الختامي لاجتماعات الدورة الاولى لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي الذي صدر امس في ختام اجتماعاتهم التي انهت اعمالها في الرباط واستمرت يومين .

وذكر البيان ان الوزراء اقروا تشكيل اربع لجان متخصصة اقترحتها لجنة المتابعة والامانة العامة للاتحاد ، وهي لجنة الامن الغذائي ، واللجنة المالية والاقتصادية ، ولجنة البنية الاساسية ، ولجنة الموارد البشرية .

■ احكام بالسجن والاعدام ■

اسبانيا تمنح اللجوء لـ (١٠٧) سجينات ايرانيات

■ مدريد/ واع : اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان اسبانيا منحت اللجوء السياسي لـ (١٠٧) نساء ايرانيات ، كانت قد صدرت ضدهم احكام بالسجن والاعدام في ايران .

واتخذ هذا القرار بعد لقاء اجراه أحد كبار المسؤولين في الخارجية الاسبانية مع ممثلين من المنظمة الديمقراطية للمراة الايرانية .

واشار الناطق الرسمي الى ان على حكومة طهران ان تقرر اطلاق سراح النساء السجينات او ابعادهن لتحقيق هذا العرض بمنح اللجوء السياسي ..

واكدت المنظمة الديمقراطية للمراة الايرانية ان النساء الـ (١٠٧) حكم عليهن بالاعدام او السجن ، وبينهم رئيسة لمنظمة نسوية (ميريام فيروز) البالغة من العمر ٧٨ عاما .

■ بتهم ملفقة ■

اعدام (١١) سياسيا ايرانيا

■ طهران/واع : نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قضائية في ايران ان (١١) ايرانيا صدرت ضدهم مؤخرا احكام بالاعدام بتهم ملفقة شنقوا امس الاول في سجن طهران وفي ثلاث ساحات عامة فيها .

واضافت ان المحكومين ادينوا ، وهم سجناء سياسيون ، بجرائم قتل وجرائم الحق العام دون تمكينهم من توكيل محامي دفاع اوتكذيب التهم .

تقرير

■ العواصم الغربية تتجاهل مافيا المخدرات في ايران وسورية ■

رفسنجاني يزرع الخشخاش واركان النظام الايراني يدخنون الافيون في منزل خميني الابن

■ القاهرة/ واع : ذكرت صحيفة (روز اليوسف) المصرية ان هنك مزارع شاسعة للمخدرات في مقاطعة (كرمان) يملكها رفسنجاني ويزرع فيها الخشخاش حيث يبلغ حجم الافيون المنتج من هذه الاراضي حوالي (١٥٠) طنا في السنة اي نصف حجم الافيون المنتج في ايران .

ونقلت الصحيفة عن الدكتور (علي سعيدي) الرئيس السابق لمستشفى (روزبه) في طهران حيث تتم معالجة المدمنين ان اركان النظام الايراني وكبار المسؤولين يدخنون الافيون في مجالسهم الخاصة .

وقال الدكتور (علي سعيدي) ان هنك مدمنين من كبار المسؤولين الايرانيين يجتمعون ليلا عند احمد خميني في منزل كبير في منطقة (نياقاران) حيث تتم جلسات تناول المخدرات .

واضاف الدكتور علي سعيدي ان لديه قائمة باسماء المسؤولين الايرانيين الذين لديهم تصريح خاص بحيازة الافيون وتعاطيه .

وقالت صحيفة (روز اليوسف) في تقرير لها نشر في عددها الاخير بعنوان امبراطورية المخدرات في الشرق الاوسط ان الغريب في الامر انه في الوقت الذي يقوم مسؤولو النظام الايراني بتعاطي المخدرات وتداولها بل والاتجار بها فانه تجري في ايران اعدامات بصورة منتظمة للسياسيين المعارضين للنظام بحجة تناول المخدرات او تعاطيها .

واشارت الصحيفة الى ان حاكم مدينة (طبس) في مقاطعة خراسان الايرانية يملك مئات الهكتارات من الاراضي التي يزرع فيها الخشخاش حيث تقدر ايراداته من هذه الاراضي بحوالي (٣٠٠) مليون دولار سنويا

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان وزارة الزراعة والصحة الايرانيتين ارسلت مجموعة من عناصرها الى لبنان في علم ١٩٨٤ للمشاركة في انتاج وتصنيع الهيروين في المعامل التي اقامها النظام الايراني بالتعاون مع مسؤولي النظام السوري في منطقة البقاع حيث بلغ حجم الافيون المنتج من مزارع منطقة بعلبك حوالي (٥٦) طنا تم تحويل (٢٠) طنا منها الى هيروين

.واكدت صحيفة روز اليوسف في تقريرها ان الحقيقة التي لاتقبل الشك هي ان السلطات البريطانية والامريكية والالمانية الاتحادية وبقية عواصم الدول الغربية لديها معلومات اكيدة ودقيقة عن نشاطات مافيا المخدرات في ايران وسورية ولبنان

وقالت الصحيفة ان باستطاعة هذه السلطات مكافحة هذه المافيا وقطع دابرها كما يحدث الان بالنسبة لمافيا المخدرات في امريكا اللاتينية ولكن السلطات الغربية تتجاهل مواجهة مافيا المخدرات في ايران وسورية لسبب بسيط هو وجود علاقة عضوية بين هذه المافيا وبين السلطات الحاكمة في هذين البلدين .

واشارت الصحيفة الى ان دوائر الكمارك في روما وجنيف ولندن وباريس ونيويورك وطوكيو تعلم جيدا ان عناصر النظامين السوري والايراني دبلوماسيين وغير دبلوماسيين يحملون معهم كميات من المخدرات في اثناء تنقلهم بين هذه العواصم .

واشارت الصحيفة الى تورط المسؤولين الايرانيين في عمليات التهريب والتجارة بالمخدرات ومنها عملية اعتقال صادق طباطبائي شقيق زوجة احمد خميني في المانيا الاتحادية في علم ١٩٨٤ بتهمة حيازة المخدرات .

وقالت الصحيفة انه بعد وصول صادق طباطبائي الى مطار فرانكفورت اوقفه رجال الكمارك وطلبوا منه فتح حقائبه وبعد تفتيشها عثر بداخلها على (٢) كيلو غرام من الافيون و (٧٥٠) غراما من خلاصة الافيون و (٤٥٠) حبة من عقار الميثادون الخاص بمدمني المخدرات اضافة الى العثور على كميات اخرى من الافيون داخل جيوب سترته

واكدت الصحيفة انه بعد ثبوت التهمة ضد طباطبائي عرض دفع مبلغ (٢٠٠) مئتي الف دولار الى رجال الكمارك مقابل السماح له بمغادرة فرانكفورت الى جنيف إلا ان رئيس الكمارك رفض الرشوة وامر بنقل طباطبائي الى السجن .

واضافت الصحيفة الى انه تم ادانة طباطبائي والحكم عليه بالسجن ثلاثة اعوام بعد اعترافه في المحكمة انه منذ ١٩٧٩ تعود في زياراته المنتظمة لالمانيا الاتحادية على حمل كميات من الافيون لاستعماله الشخصي ولاصدقائه :

وقالت الصحيفة ان الحكومة الالمانية الاتحادية افرجت عن طباطبائي سرا بعد عدة اسابيع بناء على صفقة تمت بين طهران وبون تضمنت امتيازات مالية وسياسية لصالح المانيا الاتحادية .

■ بحصولها على (١٠٧) اصوات ■

المعارضة الباكستانية تفشل في حجب الثقة عن حكومة بوتو

■ اسلام اباد / الوكالات : فشلت المعارضة الباكستانية المحافظة امس في محاولة حجب الثقة عن حكومة بينظير بوتو امام الجمعية الوطنية .

ولم ينل اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به احزاب المعارضة سوى ١٠٧ اصوات من الاكثرية المطلقة المطلوبة وهي (١١٩) صوتا لقلب حكومة بوتو . ويبلغ عدد اعضاء الجمعية الوطنية ٢٣٧ نائبا .

ويذكر ان هذا هو اول اقتراح بحجب الثقة في تاريخ البرلمان الباكستاني .

وكانت بوتو (٣٦ عاما) التي وصلت الى السلطة قبل احد عشر شهرا نتيجة لاول انتخابات حرة تجري خلال ١٢ سنة في البلاد قد خسرت الاسبوع الماضي دعم اربعة عشر نائبا من المهاجرين في منطقة السند (جنوب باكستان) مسقط راسها .

ودافعت بوتو عن سجلها وقالت انها ستواصل الحكم طالما تتمتع بتاييد الشعب .

واضافت ، اشكر المجلس لمنحي ثقته مرة اخرى ... وسيكون الواجب المقدس لي وللحكومة الديمقراطية الارتفاع الى مستوى طموحات وامال الشعب .

■ اهم خسارة سياسية ■

استقالة رئيس نقابات العمال في المانيا الديمقراطية

■ برلين الشرقية/واع : استقال رئيس اتحاد نقابات العمال الرسمية في المانيا الديمقراطية ، وهو اقوى تنظيم في البلاد بعد الحزب الشيوعي ، وذلك وسط انتقادات واسعة النطاق لسياسته المتشددة .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان استقالة السيد (هاري تيتش) تعد اهم خسارة سياسية منذ ان فقد السيد اريش هونيكر الرئيس السابق منصبيه في الحكومة والحزب قبل اسبوعين .

وتاتي استقالة المسؤول العمالي في الوقت الذي يستعد فيه السيد ايغون كرنتز الرئيس الجديد لاجراء محادثات في موسكو امس مع الرئيس غورباتشوف وفي الوقت الذي يستمر فيه الالمان الشرقيون في التظاهر من اجل الاصلاحات السياسية .

■ فلسطين الثورة ■

نظام أسد اهدى ميغ (٢٣) للكيان الصهيوني

■ نيقوسيا / واع : نددت مجلة (فلسطين الثورة) بانصراف اجهزة مخابرات نظام حافظ اسد الى قمع الشعب السوري ، تاركة المجال امام المخابرات الصهيونية للتغلغل في صفوف القوات المسلحة السورية .

واستغربت المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تغاضي نظام حافظ عن فرار احد الطيارين السوريين بطائرة (ميغ ٢٣) الى الاراضي العربية المحتلة .

وتساءلت مجلة فلسطين الثورة عن دور جلاوزة نظام حافظ اسد في تقديم ارقى انواع مقاتلات سلاح الجو السوري هبة الى الكيان الصهيوني .

وقالت .. كنا نتمنى من اجهزة الاستخبارات السورية ان لاتكرس كل جهودها في مطاردة المواطن السوري المستنزف في لقمة عيشه ، بدلا من مطاردة الجواسيس الصهاينة اعداء الامة العربية باسرها .

واضافت تقول .. مفارقات نتمنى على قيادة النظام السوري ان تضع حدا لها . فالمواطن العربي ليس بحاجة لمن يزيد آلامه واحزانه .

■ في حملة على الفساد ■

اوغندا تفصل (١٠٠) من كبار موظفي الحكومة

■ كمبالا /رويتر : فصلت اوغندا (١٠٠) من كبار موظفي الحكومة ، منهم رؤساء ادارات في الوزارات ، في اطار حملة تقوم بها لمحاربة نقص الكفاءة والفساد .

وقال توم روبالي وزير الخدمة العامة وشؤون مجلس الوزراء للصحفيين ان من بين الذين فصلوا من وظائفهم وكلاء دائميون في وزارات الصناعة الحيوانية ومصايد الاسماك والاراضي والمسلحة والصحة والاعلام والاذاعة .

وكانت الحكومة الاوغندية قد طبقت اجراءات صارمة لمحاربة الفساد ، اشتملت على تعيين مراقب علم للحكومة في محاولة لوقف انتشار فساد الذمة المالية بين موظفي الحكومة الذين يسعون لدعم رواتبهم الصغيرة .

كما فصلت الحكومة (٤٠) اخرين من كبار الموظفين في حزيران الماضي بعد ان اتهمتهم بفساد الذمة واختلاس المال العام . وصدرت احكام بالسجن على عدة مسؤولين اخرين وخفضت درجة مسؤولية اخرين .

■ حتى اذا رفض بوش القاءه ■

شامير يزور الولايات المتحدة الشهر الجاري

■ فلسطين المحتلة/واع : اعلن ناطق باسم رئيس وزراء العدو ان اسحق شامير سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في الشهر الجاري حتى اذا رفض الرئيس الامريكي جورج بوش الالتقاء به ..

وعقب المتحدث ان شامير لن يزور واشنطن في هذه الحالة ولكنه سيتوجه الى ولاية اوهايو لالقاء كلمة امام المنظمة اليهودية في مدينة سنانتي باوهايو في اواسط الشهر الجاري .

تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات

الرئيس علي عبدالله صالح

جهد في سبيل تجسيد هذا الهدف في حياة الشعب اليمني . ومواصلة الحوار المسؤول والجاد الذي يكفل اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني .

واكد ان وحدة شطري اليمن هي القضية الاساسية لنهضة اليمن وقوته واستقلاله وازدهاره .

وكانت لجنة التنظيم السياسي الموحد للشطرين قد بدات اجتماعاتها في مدينة تعز امس .

وترأس جانب الشطر الشمالي الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العلم . بينما ترأس جانب الشطر الجنوبي السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الاشتراكي

وتهدف اللجنة من اجتماعاتها هذه الى وضع تصور للعمل السياسي الموحد بين الشطرين طبقا للاتفاقيات الموقعة بين الشطرين

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول الذي تعقده لجنة التنظيم السياسي الموحد بين الشطرين . والتي تم الاتفاق على انشائها علم ١٩٧٢

تصعيد المواجهات وتنظيم المسيرات

واعترف العدو الصهيوني باصابة ثلاثة من قواته في قرية مكر بالقرب من مدينة عكا المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو ان الثلاثة اصيبوا خلال عملية مطاردة قامت بها دورية عسكرية صهيونية ضد مجموعة من الشبان الفلسطينيين .

وافادت تقارير نشرت في عمان امس ان السلطات الصهيونية اغلقت المدارس في الضفة الغربية لمدة شهرين في اطار محاصرتها للانتفاضة .

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر صهيونية ان وحدة عسكرية مؤلفة من المستوطنين « الاسرائيليين » في الضفة الغربية المحتلة ستوضع في الخدمة الاسبوع المقبل وستخصص لمهمات القمع ضد الانتفاضة الفلسطينية في المنطقة .

واوضحت ان تشكيل هذه القوة تم بقرار اتخذه وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين ومسؤول المنطقة العسكرية الوسطى اسحق مردخاي .

واشارت الى ان هؤلاء جنود احتياط في المستوطنات القريبة من رام الله لكنها لم تعط اي ايضاحات عن عددهم

وعلى صعيد الاقتصاد الصهيوني حولت الادارة الامريكية امس مساعدات مالية للكيان الصهيوني بقيمة مليار و ١٣٠٠ مليون دولار

وذكرت مصادر صهيونية ان هذه المساعدات غير عسكرية ويحق «لاسرائيل» استخدام هذا المبلغ لاي غرض وفقا لاتفاق بهذا الشان مع الادارة الامريكية .

الشهر المقبل

سلطنة عمان بالقمة العاشرة . وتفاؤله بمستقبل مسيرة التعاون الخليجي لصالح دول وشعوب المنطقة .

من ناحية اخرى يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الخارجية بـ الاثنين المقبل في مسقط دورته الـ (٢٢) للتحضير للقمة العاشرة لقادة مجلس التعاون الخليجي .

ويستعرض الوزراء خلال الاجتماع نتائج اجتماع اللجان الوزارية المتخصصة والمتعلقة بدعم التعاون بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات .

نقلة نوعية ستعزز الانتفاضة

المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني يـاسر عرفات مبادرة العراق بتشكيل جبهة شعبية عربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة بانها خطوة قومية تعبر عن ايمان العراق المبدئي تجاه القضايا المصيرية للامة العربية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان المواقف المبدئية لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه للقضية الفلسطينية عبر السنوات الماضية كان لها الاثر الكبير في نفوس كل المواطنين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها بل وكان لها الاثر الاكبر في نفوس العرب الغيارى جميعا .

وقال السيد امين شقير المفكر والكاتب الاردني امين اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في عمان .. ان تشكيل الجبهة العربية لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني خطوة راشدة تستحق التقدير والاحترام .

وبارك السيد عرفات حجازي عضو المجلس الوطني الفلسطيني انبثاق الجبهة الشعبية لمساندة الانتفاضة . وقال ان ولادتها تزامنت مع احتفالات عراق النصر الذي عاش ازهى ايام العرب في القرن العشرين وهو يحتفل بعرس الفاو المحررة التي اهدت العرب اول انتصاراتهم الحقيقية بعد ان رسم ابطال العراق على ترابها علامات النصر .

وبارك سفير دولة فلسطين في الكويت السيد عوني بطاش مبادرة العراق لتشكيل الجبهة الشعبية العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت امس انه باسم جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الكويت يحيي الارادة العربية الفاعلة ويبارك خطواتها العظيمة لتوحيد الجهود العربية لرفد ساحة النضال الفلسطيني بكل مقومات الاستمرار والتصاعد .

واكد انه ليس غريبا ان تنطلق دعوة تشكيل الجبهة من بغداد .. وقال ان بغداد هي مركز اشعاع نضالي وحضاري وقد اعاد لها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجهها العظيم وزادها من نضاله نضالا ومن عطائه عطاء ومن قدرته قدرة .

واضاف ان الشعب العربي في العراق سيبقى دائما في طليعة المساندين لنضال الشعب الفلسطيني على مختلف الاصعدة وفي كل الميادين .

واكد السيد عوني بطاش ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة هي الان احوج ما تكون الى الدعم والمساندة .. وان الشعب العربي الفلسطيني يعتبر تشكيل الجبهة تعزيزا لنضاله المشروع لتحقيق اهدافه في العودة والحرية وتعزيز المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

وقال ان القوى والاحزاب والجمعيات والمنظمات العربية مطالبة بالمساهمة الفاعلة الجماعية لتاخذ دورها الطبيعي في معركة الصمود والحياة التي يخوضها الشعب العربي الفلسطيني بالحجارة ضد الالة العسكرية العدوانية الصهيونية .

واضاف ان دور الجبهة الشعبية المساندة للانتفاضة سيكون فاعلا على جميع انشطة الدعم المادي والمعنوي وايضا المؤازرة الفعالة في ميادين المواجهة المباشرة

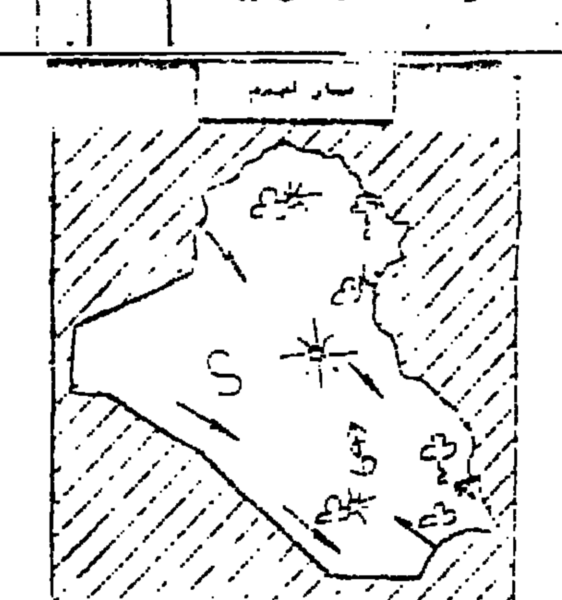
ودعا سفير دولة فلسطين في الكويت الى مساندة الجبهة الشعبية الجديدة لانها جهد عربي متميز باتجاه المساندة الفعالة لابطال الحجارة الذي يمتنع ابناؤها عن العمل في مصانع العدو الصهيوني وصولا الى اعلان عصيان مدني شامل وبما يؤدي الى احكام قبضة الشعب العربي الفلسطيني على الوضع في الارض المحتلة وتحقيق اهدافه الوطنية والقومية

وقال ان من شان هذا الدعم ان يؤدي الى نجاح الانتفاضة في محاصرة العدو واحلامه التوسعية العدوانية .

وحيا المسؤول الفلسطيني المبادرة العراقية التي جمعت الارادة العربية لدفع مسيرة النضال العربي الخالد وراية النضال الفلسطيني في ارض الجهاد في اقدس صورة للنضال الوطني والقومي

واكد ان ارادة الشعب الفلسطيني ستنتصر في النهاية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد

النشرة الجوية



الغيوم شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة . هذا ويطرا انخفاض نسبي على درجات الحرارة خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

المنطقة الجنوبية : غائم جزئي الى غائم خاصة في اقسامها الجنوبية والشرقية مع فرصة لسقوط زخات مطر متفرقة تكون رعدية احيانا في اقسامها الشرقية يتحسن تدريجيا بعد الظهر ابتداء من اقسامها الغربية . والريح على العموم شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط نهارا مسببة تصاعد غبار محلي في بعض اقسامها .

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة في مصايف القطر :

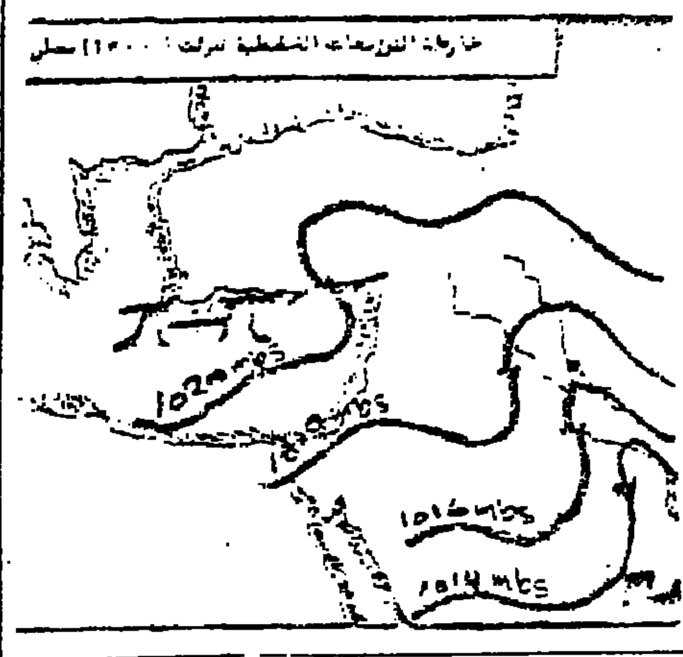
المصيف	العظمى	الصغرى
سرسنك	١٨	٩
سره رش	١٤	٨
المدينة السياحية في سد صدام	٢٤	١١
المدينة السياحية في الحبانية	٢٦	١٢
شقلاوة	١٦	٨
سد دوكان	٢١	١١

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	١٠	٢٧
الموصل	٩	٢٣
كركوك	١٣	٢٤
الرمادي	١٠	٢٧
بعقوبة	١٣	٢٧
الحلة	١٢	٢٨
النجف	١٤	٢٨
السماوة	١٤	٢٨
العمارة	١٧	٢٨
تكريت	٩	٢٦
اربيل	١٢	٢٢
السليمانية	٨	٢١
كربلاء	١٢	٢٨
دهوك	١١	٢٢
الكوت	١٣	٢٩
الديوانية	١٥	٢٨
الناصرية	١٨	٢٩
البصرة	٢٠	٢٩

الحالة الجوية

المنطقتان الشمالية والوسطى : طقس حسن مع ظهور قطع من الغيوم في اماكن متفرقة منهما عدا الاقسام الشرقية من المنطقة الشمالية حيث يكون الطقس فيها غائم جزئي الى غائم في اقسامها الجبلية مع فرصة لسقوط زخات مطر خفيفة في تلك الاقسام . الريح على



هكذا من الاصل

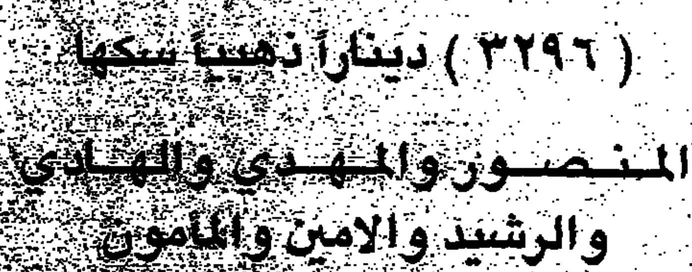
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



■ كنز (خضر الياس) ■

٩٣ عاماً حبيس أدراج متحف أسطنبول!



في ثلاث جرار . عثر على كنز من الدنانير الذهبية مدفونة في أرض مدينة السلام . في منطقة الكرخ ببغداد . وبالتحديد في المحلة المعروفة بشريعة خضر الياس على ضفاف دجلة .

كان ذلك في عام (١٨٩٦) . كان اكتشاف هذا الكنز حديث اهل بغداد يومها فقد طارت فرحة احد الصيادين الذي خرج في ذلك الصباح وعزم امره بعد ان توكل على الله ساعتها . واخذ يدفع بمجذافه العتيق في مياه دجلة المنسابة . ويدفع بقاربه الصغير . وبعد حين تملكه الذهول وهو يرى الدنانير الذهبية تتناثر حول مجذافه . الذي ارتطم لحظتها بجرة فخارية . انكسرت من شدة الضربة .

لا ادري كيف تماسك هذا الصياد الفقير وهو يرى الذهب يرن من حوله ـ لكنه تماسك على اية حال ـ بعد ان رأى القريبين منه يرمون بانفسهم في الماء ليشاركوه الغنيمة .

ولكي اكمل حكاية هذا الكنز الذي لم اوضح بعد لماذا اسوق حكايته . استنجد بالدكتور ناهض عبدالرزاق الذي حدثني عن تفاصيله . وقيمته الكبيرة .. والدكتور ناهض هو استاذ المسكوكات في كلية الآداب بجامعة بغداد .

■ يقول

ـ حينذاك هرعت الشرطة العثمانية . التي وصلها النبا . فطوقت المكان وجمعت ما تبقى من الجرة المكسورة . اضافة الى جرتين اخريين الى جانب هذه الجرة المكسورة . كانتا مملوءتين بالدنانير الذهبية كان كنزا كبيراً من الدنانير الذهبية . ويبدو ان العديد من الخلفاء قد دابوا على جمع هذا الكنز . الذي كان تقليدا عراقيا قديما . حيث كانوا يحرصون على الادخار

■ ماذا ضم هذا الكنز ؟

ـ قبل ان اتحدث عنه . اشير الى ان تقاليد المجتمع العراقي . كما اوضحتها الدراسات الاثارية تبين ان الكنوز التي عثر عليها تكشف عن جودتها لحسن ادخارها . وحفظها . وهي على انواع حسب اعدادها فالكنز الذي يضم عدداً قليلا من المسكوكات يكون لشخص متوسط الحال . وكلما زاد عدد المسكوكات تتوضح مكانة الشخص المالية . وقد يصل الى مئات حتى الالف . ولكن اذا زاد عن ذلك فانه يكون عادة كنزا للدولة مسؤول عنه الخلفاء والحكام . اعتقد ان هذا الكنز الذي عرف باسم مكان اكتشافه وهو (كنز خضر الياس) يضم ما تبقى منه (٣٢٩٦) ديناراً ذهبياً ..

■ ويضيف الدكتور ناهض :

ـ وللهيمنة والسيطرة التي كانت قد فرضتها الدولة العثمانية على العراق حينذاك . نقل هذا الكنز بجميع محتوياته الى اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية . وكان السلطان العثماني يصهر مثل هذه الكنوز ويحولها الى مصوغات لنسائه وبناته ..

■ وهل فعل ذلك ؟

ـ أراد ان يفعل كما تؤشر المصادر التاريخية . لكن الملحق العسكري النمساوي في اسطنبول المدعو (زامباور) استطاع ان يقنع السلطان بعدم صهر هذا الكنز !

ـ ما علاقة (زامباور) بالموضوع ؟

ـ كان هذا المستشار شديد الولع بالمسكوكات العربية يجمعها ويدرسها . ونتيجة لمكانته وحظوته في بلاط السلطان العثماني . تمكن من انقاذ هذا الكنز . وبعدها عمل قائمة بعدده وهو (٣٢٩٦) دينارا ذهبيا وزعها لكل خليفة . فذكر عددا لكل خليفة اموي او عباسي . وظهر ان اقدم دينار في هذا الكنز اموي يعود لسنة (٩٥) هجرية وآخر دينار في هذا الكنز مؤرخ في سنة (٤١٠) هجرية . ومعنى هذا ان الكنز يغطي فترة زمنية غاية في الاهمية تقدر بـ (٣١٥) سنة وهي من اهم الفترات التاريخية للعراق العظيم لاسيما بعد تاسيس مدينة السلام منذ سنة (١٤٦) هجرية .

ان هذا الكنز العراقي المهم يوضح لنا الاحداث التاريخية للخلفاء : المنصور والمهدي والهادي والرشيد والامين والمامون الذين ازدهرت في عهودهم مدينة السلام خاصة والعراق بصورة عامة .

■ واليوم ما المطلوب ؟

ـ نحن بحاجة ماسة لاعادة كتابة التاريخ . بعدما علق فيه الكثير من تشويه الحقائق : فالغرابة ان تجد مثلا في امهات الكتب العربية مدحا للغزاة والمحتلين كما هو حال بعض تلك المصادر عند غزو البويهيين للخلافة العباسية خلال القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي . في حين كشفت المصادر الاثارية وقوف الشعب العربي في العراق ضدهم وقفة مشرفة لكننا نجد هذه المصادر تشوه انتفاضة الشعب ضد المحتل وغيرها من الاخطاء الكثيرة . ويبدو ان معظم الكتب كتبت في ظل بلاط الحكام الغزاة . يدونون فيها ما يرغبون . وعليه حان الوقت لتصحيح الكثير من الاخطاء التي يدرسها ابناؤنا في كتب التاريخ .

■ وما قيمة دراسة هذا الكنز ؟

ـ اذا فكرنا في اعادة كتابة التاريخ علينا ان نجد روافد وشواهد جديدة لذلك . ومنها المكتشفات الاثارية والمخطوطات غير المحققة ودراسة مجاميع المسكوكات العربية . التي هي وثائق غاية في الاهمية . حيث تتوافر فيها شروط الوثيقة الحديثة من مكان وزمان وغاية . وقد كشفت لنا المسكوكات العديد من الحقائق التي لم تذكرها المصادر التاريخية ويعتبر كنز(خضر الياس)من الروافد المهمة لالقاء الضوء على تلك الحقبة المهمة . فدراسته وتصويره ونشره يوضح لنا العديد من الاحداث التاريخية والانتصارات . ومدن الضرب والطرز والقوالب والاوزان لتلك المجموعة المهمة وما زال هذا الكنز المهم المليء بالمعلومات حبيسا في خزائن متحف اسطنبول منذ (٩٣) عاما . وهو ينتظر من يفك الحصار عن معلوماته التاريخية لأينع فترة من تاريخ امتنا هي فترة الزهو العباسي .

■ هل تفكر بدراسته ؟

ـ بل اتشوق لذلك . فهي مهمة خطيرة .

■ صباح ناهي

صدام حسين ورجال الحضارة في العراق

■ عن القيادة العامة للجيش الشعبي .. صدر للكاتب زهير صادق رضا الخالدي مدير اعلام الجيش الشعبي الجزء الاول من كتابه الخامس عشر عن الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله تحت عنوان :

(صدام حسين ورجال الحضارة في العراق) وقد قدم للكتاب الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بدراسة مهمة تحت عنوان : (صدام حسين وعظماء العراق) ..

والكتاب يحتوي على خمسة فصول هي (صدام حسين ومدن الحضارة) و(صدام حسين والنظرة الى الحضارة والتاريخ) و(صدام حسين والابداع الحضاري لانسان العراق) و(صدام حسين والبحث عن الذات العراقية عبر التاريخ) و(مفردات نضالية عن عصر صدام حسين) و(صدام حسين والروح الاقتحامية).

ويقع في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير . ويعتبر الاول من نوعه الذي يصدر عن رجال الحضارة في العراق . كما يتناول بالدراسة والتحليل نظرة الرئيس القائد المناضل صدام حسين لعظماء العراق باعتبارهم كانوا من المؤسسين الاوائل لاقامة اولى الحضارات في العالم .

عيون المدينة

■ قراءات قصصية .. في نادي القصة

■ معرض فني .. على قاعة التحرير

■ « التدخين في قفص الاتهام » .. كتاب جديد

■ دعوة للادباء والاكاديميين للمساهمة في البرنامج الثقافي

■ « سجين الكناري » .. في نادي السينما

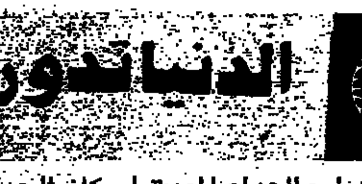
■ يضيف نادي القصة في برنامجه الجديد القاص عبدالستار ناصر الذي سيقدم قراءات قصصية مع مداخلة نقدية للناقد سليم السامرائي وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل على قاعة اتحاد الادباء والكتاب العراقيين في ساحة الاندلس والدعوة عامة للجميع .

■ يقام حاليا على قاعة التحرير المعرض الفني للفنان عودة الكمالي . يتضمن المعرض احدى وعشرين لوحة استمدت موضوعاتها من التراث وغلب على هذه اللوحات الاسلوب الانطباعي . ويستمر المعرض حتى الثامن من الشهر الجاري .

■ عن جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية في العراق صدر كتاب بعنوان « التدخين في قفص الاتهام » تأليف الدكتور اديب توفيق الفكيكي . يهدف الى التعريف باخطار التدخين الصحية وبشهادة عدد من الاطباء الاختصاصين ومن مختلف الفروع .. ويأتي اصدار هذا الكتاب اسهاما من الجمعية بالحملة الوطنية لمكافحة التدخين وتعزيزا لشعار منظمة الصحة الدولية الهادف للحد من التدخين .

■ تدعو امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب الادباء والاكاديميين في كافة الاختصاصات الابداعية والمعرفية للمساهمة في برنامجها الثقافي المقبل لعام ١٩٩٠ على ان تقدم نبذة عن موضوعة المحاضرة مكتوبة الى مقر الاتحاد وتحديد الوقت الملائم للمحاضر .

■ الشريط السينمي لنادي السينما لهذا اليوم الخميس هو « سجين الكناري » وهو شريط سينمي امريكي بطولة برت لانكستر . يعرض في الساعة الخامسة عصرا على قاعة مسرح الرشيد في الصالحية .



■ كيرت راسل والعداء المميت لسكان الجبال

■ كيرت راسل وكيلي مكجيليز نجما الشريط السيمي الجديد للمخرج تيد كوشيف وعنوانه « ناس الشتاء » .. تدور احداث الشريط في فترة الثلاثينات لتقدم قصة عداء الاجداد بين عائلتين من سكان الجبال .. تبدأ القصة بوصول ويلاند جاكسون الى منطقة جبلية وعرة مع ابنته الصغيرة ليستقر في مكان جديد بعيدا عن الاحزان والالام بعد موت زوجته .. وتتعطل شاحنتهما في الطريق فيضطران الى مواصلة سيرهما عبر الغابة تجاه كوخ معزول ليجدا في انتظارهما امرأة وهي تصوب بندقيتها باتجاههما .. هي (كولي رايت) التي تكن عائلتها عداء قديما لعائلة « كامبل » حيث تزوجت احد افرادها مع « كيل » فتقرر اللجوء الى العزلة لرعاية وليدها .. لكن لقاءها مع ويلاند جاكسون يثمر عن انجذاب احدهما للاخر عاطفيا فيقرران الارتباط لتبدأ مشاكلهما الجديدة مع عائلة « كامبل » .. يؤدي (كيرت راسل) دور الارمل (ويلاند جاكسون) وكيرت راسل احد النجوم البارزة في الشريط السيمي « شروت تكويلا » مع الممثل ميل جبسون اما (كيلي مكجيلز) فاخر ظهورها السيمي كان في الشريط السيمي المعروف « المتهم » بطولة « جودي فوستر » الذي حازت عنه جائزة الاوسكار للعام الماضي .. والمخرج « تيد كوشيف » مخرج معروف منذ نجاح شريطه السيمي « رامبو » ـ الدم الاول









الافراج عن المرشد محمود الجندي

اخيرا سمحت هيئة دور العرض السيمي بعرض الشريط السيمي « المرشد » اول انتاج سيمي للممثل محمود الجندي وكانت الهيئة قد امتنعت عن عرضه بحجة عدم وجود دور عرض له ووصلت المشكلة لوزير الثقافة الذي وافق على عرضه لاسابيع عدة باحدى دور العرض بالقاهرة .

الشريط السيمي بطولة فاروق الفيشاوي ومحمود الجندي وشريهان وعفاف شعيب اخراج ابراهيم الموجي . ويدور حول ضابط شرطة « فاروق الفيشاوي » صارم وفاشل في عمله وفاشل من حياته الخاصة يتعقب احد الاشقياء « محمود الجندي » فيعمل معه مرشدا للشرطة ويعمل معه الى ان يشعر المرشد بالذنب ويحاول التخلص من الضابط بتوريطه في جرائم عدة .

« المرشد » هو ايضا الاخراج الاول لابراهيم الموجي الذي عمل من قبل كاتبا وسيناريست لاكثر من شريط سيمي منها « المتوحشة » و« النمر والانثى » و« ذاكرة الانتقام المشبوه » و« حب في الزنزانة » .

المهندس وشويكار

معا مرة اخرى

■ القاهرة ـ خاص ـ مكتب الجمهورية

لايستطيع احد ان ينكر الدور الذي لعبه فؤاد المهندس للمسرح .

فما زالت مسرحيات المهندس القديمة التي قدمت منذ اوائل الستينات تنال استحسانا كبيرا عند اعادة عرضها على شاشة التلفاز .

وكانت شويكار هي القاسم المشترك لمثل هذه الاعمال .. غير انهما انفصلا فنيا ولم يقدما منذ سنوات طويلة اي عمل مشترك وكان اخر هذه الاعمال مسرحية « انها حقا عائلة محترمة » التي شارك في بطولتها امينة رزق ومحمود الجندي .

وخلال هذه الايام بدا الحديث عن عودة المهندس وشويكار للعمل معا .. يقول النجم الكبير فؤاد المهندس .

ـ سوف نشارك معا في شريط « جريمة الاربع » الذي كان بعنوان « جريمة يوم الاربعاء » للمخرج ياسين اسماعيل ياسين وتلعب فيه شويكار دور ممثلة مسرح متزوجة من مؤلف مسرحي ـ انا الذي يقوم بتاليف مسرحية تتضمن جريمة قتل ولكنها تتحقق في الواقع ..

■ وماذا عن العمل في المسرح معا ؟

ـ هذا السؤال يوجه لي دائما وانا منذ سنوات اسعى الى البحث عن نص مسرحي جيد يتناسب مع امكانات شويكار الفنية فهي فنانة كبيرة ويجب ان تعود للمسرح من خلال نص جيد وعمل جيد وهذا كل ما اتمناه ..

■ قدمت للتلفاز منذ سنوات عملا فنيا جيدا من اخراج ابراهيم الشقنقيري وكان بعنوان « عيون » مع سناء جميل ويونس شلبي وشيرين .. وسمعنا عن عودتك مرة اخرى لمسلسلات التلفاز ؟

ـ ساشترك في مسلسل بعنوان « اشياء صغيرة » مع الفنانة القديرة سناء جميل . وهو من تاليف احمد عوض واخراج محمد نبيه . والمسلسل يتناول وبشكل بسيط تلك الاشياء الصغيرة التي تمر في حياة كل منا بالرغم من صغرها الا انها تحمل الكثير من المعاني والاشياء وتكون مؤثرة جدا في حياة كل فرد .

■ ذاكرة التفاؤل ■

اليوم . اليوم تحديدا . نتذكر « وعد بلفور المشؤوم » الذي ارادت « الامبراطورية » البريطانية ان تمنح من خلاله مالا تملك لمن لايستحق . وما لاتملكه . ارض فلسطين العربية المقدسة . ومن لايستحق : الصهاينة العنصريون التوسعيون .

لكننا اذ نتذكر ذاك الوعد . بما اريد ان يجلبه على العرب من « شؤم » .. نتذكره بدرجات اقل مما وصل اليه العرب من « التشاؤم » طوال اكثر من سبعة عقود من السنين . لاننا نتذكره والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة تزداد عنفوانا . ونقترب من الاحتفال بذكرى بدء انطلاقتها الثالثة . التي ستحل في الشهر المقبل .

واننا لنتذكره ايضا . وقد تعلمنا طوال ثماني سنوات من التضحيات العراقية المجيدة . في مواجهة محاولات الغزو والتوسع الايرانية التي اندحرت بسواعد العراقيين . قائدا فذا وجيشا بطلا وشعبا معطاء . ان الوعود والاحلام والاوهام الشريرة يمكن ان تنحر قبل بلوغها ماربها . بالصمود الباسل في مواجهتها والاقتدار الذاتي في سحقها .

ولعل احتفالنا التاريخي المهيب في الاسبوع الماضي . بيوم مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . هو التعبير الاوضح عن تساقط اوراق « الشؤم » من المفكرة العربية الجديدة .. ولنها لكذلك .. انها لكذلك بوقائع مشهودة . وليس بالحدس وحده .

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود ■

■ العمل بالخوف ■

نعم . هي حالة موجودة ـ مع الأسف ـ في اماكن عمل كثيرة .. و« الادارة بالخوف » مصطلح اداري تذكره كتب الادارة . ويشير اليه علماء الادارة في مختلف انحاء العالم . فهي ـ اذاً ـ ادارة لها شكلها ووجودها ولها مواصفاتها المحددة .

وعندما يخاف العنصر الاداري (الموظف مثلا) تنعدم حتى رؤيته للاشياء من حوله . فلا يرى المعاملة التي امامه اذا ما طلبها منه مديره او مسؤوله . ويصيبه الارتباك عند اول سؤال يوجه اليه عن امر من الامور

وليس هذا الامر الا نتيجة لشيوع حالة « العمل بالخوف » التي تؤدي الى نقص ثقة العاملين بانفسهم .

فاذا كان (الموظف مثلا) لديه نقص « طبيعي » في الثقة ستتفاقم حالة الخوف عنده . وتجره الى الوقوع في اخطاء فادحة . لم يكن ليقع فيها او في اقل منها فداحة ، لو انه تماسك ووثق بنفسه بقدر محدود يجعله مطمئنا . مهما كانت حالة الخوف مفروضة عليه من مديره الاعلى ..

ثم : لماذا يخاف من يعمل بشكل جيد ويؤدي واجباته على الوجه الاكمل ؟! انه لايخاف بل يزداد ابداعا .. وهذه حال المبدعين جميعا حتى ان كانوا يعملون في ظل « الادارة بالخوف » لانهم لايجدون انفسهم معنيين بها .

■ الزمن .. المشكلة ■

« لم يعد الزمن كافيا لتحقيق مانريد تحقيقه في ساعات يومنا . الزمن صار اسرع منا ولا نستطيع اللحاق به » ..

هذه العبارة يرددها الكثيرون منا . حتى كانت حديث جلسة طويلة مع مجموعة من الاصدقاء قبل ايام .

وقد توصلت بعد مغادرتي الجلسة الى حقيقة تستدعي التنبه اليها مثلما اعتقد . هي اننا صرنا نستفيد من معطيات التطور - السيارة والهاتف والطباخ الغازي .. و .. و .. الخ من دون ان نستفيد بشكل جاد وحقيقي مما توفره لنا هذه المعطيات من زمن . بل بقي اغلبنا يتعامل مع الزمن « الفائض » تعامله مع الزمن السابق لظهور هذه المعطيات . فصرنا نعتقد ان زمن اليوم الواحد لايكفي لانجاز متطلبات اليوم الواحد نفسه .

فمثلا : صار الوقت الذي يتطلبه طبخ الطعام اقل بالتاكيد . لكننا صرنا نطبخ اكثر من حاجة يومنا . او نقضي ما فاض من وقت ـ لو لم يفض ـ في التكلم المطول عبر جهاز الهاتف . فاذا لم يضع الوقت في هذين . صرنا نضيعه ـ اذا لم نستغله جيدا ـ في متطلبات اخرى . بينها الضروري وبينها غير الضروري . لنكتشف ان الزمن قد سبقنا ولم نستطع اللحاق به .

انني اعتقد بهذا .. وقد اكون مخطئا .. وعندئذ اكون قد اضعت عليكم وقتكم !

■ حزن الحب .. وفرحه ■

■ « ليس هناك ما يثير الحزن اكثر من ان تحب . لانه في الحب يمكن ان ينفصل الانسان عن حبيبه . وليس هناك ما يثير الفرح اكثر من ان تحب . لانه في الحب يمكن ان يعود الانسان الى حبيبه » ■

■ كازانتزاكي ■

من روايته « الاخوة الاعداء »

قالوا لنا

د . صالح هويدي

شكل (د . صالح هويدي) حضورا متميزا من خلال متابعته النشطة والدقيقة للنتاج العراقي القصصي في السنوات الماضية . وكانت رسالة « الماجستير » هي « صورة الطبيعة في ادب نجيب محفوظ » اما رسالة الدكتوراه فهي عن « الترميز في الفن القصصي العراقي الحديث من عام ١٩٦٠ـ١٩٨٠ » وهي تنتظر فرصتها في الظهور من تحت مكائن الطبع . وقد مضى على البعض منها اكثر من ثلاث سنوات .. ومؤخرا قدم دراسة نقدية الى الموسوعة الصغيرة بعنوان (بنية الرؤية في القصة العراقية القصيرة) عنها يقول :

هذه الدراسة .. اتخذت عددا من النصوص القصصية منطلقا لها لمحمد خضير . وجليل القيسي . وفهد الاسدي . وميسلون هادي . وعبدالاله عبدالرزاق . وغيرهم وحال دور النشر عندنا غير مرضية . حيث ان استمرار هذا الوضع ـ اي وجود كتاب لفترة تزيد على السنة في المطابع من شانه ان يترك اثرا سلبية على ذات الاديب والحركة الثقافية عامة .